صورة لمخطوطة سيرة الشريف إسحاق بن أحمد الرضوي الهاشمي رحمه الله

دفين مدينة ميط الصومالية وجد قبيلة بني إسحاق أو إساق في الصومال أو (مخطوطة الغرباني)

نسبة لجامعها الشريف محمد بن أحمد عزالدين الغرباني

المغربي العدني رحمه الله

وقد أصبحت مولاي ومولا كل مؤمن ومؤمنة وكان يقنت
في الصلاة ويقول في حال قنته اللهم لا تبقني لمعضلة
ليس لها أبو الحسن وكان يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم مرات أنا مدينة العلم وعلي بابها
وقال سمعته صلى الله عليه وسلم يقول أعلمهم وأقضاهم ... بكتاب الله
وسنة نبيه علي ابن أبي طالب وقال رضي الله في الحسن
والحسين رضي الله عنهما حين أتاه مال الجزية من البحر
ين وكان قد اجتمعت الناس ليقسم عليهم الفيء وحضر
وا ... قد عرضا بأهله وكان الحسن والحسين في
أخريهم وقوما فقال تعال يا حسن تعال يا حسين فأفرجوا
لهما الناس حتى دنيا منه فحثى لكل واحد منهم حثوات في حجبه
وكان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما إلى جانب أبيه فقال
أيا بني دعيت بهما من آخر الناس ويدعت بهما وأنا ابن أ
مير المؤمنين بين يديك قد منهم وأخرتني فقال عمر لابنه
رضي الله عنهما لا أم لك يا عبد الله هات لك جدا كجد
هما وأبا كأبيهما وأما كأمهما وفضلا كفضلهما وإنما
أقدم علي ... فهما ذا حديث الفاروق لابنه يتلو هذا
بفضلهما فرحم الله تلك الأرواح الطاهرة الذي نعرف
بفضل محمد وآله ما قول وبالله التوفيق وأسأل الله
أن يهديني إلى سبيل الرشد وأفضل طريق أو من
كان نسبه متصلا بنسب المصطفى اتصل نسبه بنسب
سيد الكونين لقوله عليه الصلاة والسلام ابنا الحسن

والحسين سيدا شباب أهل الجنة وريحانتي من الدنيا
فقد صحت الاحاديث وثبت المناقب والآثار ان الحسن و
الحسين الى المصطفى منسوبين وعليه محسوبين
ما قولوا بالله استغفر على امور الدنيا والدين راجي
عفو الله من المساوي والخسران واستغفر الله العلي العظيم
من الزيادة والنقصان متوكلا على الله ومسلحين وطالب
عفوه ومسلحين من النار والكذب والزور والبهتان
انه كان في نهار الربوع المبارك ٩ ١٦ شهر شوال
المكرم من شهور سنة ١٣ اوصلنا وطلب مني ان اريه كتب
التاريخ الشريفة المذكور فيها انساب السادة لأهل
لأ ماضل من اهل البيت المطهر وكان الطالب لهاذه
النسبة الشريفة السيد الجليل والعالم العلامة النحرير
السيد العريشي محمد ابن احمد الغرباني لقبا وهو من
اهالي عدن المشهورة وكان قد توصلها والده الشريف
الفاضل العلامة السيد احمد عز الدين حين هاجر
اليها من الغرب الشريف من المروكش فهو امغربي الأصل
فلقبوه بعد بيت عدن بالسيد أحمد الغرباني ونزلوا
لقب المغربي فهو والد الشريف العلامة السيد محمد
ابن احمد الغرباني الطالب منا لهاذه النسبة الشريفة
وكان هاذا السيد الجليل في سنة ثلاثين وثلاث مئة والف
عندنا مقيما يطلب علم على ابن الوالد المرحوم السيد عبد
الله ابن احمد ابن الامام في قرية الشرف من بلد نحوا
ن من بلاد اليمن الميمون من نواحي بلاد حولان

وكنت أرا هاذا الشريف علا قدر عز بنيه عن وطلبه هيبه همه قويه لطلب العلم وكان مولعاً بالزياده فوق ما يطلب بمطالعة كتب التاريخ وكان فيما طالع منها كتاب المسجد المنظوم في التاريخ والعلوم وكتاب الدر المنتخب في اللقب والنسب وهاذه التاريخ الشريفه هيا حاويه علوم لأنساب الجليله من نسب اهل البيت الطاهر ومن هاجر منهم الارض اليمن في أيام المحنه في عصر الدوله العباسيه حيث حصلت علا الذريه العلويه الفاطميه من ملوك بني العباسي المحن العظيمه الذي تهد الجبال الراسيه من القتل والتشريد والوعد والوعيد وكانت اليمن في ذالك الحيا مأمن لكل خايف من دولت الحجاج ابن يوسف الثقفي الاخر دولت بني أميه وأخر دولت بني العباس وكانوا السادة العلو يين لا يجدوا لأنفسهم عزاً وأماناً الا في اليمن فهاجروا السادات من المدينه المنوره ومن العراق ومن مصر وغيرها الا اليمن الميمون الذي قال فيه رسول الله صلا الله عليه واله وسلم الأيمان يماني والحكمه يمانيه وكانت اليمن في عصر الدول السابقين بعد الخلفا الاربعه علا ما هي عليه اليوم لم يملك اليمن بأسره دوله قطعاً ولا كلمه له عز ومنعه تخضع للدول ولم تزل اليمن علا ما هي عليه اليوم فكان بسبب مهاجرت الخايف وما منهم فيها ثم اقول وبالله التوفيق لما كانت سنت ثمانيه وتسعين واربعماية هجريه في خلافت المعتمد المستظهر العباسي اشتد المحنه علا اهل البيت العلويا وقتل وشرد ظلماً وعدوانا فكان ممن هاجر في تلك السنه بأهله وأولاده الشريف الجليل والهمام النبيل محمد النجبا وخير العلما السيد

عن الدين و نجل السادات الفاطميين السيد محمد ابن السيد
حسام الدين حسين ابن علي ابن المطهر ابن عبد الله ابن
ايوب ابن محمد ابن القاسم ابن احمد ابن علي ابن عيسا ابن
يحيا ابن محمد التقي ابن علي المكنا بالعسكري قريه من قرا العراق
تسما عسكر سهاو بن سر من راى مسافة ثلثا عشر فرسخ
و نفى ما السيد جما الدين علي ابن محمد التقي هو المنسوب وابيه إلا
العربيه المذكوره عسكر هو ابن السيد محمد الجواد ابن السيد
علي الرضا ابن السيد موسا المكنا الكاظم و السيد موسا الكا
ظم هو ابن السيد جعفر الصادق الذي كناه هاذه الكنيه البار و
الفاخر و هو ابن السيد محمد الباقر ابن السيد زين
العابدين و كهف المؤمنين علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي
طالب زوج البتول و ابن عم الرسول و سيف الله ا
لمسلول مبيد الكفار و ناصر دين المختار المرتضي
بفعله خالق السموات ولاه الملك الجبار اللهم صلي علا
محمد النبي لامي وعلا اله لاطهار عدد الليل و النهار

فكان السيد الجليل و الهمام النبيل محمد ابن الحسين
المذكور في نسبه و نشره اعلا هاذه الصحيفه في شهر
ذالحجه الحرام سالخ سنة اربع ميه و ثمانيه و تسعين
من الهجره النبويه في خلافة المهتدي العباسي كان هو اولا
ده الطاهرين و اهل بيته ساكنين في مدينة سر من راى
المدينه الذي اختص المعتصم ابن الرشيد سكنها لنفسه
وعائلته وكان السيد محمد ابن الحسين المذكور وعائلته سا
كنين فيها بعز و احترام و كانت ترجع المدينه و كورها إلا

علمه

علمه ومبالغ فهمه وكان فيها جليلا متين يقاً معظما محبا ما
ملما طلعت الحمى والسيدة القبة علا اهل البيت النبوي
والفرع العلوي الفاطمي رحل هاذ السيد الجليل إلا المد
ينه المنورة عابداً ابالله وتحده محمد رسول الله صلا الله عليه
وعلا اله وسلم من فتنة المعتمد وابن المعتز العباسي وكان
لهاذ السيد الجليل من الأولاد تسعة اكبرهم محمد وبعده
أحمد وحمزة ويوسف وعبد الله وحيدر وعبد القادر
وعلي والحسن المامون فهؤلاء التسعة أخوة والد
هم محمد ابن الحسن وأمهاتهم ثلاث محمد واحمد وحمزة
أمهم الطاهرة الشريفة عاتكة بنت علي ابن محمد ابن علي ابن
محمد الجواد ويوسف وعبد الله وحيدر وعبد القادر امهم ام
ولد أي جارية فارسية وعلي والحسن المامون أمهم
أم الخير ابنت علي ابن فريد ابن يوسف ابن علي ابن يحيي ابن
٧/ زيد ابن علي ابن الحسين عليهما السلام فاقام السيد المذ
كور بعائلته وأهله في المدينة المنورة إلا سنة خمس مئة
وخمسة وتوفا إلا رحمت الله بالمدينة المنورة فرحلوا أو
لاده من المدينة المنورة بعد موته ولم يلبثوا إلا سنة و نصفه
نصف أشهر وتفارقوا على ثلاثة من أنفسهم لما نالهم
من العمال العباسيين فرحل محمد وأحمد وحمزة إلا اليمن
ورحل يوسف وأخوته إلا اجبل السراة من أرض الحجاز
وعلي والحسن المامون إلا ابنها العسل من قرا مصر
وكان احمد سكن في ناحية حسبما شرحناه فكان للسيد

لاولا احمد ٨

الصفي احمد ابن محمد ابن الحسين من الاولاد جنسه الناصر
والطاهر وسفيان ومحمد واسحاق فاما السيد الناصر لدين الله
حل في جبل الهيثمي واليه تنسب السادة المنصور به والسيد
الطاهر حل في محوان واليه السادة الاطاهر والسيد سفيان
لم يعقب مات كلهم عن الدريه والسيد محمد حل في الهايثمي
العليا وله فيها عقب والسيد اسحاق ابن احمد ابن محمد
ابن الحسين ابن علي ابن المطاهر ابن عبد الله ابن ايوب
ابن محمد ابن القاسم ابن احمد ابن علي ابن عيسى ابن
يحي ابن التقي ابن علي العسكري ابن محمد الجواد ابن
علي الرضا ابن موسى الكاظم ابن جعفر الصادق
ابن محمد الباقر ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي
طالب عليهما السلام فانما يقع بيت الشرف منازا
في سبامنت وحامرة من الدكار وحل بينهم بيت لهم
القران والعلوم وورث ولدين طاهر ابن فيما
احدهم باسم جده دبعان ابن علي فسمي الولد دعان
ابن اسحاق واليه تنسب السادة الادعان ملوس
مسنا والثاني شريف ابن اسحاق واليه تنسب السا
دة الشراف في الكرب ثم ان السيد اسحاق حرابينه
وبين اهل البلد بعض منازعة او حيث هجرة الى
الجوف فاذا ارتحل باولاده ورحمه فاستقبلت
المرأة واهلها من المفادرة معه الى الجوف وكانه
ظنوا انه برحل الى الجوف وساير جيع على اولاده

والعلم

واهله

فلم تسمح له الأيام في الرجوع قطعًا وترك البلد وأولاده
وما كان له من مكاسب من أطيان وبساتين وخيل وبقر وغنم وإ
بل وأثاث من فراش ونحاس فترك الجميع لهم فيها وكانت
تركه كبيرة ثم ان أصهاره وأهل البلد ندموا على فعلهم معه
وطلبوا الرجوع إليه أطلعهم وترضوه بكل وسيلة فلم
يقبل منهم ذلك وكانوا أهل الجوف فرحوا به ومن الشريف وعزوه
غاية الأعزاز وأكرموه غاية الإكرام ونزلوه محلًا يليق
بشرفه ومازالت ترحل الناس إليه الأجواف حتى صار قريه
كبيرة جدًا وسوق وأسواق وبه العربية إلى يومنا هذا تسمى
بيت اسحاق إلى يومنا هذا وبها سادات الأشراف بلد
شمس فمكث ماشاء الله ان يمكث ثم توجه إلى حج بيت الله الحرام
فبعد رجوعه من مكة المكرمة زار عمه الطاهر يوسف
ابن محمد ابن الحسين في جبل السراة الذي قد مر ذكره فلما
وافاه عمه وجد عمه هنالك في عز ومنعة وثروة ولم يكن له
من الأولاد إلا ولد وبنت فرغبه عمه أخوانه بالجلوس عنده واعرض عليه
نكاح بنته فرغب السيد أسحاق وتزوج بنت عمه وسكن
هنالك لأرض وترك الجوف وما فيها كما ترك صحوان وما
فيها ومكث في جبل السراة ماشاء الله ان يمكث في أهنأ عيشة
وأرغدها حتى خرج اليحيى من الأنصب وعاث في الأرض وأ
هلكها وساعده العرب الطامعة رحلت الأشراف أهله كل بيا
الأوادي ارجع من أرض تهامة توطنها يوسف وأهله هنالك أكرم
همهم الله بالشهادة ما توطنت الجديري فبقا السيد اسحاق

فريداً وحيداً وله بيت ال فيتت البرجهي بن يدو ونها حتى صاق
الحال بالسادات وأهل العلم وكانت مدينة بلع مجمع للعلما
في ذالك الزمان فرحل احميد أسحاق بنفسه الى مدينة بلع
وأخفا نسبه الشريف ومكث في بلع ماشا الله حتى توفي
ما شيخ العلما عماد الدين بهر أوصى أن لا خليفة في مقامه إلا ا
لشيخ إسحاق أبن احمد وتلقب بالشيخ عوضا عن احميد من
ذالك الوقت فكان يدعا بالشيخ إسحاق ابن احمد فمكث في
هرر من ارض الحبشا عشر سنوات يعلم ويدرس حتى
شاع ذكره وعلا قدره وعظم فخره وصار له من التلا
ميذ وطلبت العلم ما يزيد عن الفين وماتين وخمسين
نفر وكان الشيخ البيت حقه في مدينة هرر الاحمر الدرب
من جهت الغرب وكان الإجانب داره في الدرب بحيث يخرج
منه الما اذا اجتمع من المطر في سكك المدينة وكانت تدخل
من هاذ السرب أوحاشي الضاريه وتأكل كلما وجدت
من الحيوان في سكك المدينة حق هرر فشكوا اليه الناس
ما بنالهم من أذية الوحوش فقال لهم كفوا ما بي الفيكم
شرها باذن الله والسرب باقي على حاله فلبسوا نفاسهم
انشا الله تكتفوا شرها ولا تعود تدخل المدينة ثم
أنه لما جن الليل خرج من ذالك السرب بعينه الشيخ بنفسه
فلحقوه من أصحابه تسعه ينظرون ما يفعل وكان الشيخ عليه
السلام لا يعلم أن أصحابه التسعه خرجوا بعده وكانوا
لكذ الوقت الوحوش حال مجيئها تدخل المدينة فحمد الشيخ

الا الكلب اسد

اكبر اسد منها
ولا اسود كانها دارت من حول الشيخ كأنها استدارت للمشورة
معه وهو اخذ بعنق الأسد والاسد خاضع للشيخ اخضع من
البشاكا في يد حالبها وهو يوصي الاسد والبقا بانسمع قال زين الدين الدمشقي كنت من طلبت العلم في مدينة هرر سنة
ستة وستين وخمس مئه هجريه علا يد ولي الله القطب الرباني ضيا
الدين الشيخ اسحاق ابن احمد وكان خليفة ولي الله الشيخ عماد الدين يحى ابن سليمان بوصيت منه فانتقل الشيخ الكريم ومعه
ست أنفار وكانو اغلب الناس الاشياخ لاسلام في العلم والتدريس أسحاق ابن احمد اليماني صاحب هاذه الرحله فلما وصل الى
هرر بادة شهرته وعلت رتبته وعظمة قيمته فدرت
اليه الناس من طلبت العلوم والقران وظهرت له أسرار وكرامات جليلة حتى ان أمير هرر واهله واولاده يقصدون الشيخ اسحاق ويتبركون به فلما وصل الشيخ وقام في هاذا
المقام كان معه جملة من فقهاء الله واحد منهم السيد احمد
ابن السيعلي المراغي من أهالي السودان والشيخ حسين
ابن منصور الزبيري من أهالي اليمن من بلاد قدس فلما
كان القطب الرباني الشيخ اسحاق ابن احمد خليفة
الولي الصالح عماد الدين الذي كان شيخ العلم والتدريس بمدينة هرر وكما قربت وفاته رحمه الله أوصا أن لا يكون احد
خليفته بمقامه الا الشيخ الولي اسحاق ابن احمد وترك جميع
اهله وبلاده وأمير البلد وأعيانها طلبو الشيخ إسحاق كما
قدمنا ودخل الشيخ مدينة هرر حسبما قدمنا في كلامنا دخل
في قلوب أولاد الشيخ عماد الدين وأقاربه حسد شديد
وغيظ الكبد وكانو يبتغو للشيخ اسحاق الغوايل حتى يخرجوه

من مدينة هرر ويصفالهم حوتها وتلتفت اليهم وجوه
الناس قال رتب الدين رحمه الله وكنت أنا ورفقاي في المذكور
رتبن من أحصى تلاميذ الشيخ عباد الدين المتوفي رحمه الله
فلما وصل الشيخ إسحاق هرر وأقام في مقامه ومعه التسعة النفر
الذي جائبهم من مدينة بلع حسبما قدمنا ذكرهم فكنت أنا و
رفيقي الثلاثة من ملازم الشيخ ولم نفارقه ليلاً ولا
نهارًا فكنت تلك الليلة الذي خرج فيها الشيخ إسحاق إلا
لأسود وكان من أمره معها ما كان كنت أنا وأصحابي من التسعة
النفر الذي خرجنا خلف الشيخ وهو لا يعلم بنا فبينما نحن نتفرج
على الشيخ والوحوش حوله فظننا أن الوحوش ما
تأكل الشيخ فصحنا بأصوات عالية من خوف الوحوش تأكل الشيخ
ومرجع تأكل الناس معه وكان عمود من النور ظهر على رأس
الشيخ حتى أبصرناه وهو قايم أخذ بعنق الأسد يخاطبه
كما قدمنا وظهروا أهل المدينة الذين يبيتهم حول الدرب
من أعالي دورهم وأسيتهم فنظروا إلى تلك الأسرار والأنوار فزاد
أهل الخير إيمانًا وزاد أهل الحسد بغيًا وعدوانًا وشاع خبر
هاذه الكرامات فرجع إلينا الشيخ وهو في غاية الأسف بؤ
منا على فعلنا الذالك فندمنا على ما فرطنا وكان الشيخ
عليه السلام يحب الستر في جميع اموره ودينه ولاكن
هيهات أنا يخفا الشمس على عينه من مراحصى الأعمال لا يخفا
عليه فضلًا عن المستطيلة فمكث الشيخ اسحاق في ساحع
وفي هرر مدة سنين مكث في بلع احدا عشر عام ونصف
اشهر ومكث في هرر ستا عشر عام الا اشهر واحد

وامره

وأمره مخفا عن أهله وأولاده الذين في اليمن حيث أنه أخفا
أمره ونسي كل شيء وانقطع إلى الله بعلمه وعمله حتى أنه في ٥٧٨
سنة ثمانية وسبعين وخمس مائة عزم على حج بيت الله الحرام
وزيارة النبي عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام فلما
عزم على ذلك عزمت معه من طلبت العلوم وأهل البلاد أنا
ساكنين بها على أربع وسبعين وخمس مائة رجال وقريب منه
وثمانين امرأة وكلهم فرحانين مستبشرين بذلك كان حجهم
من فاقت أنه إسحاق قال الشيخ بدر الدين محمد ابن لحي البهكلي
وكنت عارفا بسيدي إسحاق ابن أحمد ابن محمد ابن الحسين
فلما غاب علينا أمره وهاجر من اليمن إلى أرض الحبشة فا
بعنا صيته مدة سبعة وعشرين سنة حتى كان سنة
ثمانية وسبعين وخمس مائة جينا جماعة أناس من اليمن ومعنا
من السادات الأجلاء ما ينوف عن خمسة وستين نفرا من جملتهم
سيدي شريف ابن إسحاق وسيدي درعان ابن إسحا
ق الذي سماه أبوه باسم جده لأمه درعان ابن المسلم الفعلي
ابن علي ابن محمد أمير بلد سبأ ونواحيها بذلك الزمان وقد
وقد ما ذكره بهاذه الترجمة فلما وصلنا ما لم عرفناه و
عرفنا والتقا بأولاده ومعارفه حتى كأننا ظننا أنه
بعث بعد الموت لأن جهلت الناس كأنه يطلق صوته أو قبله
بعد أن غاب من وادي زمع وخفي على الناس ذكره وخفي
أمره مدة سبعة وعشرين سنة حتى التقفنا به بهمله
المكرمة وأثبتنا أنه يجي لهجرته إلى أرض الحبشي فلما طلبنا
أولاده رجوعه معهم إلى اليمن أبا عليهم ذلك ولم يوافقهم

ولاحق بلده أيام قلائل ثم رجعوا إلى اليمن وأثبتوا ترجمته
في هاذا التاريخ قال السيد عبد الباري ابن السيد حسن الأ
هدل المتوفي في سنة ٩٩٨ ثمانيه وتسعين وخمسمية في مدينة
زبيد بعد رجوعه من الحبشي واتفاقه بالسيد إسحاق ابن
احمد ابن محمد لقد وافيت الشيخ إسحاق وهو في عمره وعمره قد
بلغ نيف وتسعين سنه وهو كان عمره لم يتجاوز ثلاثين سنه
فعجبت من هاذه الكرامه وكان نفعنا الله به علماً وسيماً ولو
بلد الباع سخي الكف شهماً هماماً شريفاً عفيفاً ولقد عزمت على
الرحيل إلى وطني وبرفقتي أحد عشر نفراً من جماعتنا ولي الله ابن
العلامه عمر ابن اسماعيل الدبايي المدفون بارض الركب
وقبره بها مشهور مزار إلى هاذه الأيام والشيخ أبو الغيث
ابن جميل العراقي المدفون ما بين مدينة اب ومدينة جبله وقبر
ه بها مشهور يزار إلى يومنا هاذا توفي رحمه الله سنة ست
مية واحد عشر فقام الشيخ اسحاق في امورنا وزودنا من
المال والعطا شي مالا يخطر على بال احداً منا وهو والله ا
هل لذلك لأنه شريفاً هاشمياً علوياً فاطمياً بلا شك ولا
ريب وكنا به عارفين من صغره إلى الكبره وكنا نعرف
أخلاقه ونسبه أنه من جملة من أختفى من الأشراف من ظلم ا
لدول الذين جعلوا دما أهل البيت المطهرين عندهم أحل من
لبن الأمهات ولم يخشوا يوماً تنقلب فيه الوجوه والأبصار
يوم المدعي رسول الله والحاكم الله والشهود الملائكه و
الباكيه بين يد الله فاطمه تسال وتقول الهي احكم بيني وبين
من قتل وشرد أولادي والمخاصم امير المؤمنين علي يقول

رب احكم

ف في أحكام بيت وبيت هي فتنة أولادي وعصيانهم حقوقهم
يوم يعطا الطعام على يديه بهاذا مالمات من أمرنا وأمر الشيخ إسحاق
في أثناء بهاذه الترجمه واما مالمات هي أمر الشيخ إسحاق بعد ر
جوعه من مكة المكرمة مع من رافقه من الحجاج الذين قد مر ذكر
هم وقد شاع صيته أنه شريفا هاشميا وقد عرفوه أولاده
وأقاربه من أهالي مكة وأهالي المدينة المنورة فلما رجع الأمير
أدن منه لله وتعالى النبي الأقدار فزاد الحسد بأهل الشيخ عماد ا
الدين المتقدم ترجمته بهاذا الكتاب وتوفا أمير هرر المتقدم
ذكره وخلفه ابن عمه عمر ابن يحيى فتزوج هاذا الأمير الأخر امرأة
من بنات عماد الدين يحيى وصار صهرا لأولاد الشيخ المتقدم
الذي ذكرنا أنه أوصا أن لا تخلفه في مقامه الأحمد إسحاق ابن أحمد
الساكن في مدينة مليح ملها ما هو هاذا الأمير عمر ابن يحيى الهرري
بعد عمه أعتنوا أهل الشيخ السابق العرصه بالشيخ إسحاق وهم
وأنه قبل أحثهم فكانت تعرف وجهالا أمير المذكور بالشيخ
إسحاق والأمير بعض عنها مرة بعد مرة لما يعلم بفضل الشيخ
إسحاق ونسبه والخوارق التي ظهرت عليه ونعوذ بالله من لبد الشيطان
فنسبت الشيخ إسحاق إلا السحر والكهانة ومكرت به مكر بالحابيوسف
عليهما الصلاة والسلام حتى أغاضت زوجها وأبرزت شهود
زور ونعت للشيخ بالفسق والفجور الذي لا يرضي الله المالك
العلام ولا يجوز في شريعة الإسلام حتى أن الأمير أمر الشرطة با
القبض على الشيخ وسجنه وتأديبه أكرامالها وحبه وإظهارا له
حد الشيخ اسهن ومعه سبع وعشرون نفر قال الشيخ زيت
الدين صلاح الدين الدمشقي راوي هاذه الترجمه وكنت أنا من
تلميذه لا فذا الصحبة الشيخ إسحاق قد حملنا ونحن لا نعلم لنا ذنبا

يوجب علينا الحبس ومع هذا أمر بهرب المذكور أمر بنهب ما في
دار الشيخ والبهدله بأصحابه فلما بلغنا ذلك وخفنا مما يصيبنا
نادى بكر أنسابه عطيبهم فأعلمنا الشيخ بما جرى وبكينا بكاء عظيما
حيث أن الأموال انتهبت والأرواح وعدونا فيها بالقتل فنظر إلينا
الشيخ عليه السلام ووعدنا بالخير وجميل الصبر وقرب الفرج فلما
جن علينا الليل أمرنا الشيخ بأننا نأمن على دعائه فلا وابكد
ما هو إلا رفع كفه وناجى ربه وتوسل لجده حتى انفتح لنا من
حائط ذلك السجن باب وسار جميعا إلى فضاء من الأرض خارج
المدينة وكنت في السجن معي نسخة من قلم الشيخ وهيا بكيس وضعتها
فلبلد دارهم فنسيتها ولما ذكرتها وعادنا إلى الجاور (؟)
رجعت مسرعا فوجدت الجدار ملتئم على عادته كأنه لم ينفتح
فحزنت على النسخة وعلمت أن الله أنجانا بكرامة الشيخ إسراعا هما
يشده لنا سبب طول ليلنا حتى أصبحنا وقد قطعنا مسافة طول
يلمه حتى بلغنا إلى أرض الجنوب من بلد الحبش فمكثنا سنه ونصف
اشتهر فأمرنا الشيخ بالذهاب كل أحد هنا إلى جهة يحب فتوجهوا منا
سبعه إلى جهة القرب (؟) ومنهم نور حسين الولي المشهور ونور
حسين صحبت السيد عز الدين محمد ابن محمد المدعو إلى ابرسودان
وبقيت أنا والشيخ ومعنا تسعه أنفار لم نعطينا (؟) أنفسنا مفارقه
هذا الشيخ في سياحته أنه يرجع من الحبش الأعلى إلى جهة ساحل ا
لبحر وحينما ضرب (؟) بعصاه بالأرض ولم يقدر على قلعها فهنا
كذ بيسكن مرحله ورحلنا معه إلى جهة الساحل لا نعلم أين يريد
الله بنا حتى وصلنا ساحل البحر بعد أربعة عشر مرحله ولحقت
مع الشيخ اكثر أدنا وبشرنا بذكر الله ورسوله من قال ما في أيدينا
حتى وصلنا الامبطا من أرض الساحل وسكان تلك الأرض قوم رعاة

اغنام

سوداني مسلمون

سودان اسم الالوان

أعنام وإبل وبقر بدو في الفلوات فلما وصلنا بها ذكر الفاجعة
حسب العادة الذي أمر بها في منامه وكان ذلك المحل مغلق
الساع بلغنا جاءوا إلينا أهل المحل يسألونا أن نقوم من ذلك
المكان إلى مكان أحسن فقمنا وقام الشيخ إكرامًا لما سألوه القوم
لاحق قام من السباع كما قدمنا ولا كان إكرامًا لمن جاء يطلب شيئًا منا
من سكان البلاد فغرز الشيخ العصا فثبت بالأرض ولم تطأ وعمه
لاهوا ولا عيره على الخروج فالتفت إلينا وقال هذا المقام المبارك
الذي أمرت فيه في مناهي حين أمرتكم بالسفر وكان الله قد أدخل
في قلوب أهل البلد الشفقة والمحبة للشيخ ومن معه فاكرمونا إكراما
غاية الإكرام وفرحوا بسكون الشيخ بين أظهرهم فرحا
عظيما وأبدله الله بما كان له في هرر وعن ها حبيبا واضعاف
ذلك وتزوج بامرأتين وأهديت له جارية حبشية بيضا
لرأسنا وكانت جميلة وسيمة وبقيت أنا عنده خمس سنوات
ثم إني فكرت في طول غيبتي مدة ثلاثين سنة وأنا غريب فشكوت
إلى الشيخ ما نابني فقال لي أحسن أيجهة تريد وترحل إليها
رشدا فقلت له أحسن لي أنت حيث أتوجه فقال لي أن تتوجه
إلى اليمن وترحل إلى الصحراء وتجد بأولادي عهدا شريفا
دعان وتنظر إلى أحوالهم وما هم عليه وتسأل عن أولادي
بالجوف وتبثت لهم تحقيق ما نالنا وأيامنا من الشدة والر
خاء وتأمرهم بأن يسنوا إلينا أحوالهم وما هم عليه وتقرأهم مني السلا
م وترحل بعد ذلك إلى وطنك دمشق وأجتمع بأهلك وأقاربك فعز
مت على السفر وعز موضعي من طرف الشيخ من النسخة المتقدم ذكر
ها حسبه منهم الفقيه ضياء الدين ثابت ابن صالح الصوفي مالف
كتابه كتاب الفصول المهمة في نسب أهل الفدر والهمم من أهل
البيت المطهر والشيخ عبد القادر ابن عبد الرب الزعمري

من اهالي مدينة حيس مالف كتاب لأرمنه ولأمكنه الذي يجدد
ده بعد شيخ العلوم ابن مرزوق الهند باصي فقيها حيدرا باد الدكن
وقد ذكر الشيخ اسحاق صاحب الترجمه في كتابه الشيخ برهان الدين
ابراهيم ابن حسن ابن شهاب الدين الكردي حيث قال صحبت
السيد اسحاق ابن احمد ابن محمد ابن الحسين بمكه ثلاث سنوات فلم ار عالما
لم يجاوره علما في وقته ولاكن هاذ العالم النحرير رحل الى ارض الحبشه
وكتب نسبه حين ظهر في ارض ميطاس بلاد الصومال فكان اخر العهد به و
ذكر السيد اسحاق الشيخ العلامه عبد المعين ابن يوسف المكناباتي
سيده صاحب كتاب فتح الباب في الأنساب والألقاب حيث يقول في
مالفاته في هاذا الكتاب في صفحة سبعه وعشرين ومن جملت السادة
أهل البيت النبوي السيد أسحاق أبن احمد ابن محمد ابن الحسين فارق
أهله واقاربه في المدينه ومكه وفي اليمن ورحل الى بلد ميطاس طوارف
الحبش وأستوطنها وله فيها عقب كثير وذكر السيد اسحاق
في كتاب قرت العيون في تاريخ اليمن الميمون القاضي الكبسي
قال ومن من هاجر من السادة أهل البيت اسحاق ابن احمد هاجر ا
إلى أرض الحبشه وأستوطن بلد ميطاس علا ساحل البحر
9 بلاد الصومال ومن هاذه الارض بجبال اللبان المسطي وذكر الشيخ
اسحاق ابو القاسم عبد الملك ابن عيسى ابن درباس الكرد
ي قال في كتابه الجواهر المضيئه في انساب السادة العلويه
ومن السادة أهل البيت السيد أسحاق ابن احمد الساكن با
رض ميطاس بلاد الصومال واليها ينسب اللبان المسطي كنت
صحبت الشيخ عبد القدوس الدهري قال اخبرني ابي عن ابيه انه
صحب رجالا من السادات العلويه مدة ست سنوات في مدينه

طهر

واحد من العلوم على يديه حتى أني رحلت عنه وبعد أيام علمت إنه في سا
حل الهند من مراجعتهم في محل يقال له مبطا وأن له هناك ثروة وأولاد
وشهرة عظيمة إلا إنه مخفي نسبه لأسباب أوجبت ذلك عليه فلا
حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وتأسف جدي علاء الدين أسفا
شديدا ومن الذكر والمناقب التي للشيخ إسحاق ابن أحمد
لو تتبعناها لكانت تحتاج إلى مجلد ضخم ولكنى اقتصرنا على ما
كتبناه من خوف الإطالة وصرف الوقت إلى الأيام فلا تملّه فانتسخنا
هاذه النسخة الشريفة من الكتاب المشهور العسجد المنظوم في التاريخ
والعلوم الذي ألفه تاج العلم والدين وكهف العلماء المجتهدين
القاضي العلامة والحبر الفهامة القاضي محمد ابن أحمد ابن يو
سف الكيسي منسوبا إلى أرض الكيس من بلاد دهوان المتوفي
الدهيا ٦٦٦ في سنة ستة وستين وستة مئة ٦٦٦ أدركت السيد شرف
الديلمي العراقي وكان قد ناهز السبعين من عمره وكان كأنه لم
يبلغ من عمره أربعين سنة وهو كأنه في عنفوان شبابه لم يخالطه الشيب
فقلت له أكاد لا أصدق عمرك وطول سنيك في أحسن هيئة فقال
لي لو رأيتني وقد صحبت السيد الجليل ضياء الدين إسحاق ابن أحمد
حين حضر من العراق وعمره خمسة وثلاثين عاما وهو يطلب
العلم وهو ينشد هاذه الأبيات وهي من غرر شعره

معك

ألا هي بنور العلم نور به سرى ... وثبت عليه العزم إلى منتهاه داري
هرجناها لأصحاب في طلب النجاة ... للنفس للأهل ولاذ يا عالم السر
ولم نفترق دنيا علا ولا دعتنا ... ولاكن قضا الله بالخير والشر
فنحن بنو المختار قد ضاع حقنا ... ونحن البناه فينا لا نكر
فهاذا جد المختار وفاطم وبعلها ... كنا كمثل العبد لدى الحر

أيا ابني لا عمام بن عاتقاً فينا كما بهو يا أكثر الخلق المتاهر الطهر
ويسمح لنا بالأمن نقتدي بما هنا من القتل والشر يدخلها بلا عدر
فيا جاكماً بالحق شاهد حالنا ها نشكو إليك الظلم والجور والقهر

قال شرف الدين الديلم رحمه الله ولما وصلنا المدينة المنورة
إلا وقد تشددة الفتنة بين ابن المعتز والمعتمد حتى قتل
بعضهما بعضاً فسمعت جده السيد محمد يدعو وكنت لا أنا
رفقة بت معه فلما مثل بين يدي جده وأبيه جاحض منطلق
إلى جده بنفسه وعمه وأبيه ساكتا وجده يقول له يا صبايا
أبا إسحاق قد قبل الله شكواك في أبياتك وقد وقعت الفتنة بين
ابن المعتمد وابن المعتز حتى انتصر ابن المعتز على المعتمد و
ظفر به وقتله وقام بالأمر لنفسه ونسأل الله أن يكفينا
شره قال شرف الدين فعجبت غاية العجب من إعلام السيد محمد
ولم يأتي بعدنا أحد من العراق فالبثنا سوى أحد عشر يوماً
حتى وافا المدينة محمد ابن يحي ابن علي ابن يقطين بعهد
الخلافة ومحاسبة العاملين وتوطيد الأمور وأتانا خبر
قتل المعتمد بالليوم الذي أخبرنا السيد الجليل محمد ابن الحسين
فعجبنا من أسرار أهل البيت وكراماتهم وصبرهم على المكا
ره ولهم دعوات مستجابة عند الله وهم صابرين على
ما ينالهم من ظلم الملوك من بني العباس حتى افتقد من أهل
البيت النبوي من ذرية الحسن والحسين سادات كثير بلا
عدد احتقاراً بهم وهربوا بأنفسهم ودينهم من جملتهم
هاذا السيد إسحاق صاحب الترجمة هاذا اختفا ودخل أرض
الحبشة وسكن ساحل البحر في بلد تسما منها الباب

المليطي

قال علي ابن لحي ابن محمد ابن نصر الحمد اعي كنت في سنة
واحد وثمانين وست مية قافلا من مصر الى العراق راكبا
في سفينة بشراعية فلما قابلنا ارض الصومال هاجت علينا
الرياح حتى أشرفنا على الهلاك فاجتمعنا على الناخوذة
أن يقارب بنا ساحل البحر الى ان عدل بنا حتى انزل
الناس بها وكان احد اسيافه معنا فيها معتبرا مكرما و
معه أولاد لبسه على الوانه فيهم غالب السواد وكانت عمرت
يوم أدن بيوف عن مية وعشرون عاما وكنت عارفا به
حقا المعرفة أنه من السادات العلويين فوحدثنا وقد
تحرك بنسب الشريف واحتفالها حققت معرفته وعرفنا
فقلت له يا سيدي ما هذا فقال لي يا أبا نصر اكتم أمري و
معرفتك لي فوالله يا علي ما حصلت راحة لا أنا ولا عيري
من اهل البيت منذ وسنة وثمانين عاما إلا لما اختفيت
نسبي وسكوت أمري الا ربي ونزلت هاذه الارض ونلت
ما ترى ثم انشد لي ما عرف قصايده الرنانة هاذه الابيات

تغربنا عن أهلي ومالي وصاحبي ... وحربت الفيافي شرقها والمغاربي
وعاينت ما عاينت في كل مسلك ... لحتى تحكمت بفقد الحبائبي
وما نسيت أهلي وأولادي لي بها ... ولاكن لاحل القرب من ابن طالب
وسرت عريب الدار عن وطني بها ... أهلي وأولادي وجملة اقاربي
وقد عشت مدة بها سعيدا ... امسى فعرفت تحلت في الجوانب
فاحقيت امري وهاجرت ملطفا ... الى هاذه الاوطان والله صاحبي
فابدلني الرحمان أهلا وذرية ... وكنت لاهل الارض خلا وصاحبا
ومن خوف ما قاسيت اخفيت امرنا ... لحتى بفرجها لكم من المواهب

ثم التفت إليّ وقال يا أخي أسألك بالله ألا أخفيت أمري حتى
يقضي الله أمراً كان مفعولاً فقلت له يا سيدي أحببت تسكن
بهاذه الأرض عندي وتركت أولادك باليمن وأهلك بالجبال ولم تجد
إليهم ولم تعد فيهم بنفسك فقال يا أخي عليّ ولهما وجه الله حتى
يجمعنا القيامة قال علي ابن أبي فقلت لا حول ولا قوة إلا بالله
العلي العظيم ما هاذه الحال الذي وصلت إليه وكنت أصف كتاب
الياقوت والذهب في صفات الهمن والفضة فأثبت تاريخ السلخ
أسحاق في ذالك ومات العبدي حتى عزمت على الحج سنة تسعين
وست مية فاتفقت بابن عمه الشريف الجليل حسن ابن محمد ابن
احمد ابن الحسين في منا وقد شاخ وكبر سنه فلما عرفته وعرفني
قال يا علي كيف أنت قلت يا سيدي بخير جعلت فداك من الحج
في العمر أنت أم ابن عمك إسحاق فلفت إليّ واحمر وجهه
وتعب عيت عينه بالدموع ولا صب في لحيته ولم يرسلها حتى
كفكفها بكمه ثم قال لي يا أخي ما ذكرك لابن عمي إسحاق ابن
احمد هل تعلم له خبر فأخبرني أسألك بالله فلقد قطعت
مالي وأذكر تيتمه ما لقيت ناسيه والتفت إلى رجل إلى جانبه
فقال يا علي هاذا ولده وأمه احتمل
فيه شب في عام صنيه أو هل هو في الحيا
ولنا واحد وأربعون عاماً لا نعلم في أي الأرض هو أو هل هو في الحيا
أم هو من الأموات فحصلت لي غشوة حتى ما أنبالكم الينا
فقلت إنا لله وإنا إليه راجعون هاذاك سألتكم أمره واحسن
الياقوت وهو في مراد السفر بأحسن حال وكنا ملتقا بشط
واحد وعشرون ليلة حتى هدأت الريح وأنا ورفقاي وأصحاب
السفينة فقلب عددنا واحد وستين إنسان وفي تلك المدة
ومحا في ضيافة الشيخ إسحاق ابن احمد وكان مكرم الجميع زيادة
لا جلي

وحسن الصحبة الذي تقدمت بيني وبينه وقد سالني الكثير امره
وهاذا سالني بالله بهاذا الموضع الشريف فلحمت في امري واس
استخرت الله فيما اجيب عنه وكانت لحيتي في يده وهو يسالها
فقلت له يا سيدي ارسل لحيتي واسمع مني ما اقول فارسل
لحيتي وجلس وامرني بالجلوس فسالته عن حالي هل انا
مذنب فيما او ماني به اليه وسالتني عنه فقال اذكر لي على قصة
نبي الله يوسف الصديق عليه السلام وقد ذكر الله قصته في
القران العظيم لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم
الراحمين فقلت يا سيدي خذ القصة باسرها وحكيت له كلما
دار بيني وبينه فسالني هل له اولاد فقلت له نعم يا
سيدي والاكثر الغالب عليهم سواد اللون ولسان امهاتهم
في لغاتهم ورايت سيدي يتكلم بلغاتهم وهو ابيض اللون
مشرب بالحمرة واولاده سود الالوان مشربون بالسواد
الغالب عليهم ورايت معه ولدا طفلا لم يبلغ الحلم وهو
لا يفارقه حتى في المنام ما ينام الا وهو نائم الى جانبه واسمه
عبد الرحمن فقلت له هذه يوما يا سيدي اراك مشغوفا بحب
هاذا الولد بالزيادة فقال لي امه نصف هاذا اصغر اولادي وحبه
في قلبي مثل حب النبي يعقوب لولده يوسف فما الامار به
وهو باذن الله صاحب البركة وذريته خير ذريتا هو واخوته ولهم
بنات احسن شان ولابد لذريت هاذا الان تكشف عن ملكو
ما اكثره من شي احر الزمان ويظهر فيهم منصب الشرف المجيد
ويبان صوتهم في ذالك على الحاسدين ويمد فوقهم الله الخير
اليقين ولا يصدهم من امكرهم كلونهم غالب عليهم السواد

كما ا
واخوا

للسواد واللسان العجمي فإن العبادة فمتاجر هناك بظهر
الجمع ونزهة الباطل فأنا أصبر على مضض الزمان وأهل
الدنيا الغرور وأعيش بقية عمري بين هاولاي القوم ولم أسال
على الدنيا ثم انشد من لسانه شعراً في صفات الدنيا واهلها

إذا كان شيا لا يسمى جميعه ** جناح بعوضة عند من كنت عبده
فلا ذا اشتغلن البال فيه وما الذي ** يكون على ذا الحال قدري عنده
واستقل على الطاعات بالحي بابد ** لحق ألا في الرب والعبد عبده
واسال لم توفيقاً وعفواً مبرأ ** من الزيغ والأهواء فضل مجده

قال الحداعي فلما سمع مني سيدي الحسن ما دونت له عن
اسحاق ابن عمه فقال لي لقد ولد ابن عمي اسحاق ابنا اسمه
بعد ميلاد ولدي معاصمي وثلاثت اشهر فكيف رأيت حاله و
شأنه وسنه فقلت جعلت فداك والله انك ذكرت ان هاذا ولده وقد
كنت ظننت انكما تقولان اخيه والله ما بين هاذا وذاك فارق في النظر
فاطرق براسه الى الارض مليا ثم رفع راسه وقال يا ابن نصر كنت
ظننت انكما ساحب في محالا ابن عمي من الكبر ما يهد القواعد فما
قاسيا من الهموم من صغره الكبير فاذا انت تخبرني عنه باحسن
امر فعلم لك هنيئا ما [illegible] فقلت جعلت فداك من مدة تسع
سنوات واشهر فقال يا ابن نصر قد بلغني انه حج بيت الله الحرام
ومعه عصابة من الحبشة للحرب يوف فاتفق ببعض اولاده الذي
في اليمن ولما نشأ فانه وعليه ان يرجع مفضل الا اليمن ورجع الا
هرر سماست معه عمه باولاده بهاذه الارض فلما [illegible] و
كبير اولاده انه ابنا لا نها [illegible] مع الهرر يسوف وحقيقها [illegible] لا
يرحم الله بالذكرنها واخفا انت مكان هاذا سببا خفتنا يم ويكر
له للمسيم الشريف

كتاب
نسب الشريف قال محمد ابن الحسن صاحب الديباجة المصري رحمه
الله كنت مولعاً باخبار السادات من اهل الشرف آل البيت المطهر رضي
الله عنهم ونفعنا انا ومن تعلق بمحبتهم امين كنت سنة واحد
عشرين وستمائة مسافراً في البحر الحجاز بالأدم والبان والقمح
فسمعت ان فيه رجل صوفي فاضل في ارض ميط وحرفته التجا
رة هذا الذي اريده فقلت في نفسي احوس لامر بن التجارة والله
عامل ذلك الشيخ الفاضل فلما قابلنا ميط من لنا علا الشيخ اسحاق
ابن احمد فلما وقفت عيني عليه عرفته وعرفني فكببت علا اقدامه فلم
يدري وعمنت ها بلك مرات ففهمت منه بتلك العمر ان الكنيه اكثير فلت
انما كان قلت يا سيدي الكثير المعروف قال نعم وسا اسرك فيما بعد
فقلت لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ماذا اصاب عليكم
اهل البيت فقال خيرا يكون عند الله يوم تجمع الخصوم فيه اهل
بي وسالني عن عمه حمزه واولاده ماذا كان منهم فقلت لم
جعلت فداك اما عمك فقد توفاه ذو اعوام واما اولاد عمك فقد
خلفهم بخير والله لو يعلمون انك بهاذه البلاد لا اشتاقوا الا
رؤيتك فقال يا ابن الحسن والله الذي لا اله بغيره اني اذا ذكرت
اهلي واقاربي وضاق بي ابالهم اكاد ان اذوب دون اللهم ولاكن
اشكو بثي وحزني الى الله وبكا طويلا حتى بكيت لبكائه وكم بيهما لي
عيشا بذلك الوقت منهم لما افاق من بكائه قال يا محمد اني والله لا احب
عن ما لي في الدنيا من التعب والنصب والمشقات يدون الي اعرض
امرا يغضب الله او يغضب رسوله وقد خرجنا جدي محمد ابن الحسين
عفر الله لهم من العراق ونحن اولاده وحفدته يبلغ عددنا بين ذكور واناث
تسعمائة نفر وما وصلنا الا الحديبية حصلت علينا العداوات
والعداوات من العوام الاسوا ولما توفي جدي عفر الله لهم
بقينا كالابل السائمة لا منا لنا الا ... جدي ورجع اليه ...

أمرنا كنا بالعراق نسمع من أن في أن عدعشا وأهنا عمرو
شيعتنا نصبنا على نوائب دهرنا ونجمع البنات كان أمواله و
هدايا هم ونحن نأ يحدل ابلو عل شي إلا ناكل ونشرب ونتصدق
ونعبد الله ومنهمكين على طلب العلم والعمل بما يرضي الله كلما
أهل البيت حسن وحسين فلما أفضت الخلافه إلا أولاد العباس
ابن هارون كان حفيتهم الملقب بالمعتمد باحد نها فيه كثيره
من بني أميه وحقد تهم وهم ومواليهم مشتغلين ومشغولين بإرجاع
ما صيبهم الذي سلبتهم إياها الدوله العباسيه وكانوا يناو
لون أمر عبد الملك ابن مروان حتى كتبا الا عامله بالمدينه المنو
ره وكان ذالك الوقت عامله عليها الحجاج ابن يوسف الثقفي
قد تهدد محمد ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم بالقتل فكتب فيه
فبيصه ابن بشر الا عبد الملك أعلمه فكتب عبد الملك الا الحجاج
كتاب تهديد ووعيد ومن ما كتب إليه أن جنبي دما أهل البيت
واخرج من رحبته منهم في السجن فلا تعرض بعد كتابي على
احد منهم إلا لهوان أينه يطلع لفساد ملكنا اكتب إليا فيهم و
أنتظر جوابي ما أمرك فيه يا ويلك أنك تعلم وتدري
أن الاضطراب سلبهم الله ملكهم بعد قتلهم للحسين وأخو
ته وأولادهم وملكنا الله ملكهم ما أنت تريد أن الله يقضيه
علينا فلا أم لك الكف عنهم وأطع أمري وأن خالفت يكون
وبالا عليك فوصل الكتاب الا الحجاج وقد كان أمر ذالك اليوم
بقتل محمد ابن الحنفيه واحدا عشر نفر من أولاد امير المؤمنين

علي (ع)

علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه فلما وقف الحجاج على الكتاب او النقد
تغير لونه واصفر وبقا كالأخرس وحسام عاقبت لأمر و
تفكر أنه لو قتل احد منهم كان ثالثا لهم من صاحب أمره فشد بد
وتعجبت أهل الإيمان في نجاتهم وقد أمر الحجاج بقتلهم صبرا
بين يديها وكف الحجاج عن أذية الذرية العلوية مدة أقامته بها
ملكا بالمدينة المنورة ثم بنو مروان قتلوا بيد أبناء علي أبي
الحسين وأبناء الحسين رضي الله عنهم وصلبوهم وقتلوهم من
وجد ولقتالهم اليه سبيل فقيض لبنو مروان اهل خراسا
ن وقام فيهم ابو مسلم الخراساني وقتل بنو مروان وبنو
حرب وأباد الدولة الأموية وأقام الدولة العباسية ثم أن
ملوك بنو أمية ومواليهم كانوا يبداؤون بهاذه الأحمال بينهم
ويروي بعضهم لبعض إن سبيهم ان الله ملكهم هوا فضل
الذرية الفاطمية فلما قامت الوسللون حق صار
لبني العباس خدام وأصهار ولهم المصاحات حتى اختصوا
بهم وأمنوهم على اسرارهم وصاروا يعتمدون عليهم في
أمورهم المهمة وأمنت الملوك الأموية على انفسهم با
ختصاص هاولاي القوم منهم بالملوك العباسية وكانوا بنو
عما العباسيين شيئا واحد فلما كان بهاذ الحال وقد جاو بنو امية
بالخلفاء بنو عمنا أعز وهم نبأ وجعلوا يديرون لا انتقام
لانفسهم ورأوا ان الملك العباسي قد سمعت احد امه فجعلو
يتيه بنو لبني العباس امر المباسم ويحسدونهم ويطلعوه

علا احبار الناس حتى حصنوا عندهم وحثوهم والحد
وهم لهادة الأمور حتى تمكنوا وتأكد ويدعو بدخلو
البغض لأهل البيت النبوي في قلوب العباسين ويتقلوا اليهم
اخبار عن السادة العلويين حتى اغضبوهم ومدوا اليها العبا
سين ايديهم بالقتل ظلما وكانوا هادولا البطانه من
راوتها أهل البيت محبوب مطاع دائره دخلوا الملك واخرج
ان فلان يجمع السلاح والخيل والكراع استعدادا لقتالكم
واحد خلا قتلهم منكم فكانوا بهاذة الصفة بنو العباسي
يطلبوا الرجل الذي أوشى به الواشي وقتلوه بالظنه
وشهادة الواشي لهم بس احتى ضاق بنا أهل البيت الحال
وتحوصت علينا السهول والجبال وكان هاذمن بني أميه و
قبلوا لهم وموالهم يوم أن هلاك بني العباس وزوال
ملكهم بقتلهم لأهل البيت المطهر فكان الأمر حسبما
رووه لهم المتقدمين من بني أميه في رواية عبد الملك
للحجاج وهاذا أمراً أراده الله فينا أهل البيت من بعد
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نالتنا أهل البيت كل
مشقه في الدوله الأمويه والدوله العباسيه حتى أجتماع الد
ين العلويين الفاطميين الجم الغفير وانكروا أنسابهم
حتى قاعلائر واحهم واهاليهم واولادهم والعمامه شا
فقهم يا بن الحسن يوما تاتي كل نفس تجادل عن نفسه
وتوفا كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون كلام الله تعالى
فمار عو

فما رعوا حقوقهما ولا تبعوا وصيت سيد المرسلين فينا
حيث قال اللهم في حجة الوداع والمسلمون في عدد مائتين و
نصف عشر الف حاج مع رسول الله صلى الله صلى الله عليه
واله وسلم حيث قام واخذ ملك ابن عمه علي ابن ابي طالب
وقال أيها الناس أتقوا الله حق تقاته ولا تموتوا إلا وانتم
مسلمون أيها الناس يشك أن لا تلقوني بعد عامكم هذا أو
يشك أني أدعا فاجيب فانظروا كيف تخلفوني في الا واني تارك
كافيكم الثقلان ما أن تمسكتم بهم لن تضلوا كتاب الله
حبل ممدود من السما الى الارض طرفه الأول بيد الله تعالى
والطرف الاخر بايديكم الا وعترتي أهل بيتي وهذا اخبرني
العلي الاعلى انهم لا يفترقا حتى يردا على الحوض كها
تين وجمع بين سبابتيه ثم قال ولست أقول مثل هاتين
حتى تسبق احداهما الاخرى وجمع بين السبابته والوسطى
ثم قال له الكل الجم الا هل بلغت اليكم قالوا نعم يا رسول
الله فقال عليه الصلاة والسلام اللهم فاشهد أني
بلغتهم وقالوا نعم ومعناه الكل أنه عليه الصلاة والسلا
م جعل أهل بيته عديل القرآن وأوصى أمته باتباعهم
ولا اخذ عنهم والتمسك بهم لعلمه عليه الصلاة
والسلام أن اهل بيته لم يخالفوا كتاب الله ولا شريعته
فعدلوا عنهم ولم يرعوا وصيت المصطفى صلى الله عليه واله
وسلم فيهم واظهروا لهم الجفا وتكبروا عليهم وسد

٣٢

رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنك وصيت فيهم حقق فيهم ... في أعقم قوله عليه الصلا
فيهم وكذبوا على رسول الله ولم ... أمقعده من النار
والسلام من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار
وبين بعضهم لبعض حتى صار والمسلمون كما قال لهم
عليه الصلاة والسلام أنهم ستتبعون سنن من كان
قبلكم من بني إسرائيل حذو النعل بالنعل فلو دخل أ
أحدكم جحر ضب لدخلتم الأمر بعد ذلك فقال له عمر رضي الله
عنه إنما يا رسول الله قال فمن أعني يا عمر ... عمر
ويكون الحاضر بين وهذا الحديث صحيح متفق عليه عند
العلماء إلا من عفا الله عنه ضعفه من المتأخرين ورووا
أنس أن سالم الأصحاب في أحاديث جمة عن رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم ورووا هذا الحديث البخاري في ... وسلم
ولأمة لأربعة ولكن أراد الله لأمة محمد بالافتراق
وصار وكما قال الله تعالى ولا تفرقوا فتكونوا شيعاً
كل حزب بما لديهم فرحون وكان تفرق الأمة الإسلامية
هوا محبة أهل البيت أو بغضهم وتعصبت العصبية و...
المذهبية فكان الباغض لأهل البيت النبوي بين للأعداء
قتلهم وسلبهم وتشريدهم والمحب لهم يدعو على
الظالمين ويروي أحاديث الرسول على فوائدها و
أصولها والباغضين يعادونها ويروون ... ...
والملوك بحجة الصادق أن يأخذ بقول الملوك وأن يقتل
صبرا

صب
وما نو الناس تبعاً الأديان ملوكهم فمن حدث بحديث
لا يوافق رأي الملك يقتل ويصلب وهي من تعذيبها
ذه الأحوال كتب منهم الإمام الشافعي والإمام أحمد ابن
حنبل والإمام مالك وغيرهم وسأ يأتي أخبارهم فيما
بعد قال محمد ابن الحسن فأعجبني ما سمعته من سيد قومي أي
أسحاق أب أحمد عفا الله عنه ولم أزال أسمع الحديث منه
وأستوعب كلامه وأتفكر في غزير علمه فقلت له حملت هذ
اك فيما كان منكم بعد وفات جدكم رحمت الله عليه فقال نعم
أما كنا بحدي مجتمعين وبه أنسين فلما توفاه الله إلا رحمته
الواسعه لم تبعاً الأخوان والحفده على ما كنا عليه في حياته
فكان هاذا أول مشقة بالناس الذي هي دخلت بينا بعد
فأصبحوا والدي وأخوانه المتفرق وصار كلاً أولاده
ما أنعز لوحده والزيادة حملت المشقه من قبل
الناس فأنعزلنا نحن ووالدي إلا مشرق اليمن وأعمامي
كلاً إلا ناحيه فلما توفا والدي رحمه الله كنا أكثر أنا وأخوا
في تقارب فما قد هيت بنفسي ولم يكن معي أحد سوا غلام
واحد حتى وصلت الإصحاء من أرض بكيل وقعلت هناك
أقر العدائد وأعلم الناس أمور دينهم وأبث فيهم شرف
العلوم النبويه حتى قامت لي بينهم شهرت وحبه حتى د
عاني أمير البلاد بنفسه وأعرض علي أن أحكم رعيته ور
عنو فيها باطناً وظاهراً ولا كرام لرسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ذريت وحيا لكريمه وسأق إليا من بينهم كلهم

مشى من عرب وصار لي وليمة لها قدر وقيمة وحضرت أهل
البلاد وساقوا البنادق البوشتي ولأثاث ما لا يوصف وأقطعوا
لي من الأطيان والبساتين ما يليق بالرجال الكرام وصرت
عندهم ملكاً مبجلاً وهذا لا يخفى عليك كرم العرب وهمتهم
العالية وكان أمير البلد الحسين ابن [illegible] دعان من آل
دعان وكان أمير أعلا بلد بنا وطرف بلاد دعان ولا [illegible] وما
ناهيك وقعدت مع تلك المرأة خمسة عشر عام وأنا الذي
في شي ولا احتاج إلى أحد حتى توفي السلطان حسين ابن دعان
وقام بالأمر ابن أخيه أحمد ابن سنان ابن دعان لصغر سن
ولد السلطان حسين رحمه الله وكنت مع السلطان حسين
مقرب مقبول الكلمة نافذ الرأي قائماً بأمر الشريعة
المطهرة وكان السلطان حسين أميراً جليلاً ورعا
كريماً محبوباً إلى قبيلته ورعيته وكان أديب وفقيه
تابع لأمر الشرع الشريف تابعاً لأوامره ونواهيه
فكان لا يقطع ولا يمنع بأمر من الأمور إلا بما قضاه
الشرع الشريف فكنت عنده بمنزلة القاضي والوزير
ولا مير حتى توفي إلى رحمة الله تعالى فقام بالأمر بعده ابن
أخيه احمد ابن سنان ابن دعان وكان بخلاف ما كان عليه
عمه يكسر الأحكام الشرعية ويعبث بالرعية فكنت أنهاه
وأعظه فلم يمتثل وكان لا يعتبرني وحتى لم ينتهي ولم يكن
وكنت قد أولدت أولاد البنين فسميت الكبير باسم جده
بطلب

يطلق أمه وخالته وسميت لأخي بأسم خاله شريف
أبن ذرعان أخوها الثالث وكان الخال أمهوما اليه شريف
أبن ذرعان عنده من الخيل المسومه مالا يوجد لها مثيل
وفي العرب بنسم قائمه فيهم إذا سميت ولدك بأسم
رجل غني أو فقير يسمعون كل ما لهم عندك حتى من العطا
والهبايات والديون ويكرمونك بأنفس ما يكون عندهم من
أنفس أموالهم فكان الأمير شريف أكرم ولدي نهمته
بمال جزيل وثلاث من الخيل الذي لا يكون لها مثيل في
ذلك الوقت ومكث عامين وتوفي الامير رحمه الله قبل
أخيه السلطان حسين فلما توفي السلطان حسين رحمه
الله أول حسد دخل في الأمير أحمد أبن سنان عليها حيث
أن تلك الخيل معنا وقد ولدت الثلاث الخيل المذكورات
فلانة فيا أنات فكان كلما تفرسنا الصعيد أذكر الخيل
المذكورات فدخل يوما على عمته وقال لها يا أمه أني
أستاذنك في أعطائك لي الثلاث الروس الخيل الذي
أعطاهم عمي شريف بأسم ولدك لأنه مولد كعادة سمر
وعندما يكبر أعوض عنهن ما يحب لأنك تعلمي أن الخيل
المذكورات أمهن الهيفا وهيا ملك أبي باعها إلى عمي
شريف حتى أشتوهم ماله من حصته في حياة أبيه فكان فيما
وقال من فضي الحيا الفرس الهيفا فنا كلما رأيت نسلها
وكرم أصلها وخروج ملكها لغيري يضيق صدري
وليست هما من علاد الكرمي يرجع المال لأهله فقالت

عمته يا ابن أعيذك بالله من الفقر والحاجه لو أنك محتاج إلا الجبل الذي
طلبت وأنت مفتقرا اليه أو لغيره فجميع ما تملكه وأولادها ونسلها
كله فداك وطلبت الأرواح لسمحناك فيها عوضا عن الجبل فقطا ولا
كن يا ابن أخي أنك الفي غنا عن ذالك وليس محتاج إلا ما هنالك وأنت الملك و
مقلد بالحظ وأد سمعت عند الناس أنك تطمع نفسك إلا ما بيد أهلك
وذو رحمك فتنقص منك الطباع وتكون في قومك غير مطاع ولو كنت محتا
ج إلا الجبل لمارد بماك عنها وأبوك رحمه الله قد أختار ما أعز وأحسن
من الجبل وأنت اليوم الرئيس ومقاليد الأمور بيدك وحالنا وحالكم واحد
وهاذا الشريف أبن عمتك إذا أنت أصريت على طلبك يقول الخاص والعا
م أنما كان هاذا من السلطان جورا وظلما وهاذا الشريف من أهل
بيت النبوة وصاحب الفتوة والمروة وصاحب دعوة مجابه وبا
لله ثر أن لم ترد عنك مروتك وكرم أصلك عن هاذا الطلب الذي ما أنت محتا
ج إليه ولا مضطر إلا الوصول إليه قالوا الناس إنما السلطان أحمد ابن
سنان إغتصب الشريف ماله ولم يرعا رحمه عياله ولو أن الشريف منعه
فهو منع عن يد السلطان لما استطال عليه ونهبه الذي أكرموه فيه النعم
أهله ونبقا عيره وملامه يا ابني قد تكلمتك ولا عدموك قومك وكا
ن هاذا الكلام من عمته نزعتها ونادبا له لعله يرعوي ويرجع عن عزمه
وكان ساكتا يسمع خطابها ومستعدا لجوابها ثم رفع رأسه إليها
وقال لها يا حرة فإنه أنصفي ان كان هو يروعها ويدهشها ويمنعني مما
احب وأختار فو حق أبي لولا أنه عارا إذ يقال عني إني قتلت امراه
لبدعت بك ونت بسعك مستجاب الدعوه وصاحب الفتوه وثلثه
بأولادك ولاكن كنت أحمد متكور عون حعكد ورحمك وأنت إلا
ممن كد وأستشرتك وظننت أنك ما تجيبني بسوا ثم ما طلبته منه
وكنت عولت أذكر ولذلك أني أعوضه عنها عوضا يليق به وأمالات

وهاذا

جوابك فأتي أحمد الجيلد وأولادهن وأفنال كلهن عار صفي عنهن
أو استشاركي في أمرهن فيهلو علما أنني وأولادك وبعدك إلى غيرا
جع عما عزمت علا فعله وقام وخرج من الدار وأمر بفك قيود الجيلد
وأولادهما واحداً إلا اصطبل الخيل قال سيدي إسحاق نفعنا الله
به ولجده وكنت غائبا بذلك الوقت في بعض الأديرة لصلاح بين قوما
فيهم أميرهم فقال هاذا السلطان أخي أمه وكنت نازلا في منزله وأكلامي
عيشه فما أسرع ما رأو لدي بشريفات السلطان أحمد الجيلد فصاح
واحالاه وكان قريبا منه ففزع الصغير سقط ما كان في يده فأليم
ورجع إلا أمه وأخبرها الخبر وأرأها الفزعة خوف الصوط الذي أطلقه
قصنه إلا صدرها ونعت أخويها الثالثة السلطان حسين وسنان
وشريف فسمعت نسا الحاكم الناعي فتبادرن إليها نسا أخوانها
وأولادهم وأقاربهم وسألوها عن سبب الناعية فقالت لهما
هاذا أوان ظهور الجور وفقدان الحامية أن أحمد ابن سنان فعل و
وفعل وأخبرتهم بالقصة فطارت نفوسهم والأرواح من هاذه
الأمور القباح وعلت أصوات النسا بالصياح لم يبقا من
أحد إلا دخل عليها وتفقد أمرها وأظهر الغضب والحرد على ابن
أخيها أحمد وبلغ الخبر إلا أقصا البلد فسمع به الكر خاله الذي كانا
في منزله فاستشاط غيظا وحنقا على ابن أخته وقال ابن أختي
يحتقر أمري ويحقر ذمتي ويهتك حرمة من هو في منزلي ولم يعقب
ولا يستشير وقد بدا يستبد برأيه علينا فاليوم في عمه ويكره فيا قا
ألفنا اليا وقال يا سيدي أنتم ظهيرنا ونزيلنا وفهم تنا وصا
حب شريعتنا فطلب نفسا وقر عينا وكلها فعلم أحمد ابن سنان
في أهلك وأولادك أنما فعله قبيح وحيث والله أن زوجتك هيا بنت عمي
وأحمد ابن سنان ابن أختي فأنا نرسل إليه كتابا بالإنذار ومنتصر منه

ما يرد اليا الجواب ولي وكلهم فيما بعد كلام ولو تكون لاحد ضرب
الحسام على المفارق والهام فان رد الجبار واعتذر والاسلام
بدا الحبلك بالمعشر فالسيد ابو اسحاق ابن احمد ابن محمد ابن الحسن
فلما رأيت الشريد ورد في حماليف عبد الامير نصر ابن زياد وكان
هو او السلطان حسين ابن درعان اولاد العم وهو امير تلك البلا
حيه وسلطانها ومسموع الكلمة بين اهله وقبائله ورعيته وكا
نت المسافة ما بين الشرف الذي فيه السلطنة وبين هاذ الوادي قد
ر ثلاثة ايام لراكب الخيل وكان ارسل الرسل وحيا يهدي به سبيه
مسلية وارسل اليها حسب عادتهم نصر بن من نفقتهم هيا منا عليها
وارسل لهن هاذا انها تكون عن عبد الماضين هاذا اما انتها احمد ابن
سنان فانها تستعد لنعي احمد ابن سنا ونصر ابن زياد انشا لله تعالى

ثم انشد هاذه الابيات صلوا على صاحب المعجزات والايات والكرامات

اذا لم اكرم نزيلي وثم اهينه ** عدوي فلا نامي كرام القبائل
ولا كنت ممن يركب الخيل سابا ** ورمحا يقد الدرع بين الجحافل
فاني من قوم كراما وجارهم ** عزيز الاعتبار ارهن فضائل
وان كنت لم اوفي بعهدي فلم اكن ** مهانا بين اهل الفضائل معانا
فان كنت صاحب سنان فعد لنا ** خيولا احد يوم يلقى الاصائل ميمن
النفس وانظلوه عليك هواها حزت ما كنت فاعلي
وان كنت قد راعت بك ** لوحض القبيلة او فراغ المنازل
فخذ لنفسك اي تشا ما تريده ** فلا انني الا بضرب الصقايل
فاني على ما قلت لان لست عازما

وارسل الابيات والخطاب مع النجاب وانصر
ف قال السيد اسحاق عفا الله عنه وكان قد رسل في النجاب حسبما قدمنا نترك ابا
الجواب وابقاني ضيف له ويوما ببعض الرد الجواب بسبعة ايام اذا عجل رد الجواب
م دهما با وثلاث ايام ويوما
فلما رأيت ما رأيت وسمعت ما سمعت قلت في نفسي هاذا امرا صعبا
واذا تعللوا الاهل لكن السبب الداعي الا هاذ الفتنة السعوا

فهن الا

بعمد

لا الأمير نصر وما زلت ألاطف به وألين له بالكلام وأوعده الجميل
ب أخته وسألته أن يطلق سراحي أكون رفيق التجار وأذهب أنا
فسي إلى الأحباب بسنان وأسعا بينهم بالجميل والصلح وضمنت أن هذا
لباعي يسالحني ويفعل لي ما كان يفعله معي أبوه وإخوانه وعمه نزاه
أحببت بينهم حقن الدما وأرضي بفعلي رب السما فما زلت به حتى أذن لي وأمر
ه بالذهاب وأسرع البريد الجواب فتوكلنا على الله وركبنا من ساعتنا حتى
وافينا البلد ليلا وبالمقدر أنه كان لهاذا أحمد ابن سنان جواسيسا
تحفظ كلما تكلم به خاله وترسله إليه فأرسل الجاسوس كلما دار بيني
وبين الأمير نصر فزاده غيظا وحنقا حتى كاد أن يتمزق وفي الحال أمر
ت يعتمد عليه أنه متى وصل الشريف والتجار فزجوا في السجن وثقلوهم بالحديد
بأكد ما نصل الحلة حتى وقع بنا ما يستحقه المجرمون وأدخلونا السجن و
قلعونا بالحديد وكنت لم أعهد السجن منذ نشأت فلما فعلا بي وبمن معي
ما كان قلت لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أدفع بها ما أطيقه وما
أطيق وبقينا في السجن جملة أيام لم أحد يسألهنا ولا يقدر أحد يشرف
علينا فاستخرت الله وكتبت إليه كتاب وسألته العفو على أحد الأمرين إما
عفوا وأحل على ما كنت ولا أتعرض لشي وإما إطلاق سراحي وأرحل من
البلد بكليتها فلما وصل إليه الكتاب قراه وفكر فيه ساعة ثم أمر إنسان
بإطلاقي وخروجي من البلد بعد ثلاث أيام أو يضرب عنقي وبعد حنفي
فخرجت من السجن وأنا لم أعقل فوصلت إلى المنزل ودعوت أولادي وعيني
واعرضت عليهم الأمر الذي صدر علينا وسألت امرأة الخروج معي فأبت علينا وأولاد
معه البقا مع أمهم فهيا كرهت الخروج من بلدها ومسقط راسها وعلمت أنه
يبدلها من أنصاف من صالها وضمنت أنها إذ سكنت الفتنة ترسل إلي وأعود
كانت نيتي أني لا أعود وكان لي في البلد من الأموال والبيوت شيا كثير فتركته
لكن بالله لأولادي ولم أطلع بشي سوا بكر الله وخرجت من البلد ولم يشيعني
من الناس أحد سوا غلامي وه مباشر فرس ولم أحد بين ودي بيتي
غوفا من هاذا الظالم فتوكلت على الله ورحلت ولم أزل أطوي المنازل لو
ورد المناهل وأعد المراحل ووصلت إلى بلد الجوق من أقصا بلد العجم فنزلت
على قوم كرام غير لئام وكتمت أمري وأسكنت بي فما كنت حسوف

يوماً وانا عندهم ضيف بعزٍ واكرام واجلالاً واحترام لا هم سألوني
عن امري ولا انا اخبرتهم من اين اتيت والقوم كل يوم يزيدني اكرام حتى
ورد كتاب من اعيان البلاد السبئيه الى امير البلاد الجوفيه يسالون عن
امري وفهموه عن سيرتي فدعا باهل البلاد واعرض عليهم الكتاب وشاور
القوم فيما يصنعوه معي فهاجت بهم الهمم الملكيه ودارت بهم النخوه العربيه
حتى دار بينهم ان يبنون لي قصر في محل مرسوم باسمي على واديين وادي
يمين القصر ووادي يساره وجعلوه على ربوه عاليه واسعه مشرفه على
الواديين والقرا والبساتين وكانت هاذه الواديين تزرع من كل فاكهه
على وجه الارض وتشرب من غيل واحد واقطعوني الواديين بما فيهما من قرا و
اطيان وبساتين وحملوا الى القصر من الفرش والاثاث والملابس وغير ذلك ما
انساني ما الست فيه في ارض سبا وحملوا الى القصر من الطعام كلما يولع و
يلذ النفس وتستحسنه العيون وكنت ارا اهتمامهم بي اكثر البنا وتلطفهم
وارض انهم يفعلوه من اجل امير البلاد الجوفيه وكل يوم وقدري عندهم
يزيد وايامي مثل ايام العيد وانا لا اعلم انهم قد علموا بحالي وما جرا
لي في ارض سبا ولم اعلم بورود الكتاب حتى مضا ستة يوم وعشرين يوم
فرغوا من اعمالهم كلها وصار القصر احسن ما تراه العيون اجتمعوا اليا
وقالوا لي يا سلطان الزمان وبطل الحرب يا الدار حرمك دارك وما
لاكثر من مالك ورزقه خير من رزق ومال واصحاب يحمي دمارك ويحفظ
عارك وتبني دارك ثم اشرعوا لي كلما احتاجه اليه وزوجوني امراه كانها
دره مكنونه خرجت من صدفها وهيا بنت امير البلاد احمد ابن صالح ابن
حسين ابن ثوابه امير محمد بن حسين وهو في جاليت في اعز بلاد ونزلت
بين قوماً اجواد حتى نسيت الرفيع والوضيع وحزت من الجميل ان يدوم
ما كانت معي في سبا فهاذا ما كان من امري حتى خروجي من سبا واما ما كان
من امر اهل دمار وما جرا بينهم في هاذه النوبه فان النجاب الذي رحل
معي من طرف الامير نصر ابن زياد ودخله احمد ابن سنان معي فانه
مكث في بعد خروجي عشرون يوم ما لا يلتفت اليه احد وما تفقد فتشو
ه راحته والكتاب منه واوصلوه الى السلطان احمد ابن سنان
فلما قراه

وفهم زمن ٥ وفعناه ركبه الطغيان واستمسك بحبال الشيطان
وفي الحال ارسل من طرفه عبد من عبيده وامره على جيش جرار و
امره العبدان يقبض على نصر ابن زياد وكلمن يكون له معين ويرسلهم
اليه ويبقى هو امير البلد يحكم فيها ما يحب وكان العبد المذكور اسمه ياقوت
وكان شجاع جبار لا يصطلي له بنار لا انسان ولا من الشجعان ولا يبارزه
فارس في الميدان وكان يظن احمد ابن سنان ان العبد ياقوت يقدر يفعل
كلما يامره فيه وانه يشابهه في حاله وكلما نواه وكان الجيش الذي خرج مع
العبد هاذا يزيد على ثلاثين الف فارس ومثلهم رجاله وما زال العسا
كر يقطعوا الوديان ويدخلوا الغدران وكان الأمير نصر عند ما ارسل
الشريف اسحاق ابن احمد والنجاب وجماعتنا من القوم ارسل ناسا جوا
سيس يعلموه تحقيقت الحال ويأتوه بالخبر على السرعه فدخلوا جواسيسا
لامير نصر البلاد قبل دخول الشريف اسحاق ومن معه وعلموا خبر الجواسيس
لحق احمد ابن سنان وفعلهم والقبض على الشريف اسحاق ومن برفقه
وما عاملوه فيه هو واصحابه من الاهانه وطردهم من البلاد واخراجه
منها بامر الجور والعناد فرجعوا الى الامير نصر ابن زياد واخبروه بواقع الحال
وان العبد ياقوت بعدهم غارة بجيشا جرار فلما سمع الأمير نصر ابن زيا
د قال لهم نابنا على نفر بالله يا الشريف اسحاق وكيف ان ابن اختنا اهانه
مره بعد مره وصرح بقومه ولمهم للمشوره وكان داعي الامير يقف
له يضرب لهم الطبول من على رؤوس الرواحي والدور فاجتمعت الرجال
لد محبين وحيل حتى ملا والسهل والجبال وكلمن وصل اليه اجابه بالصفا
لم والاستمثال فقام فيهم خطيبا واخبرهم بواقع الحال وان الشريف
اسحاق قد خفي عليهم امره حيث انه خرج وحده لم يتبعه احد وربما
ان احمد ابن سنان ارسل بعد الشريف اسحاق من يغتاله ويقتله ليسو
د وجه خاله وقبيلته ويبقى يفجع قلوب اولاده وزوجته وان احمد ابن سنا
ن قد جار ولم يحفظ لا رحما ولا جار فاجابوه رؤسا القبايل ورجال
العشاير لا يهمك ابن اختك ولا كثرة جيوشه فوالذي لا خالق الا هو ما
نتركه لا ناخذه ولا نغنيه حتى يعبد السلطان ويكون من جملت القتلا
او يقتل تحت سنابك الخيل وحد السنان فانت امامنا وانت السلطان

وقد خلفنا احمد ابن سنان على السلطان لأنه ما سلط الى ابنا ولا قا
م الامام بن سنان الا بعد منا وسا يطلع انشا الله لاسيافنا يا ويله ما الها
ذا الذي دهاه واي جنون اعتراه اما يعلم انه لولا نصر ابن زياد وقومه لا جو
د بما حكم ابن سنان البلاد ولا علا الرجال ساد واما عبده ياقوت
الحبشي الملعون وجيشه الجرار فما يطلع لنا على بال وسانقدم
الا قومنا الاعذار والانذار من قبل ضرب البتار والهلاك والدمار فا
ن وافقونا على عزمنا كنا منهم وكانوا منا وان شقوا العصا وتعرضوا
للنزاع وعصا مدينا اليهم الباع وكشفنا لهم القناع فقلب قلبا وفرعينا
ايها الملك والشريف اسحاق اذا تركنا حقنا ولم نفعل معه ما يستحقه فنكون
فيه مقصرين ويوجب غضب سيد المرسلين وخاتم النبيين فانهض على
بركة الله وحسن توفيقه ايها الملك حتى نغزوهم قبل اذ يغزونا ونفا
جئهم قبل ان يفاجئونا لانه قد قال الاوائل ما يغزون قوما في عقر دار
هم الا ذلوا فقاموا على المسير وهموا بالجد والتشمير فوا بكر ما توصلوا
بعض الحبوة حتى وافاهم جيش العبد ياقوت فلما وقعت العين على
العين واجتمعا الفريقين صاح العبد ياقوت على جيوشه وامرهم با
الترتيب وصف الصفوف وترتب المان والالوف واما الامير نصر فانه نظر الى
ما فعل العبد من الترتيب فمر الامير نصر وحده الى ساحة الميدان وجال
الضرب والطعان وكان تتنكر في سلاحه متاهب فجال جولان على فرسه الخضرا
ورفع صوته ونادا رأس الجيش الذي مع العبد ياقوت ونادا كل احد
باسمه ورتبته ورسمه حتى اجتمعوا في مكان واحد برايه وكان الامير نصر
لا يبالي بالابطال ولا يكترث الرجال لانه كان فارسا مغوارا تقبل العبار
يصطلي له بنار ثم انه خاطب الناس وعرفهم الراي والقيل وما
ت فيما خاطبهم اعلموا انكم ونحن شيئا واحد وان ما يسؤكم يسؤنا وما
يرضيكم يرضينا لانكم اولاد عمنا وقبلكم موالينا وعبيدنا فقد قدمت
الاعذار قبل الانذار فانتم لو شئتم منعوكم وان تحاربوكم وتشاوروا
بينكم وافهمونا غدا عزمكم فرجعوا ورجع ونزلوا الجميع في صعيدا
واحد وباتوا يتشاورون جمعا وافراد وتوكلوا على رب العباد فاجتمع

الجميع

ورأيهم على ما وافقت الأمير نصر والأسر والصفايت عن العبد يا
فوت وقالو نجتمع عليه وننظر على ما هوا معول عليه فاجتمعو
اليه وكان البلد قد ارحا سدوله وسالوه عما يريد يفعل وكان
العبد يا قوت اطلعه مولاه احمد ابن بستان في ولايت البلاد اذا
هوا قهر خاله وابن ابوه وجيشه واجنابه فانه قد جعله سلطان
البلاد على الخاص والعام فزاد طمع العبد اللئيم بالامارة وظن انه
هوا السيد والباقي يكون له عبيد فلما استشاروه اصحابه عن الصلح او
القتال فنهرهم وزجرهم وتوعدهم ان كل من خالف امره فانه سا
يعجل حتفه ويرغم انفه وامرهم بالاستعداد للقتال عند طلوع
الشمس فخرجو من الخيمه حقه وارسلو الى الامير نصر ان العبد الزنيم
معول بهم على القتال وان انفاسهم لا تطيب بقتال الأمير نصر واصحابه
وانه سانجبهم على القتال العبد يا قوت فلما وصل الخبر الى الأمير نصر
علم نيت العبد ونيت القوم قد عاين سابقتهم واعرض عليهم ما جا
يوضيه بنو عمهم وانه قد عول ان يخاطب العبد اذا اظهر الصباح وبان وزمه
ويبترما عليه ان صاحب مان امير الجيش وارسل الى اصحاب العبد
يخبرهم بما عول عليه فلما صار الصباح وطلعت الشمس على الروابي و
البطاح وحنو بطلي على اسيد الملاح اسلام الأمير نصر ابن زياد و
خرج راكبًا على ظهر الجواد ونادا بالعبد يا قوت وقال له ما الذي
عولت عليه ايها العبد فاجابه العبد انما كنت قبل اليوم عبد مملوك
واما اليوم فانا من جملت الملوك وقد صرت الحاكم على بلاد كم متصرف
في اجنادكم فان تحب السلام فسلم نفسك وامر عساكر تخدمون خدمتك
والا قد ولك والحسام ضربًا يفلق الهام فاجابه الأمير نصر يا ابن اللئام
اذا حببت هاذا الأمر فابرز الينا في الميدان ومن قهر صاحبه كان صاحب
الجيش فاجابه العبد لقد انصفت في قولك انا صدقت في قولك ثم التفت
الى امرا الجيش اصحاب الامير نصر وقال اسمعتم ما قال اميركم قالو نعم
قال فانتم على ما تقولو قالو نعم ثم لو عمان قرسه الى ارض ... وقال

لهم هل سمعتم ما قال به الأمير نصر أبو زيد وما شرطه به على نفسه قا
لوا نعم قال وأنا قد أجبته إلى ما طلبه ووافقته على ما عزم به فلو نفوا تفي
أني أتيكم به يومي هذا قتيلا أو أسيرا ولقد كنت عزيته الصاعة والسلا
م فأبى إلا الضرب الحسام فدل علينا بعد ذلك مرام ثم لو عنان جواده الاحق
لأمير والبطل الحربي وكان يقضي العبد ابن الغالب وهنا تمثل له المارب
فحمل الابطال كأنهم جبلين وحان عليهما الحين وناح فوق روسهم غراب
البين ومازال الوفي قد انهد ساحات الجبال هما زالوا على القتال إلى وقت ا
لعصر وكانت ساعة الضفر والنصر للأمير نصر فكان العبد ومال ود ا
يمينه القفا والحيال فأراد أن يأخذ الاوراق حتى يصعد اليه نشاطه ويرجع
فما أمهله الأمير نصر حتى هجم عليه وقبض على أطواقه وأخذه اسيرا و
جعله في القيود والتقييد وقام بالمصحف العلي القدير ثم نادى في أصحا
به هل من مبارز وكان قد قرب وأقترب الجيشان وبانوا يقاسون الا
الصباح وفي الليل تسللت الجيوش الذين مع العبد وكانت لهم أمر ب
سبله لأن ما مرادهم في قتال أخوانهم إلا ما أجبار العبد أبو الريا فأصبح ال
الصباح واقتحم الحرب اليا قوت مقدار نصف ساعة وانكسر امام الامير
نصر وأصحابه اشنع كسره حتى أشرف على الهلاك وكان احد ابن سنا
ن لما سمع أن خاله وأصحابه هلعوا طلا عنه وأن لو عمر نبه جمع من أهله
ووعدهم الأموال والغنائم وفرق عليهم السلاح والدراهم حتى أطمعهم
وجهز جيش كثيف وتبع عبد الياقوت وكان مع هو جمع وجله يضيا ن
عبده ياقوت الرئيم وحده كفو الحالة وجيشه الكريم فبينما هو ينهاب لما لا
مان الأبطال وقد اعد العده والعدد خرج إلا الجيش شبه شما الأسد
وانشد هذه الاشعار صلو على صاحب الجمال والافتخار

هنا

احوص الهيا مع في جنود كانها … سحاب في دجا الليل ما طلع
واخلع من ابغضت وامر من اردته … وانزل بمن يبغض فعالي الخسايب
بطعن رماح حطيات شديدة … وضرب الصقال المرهفات البواتر
واحكم على الابطال قهرا وعنوة … ومن حاد عن هذا طعام المهاب ري

قال الراوي

قال المالك

فلما تم هاذه الابيات وسمعوه اهل الرتب والقادات علموا انه خبره
تكبر على أهله وكان مخالف لمن كان قبله فانكسرت قلوب القوم من كلامه
وشعره ونظامه ونعو غدره ولم يبلغوه مرامه فبينما هو مع القوم في
ما دار من الكلام الا وقد اقبل الحبشي اقبلت اليه واصهر وله الانكسار فقال
لهم يا ويلكم ما احضرهم بكم واين عبدي الحاكم عليكم فقالوا له جيشا جرار
وسيفه تقصف لاعمار ولا من نصر ابن ن يا الفارس النجاد واما عبد
كريا قوت فهو اسير في يده الله يعلم يحيا أو يموت فقال وكان الحبشي
انكسر بعد الاسر يا قوت أو كان حربا قالوا بل كان حربا شديد وامرا عنيد
فقال لهم هل قتل احد قالوا الله ورسوله اعلم فغضب غضب شديد وقال
كل هاذا بسبب الماهرة وبعلها الشريف الذي اجا هارب من العراق الى الحجاز
ومن الحجاز الى اليمن من أهله وبني عمه ولو كان فيهم خير لما نفضوهم وقتلوهم
وشردوهم بنو العباس وهم بنو عمهم واحسن رحما فيهم فنحن أوينا
وآمنا واعززنا وأكرمنا فما كفاه هاذا كله حتى أدخل الفتن بيننا
فوحق راسي لا قتله واقتل اولاده وزوجته الذي جلبت هاذه المصا
يب بيننا والتفت الامير برايه وقال الهجوم على دار الشريف اسحاق وانهبوا
ما فيه حتى ولو كانت امي معهم في الدار جيبوها معاهم فهلكت السنار
وكان هاذا الولد قدر كبر الهوا والحسد ولم يراقب الله في احد ولا يحترم قريب
ولا بعيد فبينما هو على تلك الحالة الا وفرج الله قريب ووافقه جيش لا امير
نصر صاحب الحماسه والقوة فامر الجيوش ان تتأهب للبراز وسرعة الانجا
ز وكان الذي امرهم بالهجوم على دار الشريف اسحاق بعضهم كارهين
امر هاذا العدو والبغيض فارسلوا في الحال يعلموا الشراف بتقفيل باب الدار
وامتناعهم على انفسهم من هاذا العدوان وكان المعين للاشراف قد انذر
هم قبل وصول الاذا اليهم وكان الشريف قد زعاف قد ناهز في العمر ثنا عشر
سنه والشريف شريف ابن اسحاق قد قارب البلوغ سنه فتمنعوا على انفسهم
من معاهم في الحصن وقفلوا الابواب وجهزوا الة المنع من الحجار والحنا
ل الذي يحمي الباب من الهاجمين عليه بالاحشاد والحطب الذي يحرق

لابواب ويدخلو علاهم فيها هاذا ما كان من امرهم واما كان من امر احمد
ابن سنان رفيق الشهلان صرخ بالرجال مثل الرعد القاصف وقا
ل ويلكم لا يرحم الاب ولده ولا الولد ابوه ولا الاخ أخوه في هاذا اليوم اذ
التقا فيه إلا من ولا عني وكان محبا معي واذا رايتموني صفرت بحالي الغادر
فكلكم من اصابه الرماح والبواتر قال الشريف اسياف نفعنا الله به سابق
لهاذه القصه فالتقت الرجال بالرجال والابطال بالابطال فنصر الامير نصر
الا هاذا الامر الصعب خشا من أفشا القتال والمصائب بين الأهل والاقا
رب فبرز الا الميدان وجال الضرب بالسنان ونادا برفيع صوته أيها
الأهل والاقارب والموالي والأجانب أن عادات العرب كشف العار من اكبر ا
المشقات وقتال الأهل من اكبر الخطيئات وافتراق الاهل يجلب لاحرو
العداوات وأنتم أهلنا وبنو عمنا وعلمكم محيطا بما فعل هاذا الفاجر
أحمد ابن سنان بالاهل والعشائر وليس يخفا عليكم انه لولا اسيافنا لما
قام سلطان من بيننا وتعلموا انه تعدا على الضيف ولم يراقب الله في الشريف
وهتك الحجاب وامر بكسر الابواب وانتم تعلمون ان هاذا من اكبر العار والذي
قد قابلتمونا بالسيف فلم ولم يبقا بيننا وبينكم سوا جمع الأسوار او قصف
الاعمار والذي قد قدمت لاعذار ولا بد وما بقا الامر احببت هاذا الغدار
أما يعترف بذنوبه ويظهر التوبه ويسلم لنا كل ما سود منبر وحيثما
و يدخل معنا ونحكم نحنو واياه الا شرع الله وان أصروا استكبر فا
نحن وجيشنا يبقون على حالكم وانا واياه نتقدم بكم بالرد واعنا ومن
غلب منا فلينتصر كان صاحب الجيش والعسكر فما انتم قائلون
في هاذا احصلا بين تردون به جوابي رحمكم الله فاجابوه امراء الاجناد وقالو
لقد أنصفت وأجدت يا نصر ابن بادي يا نسل الكرام الاجواد فلما
فلما سمع احمد ابن سنان منهم هاذا الكلام كان عليه اشد من ضرب الحسام و
قال من ينصحهم يخدع نصر ابن بادي فقالوا له نعم أن البادع في الفتنه أنت والمطا
لب بالثار خالد منكم وعلا ما تقاتلو بينا الأهل ونحن عندكم في محل اقاولها
لهم سالكم

كم حالك الا الشرع الله وأرجع تغرب في الأهل والمشيب والاعبر
لنفسك أي يصيب وتعنو تكون بجمعنا انها المعلوم وان احزت الحرب
فالميدان بن الكر وحالك فيه مستعد لبن الكر قال الشريف اسحاق فاحذرن
هاذا البله على العنوطا والحميه ودخل في اعضنم بلبه وكان الفاجر يضنى انه علا
حالة فادر وكان أعمارهم متساديه وشدتهم متقاربه فبرز الاسا
حت الميدان وقال افتلك اليوم يابن زياد واذيقك الشر والنكاد و
احمد انفاسك وابول العساكر والاجناد وافنا كلمى حلفنه وراكا لعضو
بك حتى تعلم انكم ابن اختك لا تقدر لحي الشريف اسحاق ولا من
معه من الرفاق وانه سايار يحدر من حلقتنا الشد ولوثاق وضيق الخناق
فلما سمع منه لامير نصر هاذ الخطاب قاله كذبت ولا تنال ما تتمنا
وسا الحق بعبد سواين الر ما ثم حملا علا بعضهم كانهما جبلان اصطد
ما او بحربن التطما فتطاعنو بالرماح حتى تقصفت وتضاربو بالسيف
حتى تثلمت وكلت من تحتهما الجواد اين فصاح احمد ابن سنان بخاله
وقال له دع عنك مالا يفيد ومن كسر الحديد بالحديد والقى السلاح و
دعنا نتصارع بالارواح هو نبول اثنين وتعا بيهنو بالسواعد والزند
ين فقال الشر بعد رعاد وهو مقلد من راسه اللهم انصر الامير نصر الناصر لا
هل بيت نبيك علا من اراد هلاكهم قال صاحب الترجمه والذي لا الهلوا الا
به ما تم الشريف دعاه حتى رايت احمد ابن سنان في كف الامير نصر كانه
الشاه في فم الاسد واحمد ابن سنان كانه لاحي ولاميت من شدت ما
ناله من حرب خاله ثم امر بتقييده بالقيود الذي قيد بها الشريف اسحاق
و برجوان مع عبده يا قوت في السجن الذي حبسه فيه ثم التفت الا الماسين
وصاح فيهم يا ويلكم هل عاد في قلوبكم شي تفعلوه ام انتم علا الشرط
الذي سمعتوه فاجابو كلهم بلسان واحد انت الناصر وانت لنا

وانت لامر كلما قلت سمعنا وكلما امرت اطعنا فجازاهم بخير وامر
بدخول دار المملكة وجلس على كرسي السلطنة ودعا بالامرا والاجنا
د وفرق عليهم من الكسا والخلع وامرهم بالانصراف الى المنازل المعدة
لهم ثم دعا باولاد الشريف اسحاق ودفع اليهم جميع ما أخذ منهم
واستصفا ولم يحوا لهم أولاد حسين وشريف وأما سنان فانه لم يخلف
الا هاذا احمد المذكور وهاذا احمد لم يخلف اولاد الا ذاكر الوقت الذي نحن
فيه فاستشار كل اهل علا ان سا يدفع كل ما لاحمد ابن سنان من مال
وخيل وغير ذالك لاولاد الشريف اسحاق عوضا عن ما نال لهم من حبوس
احمد ابن سنان وصابت النفوس وانصرف كل فريق الا محلته وبقا في
البلد اهل الحل والعقد ورحلت الباقين وكان امر الله قدرا مقدورا والنا
س فارحين بهاذا النصر العظيم حيث الدما حقنت والارواح امنت واهل البغي
في السجن هلكوا على ذالك بعض ايام وامر الله لم يرده مرد وكان احمد
يؤنب العبد حقه ويشتمه ويلومه على فعله فقال له العبد هاذا بعيك بعضكم
الا الناس حتى حذركم القريب والبعيد ولو انكم حفظتم عهدكم ورفقت
باهلك لما نالنا هاذا بسببك وكان بيد احمد ابن سنان جام نحاس بالك
منه زاد فانحنق وضرب العبد بالجام بين عينيه حتى شجه شجة فاحشة
وسال الدم فاخذ العبد الجام بعينه وضرب به سيده لانهما في
السجن متساويين لا فضل لاحدهم على صاحبه فجات ضربت العبد
السيده على هامته حتى هشمتها وخرج مخ احمد ابن سنان من منا ا
خره وقتلته فلما رأ السجان فعل احمد بعبده والعبد بسيده صاح با
على صوته حتى حضرته الناس فاخبرهم الخبر وقص عليهم الاثر اخرجوا العبد
وضربوا عنقه ودفنوهم يوما واحد فسبحان الجبار المنتقم وكانت ولا
يت هاذا احمد ابن سنان اربع سنين الا خمسة ايام فقال الامير نصر
بدير بشؤون الملك بنفسه وهو انما طلب الشريف اسحاق بالرجوع

إلى المهم

البهم

قال الشريف اسحاق نفع الله به وكنت في ارض الجوف فدنا التسعونا
عظيما يمنعني عن الرجوع الى الشرق من بلاد سبا فلم يتسنى لي الرجوع مما كان
لي من حظ وافر عند هاذه القوم الكرام ثم ان الامير نصر ابن زياد
تهيأ له ان يجعل أولادي شريف درعان ابن اسحاق في مقام خاله و
يكون امير عام واحق يجعله حاكم شرعي ورجل الاحسن كان اولا بعد
ان ملكت لعلت المركز السلطاني خمس سنين وكنت انا قد مكثت في ال[illegible]
الشرق خمسا عشر عاما وكنت عند دخولي هاذه لارض منها من عمر سبعنا
عشر عاما ودخلت ارض الجوف وعمري اثنان وثلاثون عاما و
ومكثت في الجوف واحد وعشرون عاما وانا في ارغد عيشي واعز مقام
وقد ولدت لامراه الاخرة ولد وبنت وولدكا نهما الاقهار وكان النقيب
احمد ابن صالح ابراهيم من خيرة اولادي وكان هو والبلاد باسرها بكر
موالي وما يحبوا الامناء وكنت أعلم المريدين وأرشد الجاهلين
وبالله متوكل ومستعين لا أحتاج إلا أن ناجيهم لا يعارضني احدا
بالحاجة حتى نامر اولاديا في ارض سبا وطلبوا رجوعي اليهم ولم اوا
فقهم فركبوا امتنين وجاؤني بانفسهم الى ارض الجوف والمسافه ما
بين سبا والجوف ثمان ايام فلما وصلوا ارض الجوف وكان برفقتهم مائتين
اوثنين وخمسون نفرا من اخوالهم فرحبوا بهم أهل البلاد وأنزلوهم
أحسن منزل ولما واولاديا وأصهاري الحالة الذي انا فيها وما
نحن به بين يدي أموال وضياع فنعوا من طلب رجوعي وجلوسيا بينهم و
لما عرفت احوالي الذي كنت فيها عندهم وكنت كرهت أن أرجع محلا
اهنت فيه وأخرجت منه على غير رغبة ولم أعبا بالزوجه حيث خالفت أمري
ولم تتبع امرالله في حقي فتركتها وابنتها عن عقدة نكاحي وعرضها امر حبر

منها اولاد حيث من اولادي الذي ساعدوها وأرض وأصهار حيث أن
أرضها وصهر احير من أهلها فهاذا كان سبب شكر للأرض وأهلها
فلما بلغت السنين المعلومة المقدمة في هاذا الكتاب حضر في الحج ببيت
الهدام وزيارته سيد الأنام فعزمت على السفر وصحبت معي كل ما احتاج
من زاد وراحله وحملت معي من النقود شيا كثير ثم انشد شعر اقلت

يارب يارحمان يا باسط النعم ٭ يا منصف بالجود أحد واول
لك الفضل يارحمان منتصف بالكرم ٭ وباب الرجا مفتوح للعبد يسال
خصيت تعظيما بالاوح والقلم ٭ امر بحرف الكاف والنون مجمل
فما قلته كن كان ولا امر منكلم ٭ وهاذا هو الحكم العظيم المنزل
وفي ست ايام انشا من عدم ٭ سبع سما وارض سبع في سبع مجمل
والعرش والكرسي والذكر منكلم ٭ تنزهت عن تشبيه شيا ممثل
دعوتك بذات الذات ان تسبل النعم ٭ يا صاحب الحسنا للمال يجمل
وعفوك امنني بما جرى القلم ٭ احمنا من الزلات والذنب ينقل
وصلو على المختار ماجر القلم ٭ ابدي رضا الله في كل محفل

قال محمد ابن الحسن رحمه الله تعالى فاعجبنا ما سمعته من الشريف
اسحاق ابن احمد ثم قلنا له بعد لأبيات جملت قد آل اذ حاضر في مجد
ان تحدثني بعد عن سكنهم أرض الجوف قال الحج فهل كان السبب امتنعك
عن التحدث عن الارض الجوف وانت فيها حسيبا وصفت من العز والنعم
وما سبب شكرك لأشياء الجبال كلها قطعا فقال الشريف عفا الله عنه و
نفع به قال الحج يا ابن الحسن أمرا عجيب والسؤال ما تركتها الرشنا فقطعا
ولا كراهتا ولاكن أقدار رب السموات والأرض الذي يحمد مشيئته ما يشا
ويثبت وعنده أم الكتاب وقوله تعالى هو الذي يسيركم في البر والبحر لأنه
ماجي لما عزمت على الحج من الجوف مع ما من الله علي به من الثروة مثوبت أن

عمي في جبال السراة عند الذهاب أو الإياب وأمنهم من ما اعطاني الله شيئا
صلنا الرحم وعبأني أقاربي وحببت أني لم أرهم ولم يروني منذ سبع وثلا
ثين عاما من وقت ما تفرقنا فهما تهيأ لنا زيارتهم على الذهاب لأن طر
يق المجاهد اليها يعلو جادتنا من طريقهم فذهبت وعزمت الزيارة
بعد الحج وبات بأمر الله ما كان فلما قضينا الحج والزيارة وجدنا بالأهل
عهدا بالحرمين الشريفين وكان عمي هاذا المرحوم أصغر سنا مني وهو ا
بو يوسف ابن محمد ابن الحسين وكان قائما في جبال السراة الذي قد تقدم
ذكره فتنزلت عليه فوجدته في ثروه وعز ومنعه وهو في احسن ما يكون
ولم لعمي يوسف سوا ولد وبنتا من الذرية ففرحا بي غاية الفرح وافردا
منزل في اعز موضع من داره وأضافني فمضى مدة أياما ما لم أنو
ي السفر الا أرض الجوف وكانت قد كفت الطريق عن المسافرين ما
يمكن الرجوع الى الجوف الا من عاما قابل وكانت ابنت عمي أجمل ما يكون من
النسا فعرض علي عمي نكاحها ورغبني فيها وقال ابقا عندي وتزوج بنتي
وكذ علي ما بسر كمدة من الزمان وعود الى الجوف على ماكدو عيالك وسد
بنت عمك وكان عندي رفقة طلبوا السفر الى الجوف بطول الحاج الا الجو
فلما وصل الركب الى الجوف ظهر الناس وولدي واصحابي فلا فا
لم يجدو لي مع الركب فسالوهم واخبروهم الخبر وتنادوا وانفقوا كلا احد بها
حب فاما ان التزوجة عترة عليه وقالت لا احب ولا ارغب في وصوله
على وابنت عمه معه وصبرت الى العام القادم وكتبت الي كتاب غير موافق
لي وكتبت الدنيتها باحسنا ادب وعرفتها الحقوق الزوجيه الشر
عيه ولاكنها من الفتنه اسمعتني ما اكره في كتابها وجاني كتاب من
بيها ولا كنه عتاب على ما صنعته بعد اكرامه واعزازه اليا وسمعت
لسمعه ومن بنته استخرت الله وردت امري الى ربي واخذتني ضيقت
بدرجة نويت ترك المال والعيال والموال وكنت حبيت حجي في الدرا

والدنانير ما لله الجهفي ان اصيبه وكان فاضلاً عما انفقته في الحرمين
وصلات لاهلي وما وهبته لهم قبل زواجي لبنته وكان عمي يوسف له
مسكنين مسكن في جبل السراة ومسكن في جبل ساقين وكان يصيف
في السراة ويشتي في وادي ساقين لمعادلة الهوا الحر والبرد فمكثت
مع عمي ست سنوات من الزمان ونحن في احسن حال فاتت بيننا وكا
نت بنت عمي الطف النا سا لي وحسبك ان النسا الصالحات توافق
الزوج على امر عويه والصالحات بليه عظما نعوذ بالله منهن فنزل
عمي باهله واقاربه للشتا في وادي ساقين حسب العادة الذي كان هو
يفعلها سنويا احسب العادة فنزلنا من العالي الا ولا حتى تو
صلنا النقيل وكانت النسا في هوادج بعد ان لهن وكانت زوجتي و
بنتها ومعها امراة من النسا في هودج على بعير طموح فانقطع الحبل
وسقط الهودج بما فيه ففارقت النسا ولقوا الهودج واعادوه الا
ظهر البعير وانصرت الصغيرة وامها فصبرنا على احكم الله ونزلنا الا
الوادي فاما الصغيرة توفت بعد ثلاث ايام واما الكبيرة فهلكت
بعدها بتسعة وعشرين يوم فنضرت الاحالي وعزبتي وموت زوجتي
وغضبت تلك الذي الا سما فيه من ارض الجوف وندمت على تقصيري بحالي
وسوء حظي وكنت كما قد من لكم من الحديث في بلاد الجوف وقد كان قصري
بتلك الرابيه مفردا احببت الناس السكنا بجواري حتى وقفت مدينه
كبيره وسموها باسمي لاسما فيه وكنت سميت ابني باسم ابي و
باسم ابي [redacted] امه احمد لانه منفق الى اسمه احمد ابن محمد ابن الحسين
والزوجه اسم ابوها احمد ابن صالح ابن محمد ابن ناصر من الا شراف الحسينية
الولد باسم جده الطاهر لهم وما لبثهم لي وقد اخبرتك يا ابن الحسن
ان العربي يجعل مشركا المسما فيه فحمدت بالاسم المذكور فصار النصيب
مخصوصا في اليمن فمنت النصيب به وخرج رجل يسما يوسف ابن ابن البرحي
نسيم الا البا حمر من العرب وكان قائد من قواد صاحب اليمن الذي خرج
في اليمن

والجهات واحد الركن اليماني من الكعبة وشاله معه الا اليمن وارادهول
الحج من مكه الا اليمن وبعا عنده الا ان اشترا منه بعض ملابس لا اسلام
بلا حرب بل بعد صهرت من مصايب الله علا صاحب اليمن ما يطول شرحه
اما الرعيه وغيرهم فصبروا واما انا فما قدرت ان اصبر علا ما نزل عليهم
علا الشرع الشريف فرحلت انا ومعي رفقه وعيا واهله الا الوادي رجع
من ارض تهامه فكنا هناك ما شا الله ان نمكث وكان هاذا الوادي كثير
الوبا والامراض فاعتل عيا وابنه وجننا بالجدري فاكل حكم الله بالموت و
كنت والله احبب ان الحقني بهم ولاكن الله يقول لكل اجل كتاب فبقيت
اباما وحيداً فريداً وفرغت يدي مما كنت مستعده وقلت في نفسي
ان رجعت الا ارض الجوه وانا علا حالتي الدنيا انا فيها فسا اكون مهره
وشماتة للاعدا واعوذ بالله من شماتة الاعدا وزوال النعم ولا
فوضت امري الا خالقي وتوكلت عليه وخطر علا بالي ابيات شعر
فقلت

يا كاشف البلا والهم يا كافي البلا ﷺ يا من عليك ومنك ارزاق الملا
يا ذو المكارم والمعالي والعلا ﷺ يا من بباب لوجهك العالي سجودها
فرج علينا يا مهيمن يا ودود

الحمد حمداً لك كل الحمد لك والشكر لك ﷺ ما دار دوار الفلك
اسالك بما قد سبح [illegible] كل الملا يا من علا كل الملا فملك الوجود
فرج علينا يا مهيمن يا ودود

انت الذي اطعمتنا وسقيتنا ﷺ وامرضتنا وشفيتنا
عدود
الا الصراط المستقيم هديتنا ﷺ فلك الثنا يا من تباعد حصا الالاف لا تحصا
فرج علينا يا مهيمن يا ودود مع ابيات غيرها لم احفظها

سينها قلت وربك ما أتممت الأبيات حتى خطر ببالي أن أقصد ا
مركب الساحل فوطئت السيد اسماعيل ابن حسن الدبالي بالكبالو
حش فقصدت الى تلك الديار وكان بعد قطف الثمر والأرض جرده
عدا فوصلت تلك الحوطة وقعدت في القبة ومعي نفر يمشون معي
يحملون دابتي ويخدموني وبأسولي فخرج إلينا أحد السادة وكا
ن ولدا شابا وأخرج الينا قهوة البن وخبزا وقدحا ماء فقال
بسم الله الكرم فاكلنا وهو ينتظر وسمر بنا واحدا واحدا ثم قال
تنتين رفقائي أما هاذا فهو شريف وعليه سيما الشرف وأما أنتم
فوصيت حبيب له فقام ودخلا منزله فجيبنا غايت العجب من فعله بم
لنا وهو لم يسألنا عن أحوالنا ولم نخبره بشي فبقينا في
القبه نحو ساعه ثم رجع والعصب والطبق والقدح بيده وحلفت
الدابه حتى والبد لأحد وقال بسم الله قم يا أسحاق وأصحابك التعو
في فزادنا العجب من هاذا الكلام وفصاحته وحسن أدبه ومكا
شفته علينا مع عدم المعرفه بنا من قبل ذالك الوقت ونحن قوم غربت
ديار ولم نعرف البلد باسرها وفيها حتى وصلنا الى منزل مفرو
ش بالحصير النظيفه والمكان منور وهناك هيئه مؤنسه حسنه
فقال ادخلوا على بركت الله وحسن توفيقه فدخلنا المكان وهو يلا
طفنا ويانس علينا فكتشنا حتى قربنا الجلوس فدعا باحدا
الخدام من خدمه وقال أعلف الدابه حق الشريف اسحاق ابن احمد ابن محمد ابن
الحسين وها تيها فذا ام المنزل بيد يها تاكل قال الشريف اسحاق فلما
سمعت هاذا وما انفذ من طاش عقلي وهام فكري ولم أتمالك
أن قلت له أنشدك الله والرحم حتى بما في المعرفه فقال سيدي

بنا العم

ت الله يا أسحاق وهل تخفى على أهل الكرامات منازلهم وأنت من او
لاد الحسين ابن علي ابن المطهر ونحن أولاد محمد ابن علي ابن المطهر
الذي هاجر قبل حرو حكم ببضعة عشر عاما من العراق الى المدينة المنو
رة ومنها نزح جدي السيد حسن ابن محمد ابن المطهر حتى
وصل هاذه الأرض وسكن فيها وكان معه والدي وأخيه محمد ابن الحسن
فاسكن والدي أسماعيل في هاذه الموصل وسماها موصلة أسماعيل
ابن حسن وأسكن عمي في رأس الوادي بقرب كركوك من الركب السائل
فاما عمي فقد توفاه الله وهو مقبور مع أبيه بهاذه الموصلة وأما
ابي فهو باقي وسيأتي قريبا أنشاء الله وهو الراح إلا الماء مع ما
مله ليأنس بها فينا بالعرس بين بعدلها لي ولولد أخيه وقد خطب
لنا من كرائم البلاد كريمة لأبن عمي وأنا عروستي ابنة عمي اخت العرو
س ونحن منتظرون قدومه بعد غد انشاء الله قال الشريف أسحاق
فلم أتمالك أن ونثرت اليه أقبل ما بين عينيه وقلت له جهلت قدرك كيف
عرفت أسمي ونعرست في نسبي فقال لي هيهات هيهات
يخفى الشمس على الأبصار وقد التفت أرواحنا في ملكوت الجبار و
تشغلي مشرك الدي الا يخفى عليه أسرار وأنك يا أسحاق ستأتي معنا هاه
الديار وسيكون لك شان وأي شان في أرض كلها سودان فنهم
رح ماجاء علينا من أوله الى آخره فأنا أتعلم من حسن الفاطمة ومكا
شفته وعدد مامن الله به عليهم من الكرامات فقلت له أيا سيدي ها وأخي
هاذا كانت فقال أما قولك لي يا أخي وأما سيدي فلا فقلت دعها
لك فقال أنت السيد والأستاذ العالم والمهيمن فلك كرامات تراها لا
تزال مشاهدة وأما أنا فلم أنال ما نلته ولا وصلت ما وصلته قال
الشريف أسحاق والله لقد تصاغرت علينا نفسي وبغيت في حيرة ...

من كلام هذا الشاب وما ابداه الينا من الخطاب والجواب وضاهر لنا
من امان هذه الحالات فقلت فاني احب لافادة منك في الكتابة في الزيادة
فقال اما العز والشرف فسا تناله من بعدها واما الهمة فما في عليك
لكن فانه لا بلغ وفي امرك اكتم وانفع وسا يقلل شانك
وتكثر اعوانك وعدوانك وسا تحل الاهرار ويكون لك بها الحظ
لا وقد فعاملت بك بالطاعات الجمع والجماعات وفي عدوك بالحسنا
التمات وعامله بالاحسان حتى تستهيل قلبه اليك ولو كان ابغضا
خلق الله عليك وعليك بمعاشرة اخوانك بالاحسان حتى
يكونوا لك عبيدا وغلمانا ويكون يوما لذي انت فيه احسن يوما
انت مواطنه ولا تفرح بما يجيء ولا بما في غيرك تصلح حتى تكون
غني بالتقوى متمسك بالسبب الاقوى ولابد ما تنال من كيد النسا
ما ناله يوسف الصديق من لبها فكنت على حذر من حبائل
هن واستعيذ بالله من اشرارهن وكن ناصحا لمن استشارك و
اقبل مشورة من استشارك وفي هذا اكثر الكفاية ولا تحتاج الا دنيا
اهيل مشورة من استشارك وفي هذا اكثر الكفاية
دة وانت من اهل السيادة والولاية فاصبر عندنا ما شئت وارحل على
بركة الله مصحوبا بالسلامة قال الشريف اسحاق فقلت له يا اخي
هناك الله بما اعطاك فهل عاد الى ارض العرب رجعة تعود
لا الهمة المقدس ونصف بعض اولادك وبه تأنس وتعود الا
لاهلك وبنيك مشتاقا منا الضرب وتدعو الاهل الاكبر وتحيك منا
فقلت جعلت فداك انما تامر احب ان يصنع قال في اني وما
اتوقع وادعو بك واتضرع والتمس امرك ولا تنفع وما
ينفع ممن حاضر انت وحبيبك وتصيبك في غف
بتك

تبكي الوحوش الكاسرة وأنت نائم عن الأوطان والدائر حتى يتوا
أراضيها أرض الحبشة اسمها الجوجر هنالك أقف ولا أتقدم ولا أتا
خر حتى ترا في منامك أبي لهجرتك ومقامك فاتبع لأمر المعنوي يا
سواق وتوكل على الحي القيوم الخلاق فبمقام هجرتك حد الكفا
وعليك بالتأسي بجدك المصطفى حيث فارق وطنه وبادر وفي
أمرها الله هاجر واستمر أن سكنك يكون ساحل وترق
كلما تساهل وتكثر لك بها الذرية ويكون عقباك أهل لهم فوق به
يحققها أنسابهم إلا حدك ولا يعرفا نوس وجدك حقا يقوم منهم
قائم منهم من أهل الشرف والفهم فلا بد الوعي أمرك وتسكر
تحقق أعوام بعد أعوام حتى تمضي ليالي وأيام يقيها الله مما يفسد
نسلك ويعرف به عقبك فيصير عندهم الفرح والاستبشار والنو
ر والأنوار حيث يعرفوا أن جدهم المختار وأبيهم الكرار و
سيكذب الأشرار ولا يصدقوا بذلك الأخبار فقد كذبت العرب
رسول الجبار وقالوا كاذب ساحر وغدار ومثل هاذا
الكتاب والأخبار فعلوا بالنبي المختار وأهله الأطهار يحشر
محبهم الإحسان وأنهار ومبغضهم الا نار الأنكل فاحفظ
هاذا مني وكن راويها عني وسيأتيك من يسمعها وينقلها
والا أولاد كالهاشميين يوصلها فيثبتوها في التاريخ المجيد
حتى يبدأ الله ويعيد فقلت يا أخي وهل يكون لأخيك إسحاق
شأن وآن فقال أجل سيكون لك في مهجرك نجاح وسيأتي
إليك العبارة فعليك بشرا الطير والبان وسيأتي قد أليك الناس
من كل مكان حتى من حضرموت ودوعان والبحيرات و

وسابعد عنك الحبيب والاخوان فأمرهم عنك بالكتمان حتى يظهر
أمرك وبيان بعد دهور وأزمان فقلت يا أخي زدني من ملاحمك
المجيد أقريب من الدهر أم بعيد فقال عند سقوط دول الإسلام
وقيام الصليب برايته علا العرب والأعجام وتضعف أعظم الممت
وتشتد الحروب والفتن وتبدو لناس مالم يفهم فيما سلف في
الزمن فهناك تشتد الحروب وتعظم الكروب وتهتد القلوب
من غضب علام الغيوب حيث يكون الدين ضعيف والكذب بشريف
ويقهر دول التجديد ويظهر المنكر والنكير ويكون الذكر العلو
للمنافق ويكون العاصي جسور والمؤمن مقهور والتجارة
تبور والفقير والغني يدعون بالويل والثبور ويضعف الدين
ويهدم الإيمان وتكون العصبية بين المسلمين بسبب الامهات والعف
ات ويظهر في المسلمين اللواط والزنا والكذب والزور
والغنا فيشهدون المسلمون بالزور ولا يخافون يوم البعث والنشو
ويكون المنكر محبوبا والكذب مرغوبا والدين مسبوب والحرام
مجلوب والحلال محجوبا وعلا حقه مغصوب فنهيك عن المنكر
غير مقبول وأمرك فيه بمعروف مهمول وصاحب الكذب بين الناس
مقبول ولا تلتفت الأمة إلا علا جمع الأموال والمحصول والمنقول
فهناك يظهر غضب الجبار وتمنع السما الأمطار القرا حق يكون
الوقت في الكد وتضعف مصاهر الإسلام الصنائع والتجارة
تكون الحروب بين الخلايق ويحكم ضرب الحسام البتار ويظهر
الجور ولا ثوار وتعظم المصايب الكبار وتتقصف الأعمار

وتستوي

العبيد والأحرار وتضيق صدور الأخيار وتستر قلوب الأشرار
وتهطل السما بالنار وتظهر من المظاهر العجيبة ما لها أحد ولا معد
ويعم الظلم بين الكبار والصغار ويحكم الفجار على الأخيار فعند
هذا يتجلى الجبار ويظهر صاحب العلم والأنوار فيطهر الدنيا من
الفجور وتحسن الأمور فهناك وقبل ذلك يظهر من أولادكم من
يقوم بإظهار هذه الملحمة ويكون صاحب الفضل والمكارم ويجمع
شملهم المهدي ويظهر من كتمه سره ويبدي فكونوا يا إخواني
بهذا أولى واتقوا حتى يظهركم الله على الحقائق واحفظوا ما أوصيتكم واو
دع هذه الأخبار في بيتك ثم أنشد النظم بهذه الأبيات صلوا على

يا بني أمير النجد اسمع وصيتي ** وكن واثقاً ما قلت حقاً مجاهد
وكن صائماً لله في كل حالة ** واحسن ما تصنع عن شغل شاغل
وكن حافظاً للجار في حق حقوقه ** وكن قاعداً فيهم ما لا يفعل
وكن لذوي الأرحام في كل حالة ** شفيقاً بما تقدر عليه وتفعل
ولا يعجبنك قول من كان عاذل ** فإن عدو المرء ما زال يعذل
وحسن بعد المهد للضيف واقرهم ** كما كان إبراهيم في الضيف يفعل
وكن شاكراً ما جاك لا تستقل ** فإن قليل المال ينمو ويجمل
ليكجع المال من باب حله ** فإنه حلال المال أجمل وأفضل

وكن ساتراً عورات من كنت فوقهم ** فستركم الإحسان أجمل وأفضل
بهذه وصيتكم عني صنتها ** لحق يبك الله ما كان يفعل
وصلوا على المختار والآل كلهم ** ما يرحل الغيث وناح البلابل

قال الشريف اسحاق ابن احمد نفع الله به ولمحمد ابن الحسن راو
ي هاذا الحديث الشريف يا ابن الحسن لما سمعت هاذا من الشا
ب وثبت إليه وقبلت بين عينيه وهالني ما سمعت منه على قدر صغر
سنه وغزر علمه ومبالغ فهمه وحفظت عنه كلما سمعت ووعيت
ما رويت ثم أن الشاب دعا لنا بالغدا وهو اشيا من الخبز واللحم وقعد
بين ايدينا وقال بسم الله اكلوا وجعل يمد لنا اللحم من القدر ولم ياكل
فقلت له جعلت فداك اكل فقال اكل على بركت الله ودعيا فا
ذا هو اصابنا ما كلنا حسب الكفايه وفهمنا وصلينا فرضنا وهو غايب
عنا في هذا الوقت لم نعلم اين ذهب فدخل علينا شيخ عليه هيبه
حسنه وسلم علينا وحيانا وجلس إلى جانبنا فقلت له من الاشرا
ف أنت قال من صميم الأشراف وجدا منهم وصد يقهم وكالفهم أنا
موسا ابن احمد ابن حسن الحكمي وأنا صاحب هاذه الجهات وحاكمها
لا اقدر أصبر عن ملاحظت سيدي محمد ابن اسماعيل الهكنا بصايم
الدهر وهو هاذا الذي كان معكم فقلت احسن الله اليكم وعشر الله خفقا
كم حيث أخبرتنا باسمه لأننا والله على ما داخلتنا من هيبته لم
نساله عن اسمه قال أجل هاذا والله صاحب الفضايل والدلايل
منذ ومشت به أقدامه على الأرض ودبا وأفصح لسانه ونشا
وهو نهاره صايم وليله عابدا وقايم حتى سماه ابوه بصايم
الدهر وهو والله لم نبا وشاب فقلت فاين يذهب بهاذا الوقت
قال الا خلوته وتلاوته كتاب الله والتضرع اليه قال الشريف اسحاق
فقلت سبحان من فضله اعطاه وعلى عمله قواه ثم ان الدنيا لها
من يعنيني وشيت لا عيال ولا مال ولا اهل او تفتلت على الاجل
واستدقت امري إليه في كل حال وحفظت وصيته ابن عمي حتى لا قلت

الحي ودخل ثم الى ان بت انا ورفقائي الشيخ الولي الفاضل موسى ابن
احمد ابن الحسن الحكمي وقعد يتحدث حتى قارب وقت العصر واذا اقبل الينا
الشاب وقال السلام عليكم يا اولياء الله ثم سلما علينا وقعد امامنا و
وهو مستبشر فرحان في قدومنا وما زال الحي الحكمي وحيانا و
احدا واحدا حتى قامت صلاة العصر فقمنا الى الصلاة فقلت هو الا
احد يتقدم ويصلي بنا ونكون ببركة دعائه اليوم ما نحب واذا
به قال دع عنك ما خامر في نفسك وتقدم صلي بنا يا اسحاق
قال الشريف فهبت والله ان اتقدم امامه من هيبة مكاشفته فقال
تقدم وصل بنا فتقدمت المحراب وكنت قبل ذلك لا اعهد شيئا في
قيام الصلاة فلا ولدي لا اعلم الا به ما وقفت بالمحراب و ما
ريت بالتكبيرة الاولى حتى رأيت من اسرار الله ما اطمأن به قلبي
وصليت ثم لما انصرفنا من الصلاة قال يا ابن العم كان هذا عندك [illegible]
فتح الله عليك بابه بهذا الوقت السعيد فاحمد الله على ما
[illegible] واحفظ وصية اخيك لا تحقر على ربه ثم امسينا بتنا باحسن
مبيت ولم نر احدا واقمنا صلاة الصبح فصلينا ولقيت الاولاد في
[illegible] ان الشيخ الحكمي فقلت اين موسى فاجابني انه ذهب الى منزله
بعد صلاة العشا وان هذا دأبه لا يبيت الا في منزله فقلت هذا
الشيخ منزله قريب ام بعيد قال لي اما على اهل التقوى والمحبة فهو قريب
اما على اهل الشغل عن ربه فبعيد بيننا وبينه سبعة فراسخ
فقلت سبحان الله ما اقرب الطريق على المحبين اللهم ارزقني حبك
وحب من يحبك وحب الذي يقربني بحبه الى حبك يا ارحم الراحمين
ان الشاب نفعنا الله به امين اللهم ارزق ابن عمي اسحاق ابن احمد
ما سألك فوالله ما لقيت بعد دعوته الشريفة الا كل خير و بشرى

يؤذن لك قال الشريف اسحاق نفعنا الله بسره فبادرت الا الوضو
ودخلت المسجد فوجدت في المسجد قوم يصلون فتنحيت ناحية حتى رايت
منهم نساء يصلين فالتفت الينا وقال لانا سماعيلكم تقدم هنا فتقدمت
الاجابة باذنه وكنت معه ومع ولده في صدر المسجد والباقين بهاب
بسار والنسا في ناحية المسجد وهذا كان دابهم رجالهم ونسائهم
فلما قرب وقت الصبح التفت الينا وقال يا ابن عمي تؤذن فقلت نعم
جعلني الله فداك فقال بعد ثلاث ترحل باذن الله وكنت في ذلك الوقت
ما عندي من الدراهم سوا احدا عشر درهما وثلاثة دنانير فقط
وكنت قبل ذلك افكر عند حالي من اين تكون النفقة فبعدما سمعت
الندا ذهب عني هم التفكر وقلت لا اسعا الدنيا والخالق حيا لا يموت
ها ورما فتح الله به علينا من صحبته نترك ما لا يعنيني والتزام التوكل
عليه وتلوت قوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ
امره قد جعل الله لكل شي قدرا ثم ليرضا المتقوا وتلوت قول الله
تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
فكفاني ربي كل مؤنة فله الحمد والشكر ثم بعد ثلاثة ايام رحلت انا
ورفيقي وصار لنا سافر مدة ثلاثة ايام حتى وردنا المنا قرب العرو
ب فانشد ما تيسر لي من الشعر والمقال صلوا على صاحب الكمال والجمال

يا من تنزه عن اضداد والولدي ... فرج همي وما قد دار في كبدي
لا تجعلني بهاذ الدار منشغلا ... عن فضل جودك يا عوني ويا مددي
يسر لعبدا غريبا صار غربته ... وفارق الاهل والخلان والولدي
يسعى ارضا لا يعرف بها احدا ... سواكا انسي وذكرك انت معتمد
اليك اسند اموري لم ازل ابدا ... يا سامع الذكر يا مكمل للعقدي
اشكو اليك اموري انت عالمها ... ولست اشكو بها مخلوقا الا حد

الا اليك وانت المستعان لنا ۞ تكفي كفانا بلا داع ولا اودي
فهل عقد تجبر كسر مدهم ۞ فصون وجهنا ان اشكو الا احد بها
فانت حسبي من هاذا وذاك بها ۞ إلا اليك شكائي حينا امد يدي
هاذا بها أبي وهاذا منتها املي ۞ وفيك واثق في صبري وفي جلدي
افوق سهام من يدي قد خلائقه ۞ في كل قطب الا يجد علا احدي
فكيف اخشى ورب الجود ناصرنا ۞ في كل حال عليه كان معتمدي
وان كان صلاة على طه وعترته ۞ ما حن راعد ومشت المزن في البلد

قال الشريف اسحاق فما تممت الابيات الذي نوليتها الاخالقي وقادها وقال ادعوا الله بينه
الا وقد جاءني غلام أحمد بن سيدي دابني تريد بنا قال الامير
على بركة الله وحسن توفيقه قلت الى اين يا ولدي
لمن ان تسلم عليه قلت ومن هو يا ابن الشريف السيد جمال الدين علي
ابن محمد الشاذلي قال الشريف إسحاق فقد سامح الغلام الامير
الشريف الشاذلي المتوفى في سنة واحد وسبعين وستمائة فانه
كان له هيبة ووقار وصائم واعلام ظاهرة واسرار باطنه
فلما اتانا بالترحيب والتحية وقعدنا في الحانة ثلاثة ايام فجاءني احد
العباد بينه وقال اتبيع هاذه الدابة وترتاح من مؤنتها وليس لك
في هاذه البلد حاجة فيها وانا اريد ابعث بها الرجل صالحا يريد
حج بيت الله الحرام فقلت في نفسي إذ كانت لرجل صالحا أهبه إياها بلا ثمن
فقلت ومن هاذا الرجل الذي ذكرت قال هو نور الدين ابن سليمان
القرشي الزيلعي فقلت ومتى تكون هاذه جمع بيني وبينه حتى ابيعه
فقال نعم ثم ذهب واتاني بشيخ عليه سيما الصالحين فسلم علينا ورددنا
عليه وجلسنا الجانبين وقال يا شريف اعد لقد قطعت الدابة بلا ثمن
وانا اكره أن احج بيت ربي راكبا على دابة ملكك لولد من اولاد فاطمة الزهراء
ولكن خذ ثمنها وارحل إلا ... حيث امرت الساعة فسافر بعد ثلاثة
ايام

فقلت يا الله العجب كم لله من اوليا صالحين وعلا الكشف قادرين فقلت
أين اذا وجدتك هاذا الدابه فهو اعني طبيب حاضر لا مكره ولا مجبور
قال نعم أشهر اهل البيت اهل الكلب وما بدعتك بقولها الا اني لا احبها هيه
ثم اما العيار وثمنها ودفع الماشيها وودعتهم وعزم طريق فهامه وانا يوم
الجمعه بعد صلات الصبح سلمت علا ابي الحسن علي ابن محمد الشاذلي فقال عزمت
علا ركوب الاخطار ومفارقت الديار فقلت نعم فقال هو الذي يسيركم في
البر والبحر الساعيه تسافر بعد صلات الجمعه وماذا بانها لا ترحل الا بكم
فقلت حب اكرم الله افضل صاحب المحسنين فقال الواصي فلما كان بعد
صلات الجمعه ذهبت الى ابي الحسن الشاذلي وبيده منكليين واحد فيه تمر و
الثاني فيه خبز ولحم والغلام معه سفا فيهما ماوابريقا من فخار وسجا
ده لادم وسجادتين من الحوص وقال هاذا واعدونا فقلنا يجب
في كل حين هاذا فيه الكفايه من اهل الخيم والولايه واذ الحق يا الناخوده قدم
قريب اليه وسلم علا الشيخ وطلبوا منه الدعا وحملوا ما كان معنا و
الدعا الشاذلي فمسكا بيديه ولم يزل الى البسيم مصاحبا واقفنا مساحل
البحر والساعيه بعيدة من الساحل وفي الساحل قاربا مسبقا فوضعوا
للشاذ قالوا صلاهم تقريب والباقي ميا حبوا حتى نو الذيهم الساعيه و
يرجع للاخريين فقلت لاصحابي القريب تقدموا علا بركت الله حتى اركبوا
فلاقا النور الشاذلي فنقد [illegible] ومسك بعضدي وقال انت يا اسحاق
تعب بنفسك ولكن لا راد لما قضاه الله وقدره عليك فالله الله
عليك بالصبر والتوكل علا ربك واذا بالقارب رجع الينا فودعت الشيخ
وطلعت في القارب فلما وصلنا الساعيه واذ فيها من الركاب واصحابها
واحد وخمسون نفر و [illegible] والناخوده والربان خمسه واذ
في مسمرو وخمسون انسان فقلت لبعض الراكبين كم دفعتم الكرا علا
السفر الى [illegible] فقالوا خمسه دراهم فاذا علينا وعلا رفقاي خمسا
عشر درهما فاخرجتها ودفعتها الى ربان الساعيه فاخذها مني

فجعلت ما اخذ من الركاب وسمعت الساعة فلما اذن الوقت دعا النا
خوذه بالله يا اسلم الذي هو من الركاب وقال له والذي هو الذي اخذت
من الرجل الصالح وحدها ام حملتها مع الذي هو كلها فقال هيا وجد
ها حسب امرك فقال انصف الانسان حكمهم هل هم في راحة في السفينة ام
في كدر فقال اسالهم عن حالهم بعد ذلك فقلت له احسن الله جزاكم قال
امين ثم قبض الذي هو بكفه واتا الينا وقال يا سيدي انقل على هاذه
الدراهم وهذا دعا فقلت على الدراهم ودعوت لهم واهل
سلامتي فهات الوجد سويا ونحن معه في السفينة احسن خدمة
حتى وصلنا بلج فنزلوا الركاب ونزلنا وعدت على ان نسجد الا المسجد
فاذا بالناخوذه ينادي اولاده احملوا ثياب الشريف وخذو بيده الى
المنزل فاخذوا ما معنا وحملوه ومشوا بنا الا منزل الناخوذه وا
دخلونا منزلا من اعز منازل لهم وقاموا في جميع مونتنا مدة
اثنا عشر يوما ونحن عندهم في عز واحترام وهو يتفقد احوالنا في
كل لحظة وكنا قد صلينا جمعتين في جامع بلج مع الشيخ شها
ب الدين امام الناس بها في مدينة بلج ولا احد يبالي بنا
سوانا نحن في منازل لهم وهو الناخوذه الذي صحبنا لا احد يا
فاحيانا الله فبينما نحن جلوس في البيت اليوم الثالث اذا المنادي
الباب اين الناخوذه الامين فطلبته بالتلبية وكما رايناه ذاك المنادي
من اهل السفينة فقد بعد وبها نسا فرخرج واذا بالشيخ شهاب
الدين شيخ العلما المذكور وهو ابن فقيه جماعة بلج عدد هم نيف و
عشرون انسان وقعو ما حول الشيخ واذا بالشيخ يقول يا امين
ما اعلمنا ان السيد الفاضل والشريف الكامل اسحاق ابن احمد
عندنا منذ قدومه وقد كتب لنا عنه الشيخ نور الدين القرطبي
من الحجاز واوصانا به اشد الوصية حتى انه امرنا ان نجعله في مكان له الد

الذي يجلس فيه للتدريس وانت الا هاذا اليوم من وصلت الك تملنا عشرين
مالم تعلمنا به حتى انى رايت الشيخ الصالح نور الدين في منامي الليلة
وهو يؤنبني ويعاتبني ويقول اما في هاذا الصباح ادخل مكم والشيخ ابي
في بيت لاحد يا وقد صلا جمعتين في الجامع وانتو لم تعتنو عليه ولا اجلستوه
ولا اسمعتم منه ولا ضيفتوه ولا نحن كنتم فيه يا ويلكم اولياء الله و ان
هلا بيت رسول الله فقد ظهر عندكم وانتم تطلبو مقام الصالحين
وتدعون محبة الله ومحبة سيد المرسلين والرجل الصالح بينكم لم
احد منكم لقيا اليه فادركني الذهول بعد ما سمعت هاذا الخطاب
وشدة العتاب من سيدنا الشيخ نور الدين ابن سليمان القرطبي
المكنا بالدبلجي فما نمت حتى اجتمع الي الاخوان واخبرتهم بخبر هاذا
الرايا وكشفت عليهم هاذا الشان واذا بهم كلهم يخبرني بما
اخبرتهم ويكشفو فوق ما عندهم من رأية الشيخ وانبه وعتابه
للجميع كان لنا وأباه في حالة واحدة وقد اتفقنا الان معتذرين
وللعفو من الشريف اسحاق طالبين ولكم معاتبين ونحب هاذا اليوم
ان يقدم منا الامام الذي امرنا نقعده فيه فقال الناخوذة
ما انتم فلا بأس بما عاتبكم به الشيخ الجليل نور الدين حيث وانتو
عمدة البلد واليكم ترجع الناس وقد راه الشيخ عيانا وقد صلا
جمعتين في الجامع واتيتو اليه بالضرب وعن مسجده سايلين فتستحقون
العتاب واما انا فلا عتاب علي في ضيق والعتاب الاكبر الا كنت اعم
منت عليكم حيث مرينا تقولون عنه عنا مونته واما الان فقد اتاكم
الامر الذي لا تقدرون تحيدون عنه ولا تميلون منه وهاذا اول
كرامة ظهرت للشريف اسحاق محمد بنت رباح ثم دخلو وسلمو
على الشيخ باحتشام وعلب على الشريف اسحاق ابنه احمد اسمو
الشيخ عن اسم الشريف في هاذه النوبة وبات الكل الا وقام

رحمه الله ونفع به اهل الحي قال المالف فمكث الشريف اسحاق في بلع
احدا عشر عاما واشهر حتى دنت وفاة الشيخ الصالح شيخ
الطريقة والدرس الشيخ عماد الدين رحمه الله تعالى الارشاد
وطلب الشريف اسحاق ابن احمد ليقوم بمقامه ويكون خليفته
وترك اهله وعشيرته فرحل الشريف اسحاق من مدينة
بلع الى الهرر فوافا الشيخ في قيد الحياة فا وصا الشيخ اهله
واقاربه بلزوم الطاعة لمن اقامه في مقامه واخذ عليهم يد
بيد العهد للشريف اسحاق وبقا يوصيهم بهذا حتى صعدت
روحه الى ربه رحمه الله فقام الشريف اسحاق وكراماته ظاهره
واسراره باهره حتى نقل على الحج الى بيت الله الحرام مرتين اخرا
كما حج من بلاد الحبش وكان عليه ما كان من فراق المال والولد كما
فارق بلاد سبا العربية وترك ولدين درعان وشريف
وصبر على فراقهم وحكم ربه فيهم ولما تزوج بمنة عوله
صارت الملائكة الكرام تؤنسه في خلوتها السبعين فاما الزوجة
التي تحت حكمها حكمت عليها انهم ان كتبت اليابها اغضبني وتركت
الجميع ... والله لقد كنت في اعز قوما واشرف مقاما ولا كن
الله تعالى في عباده عناية اما سمعت قوله تعالى عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في بطون الارحام وما تدري نفس
ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت فهذا
كتاب الله يبين ان ليس للانسان حولا ولا قوة يفعل
او يسير او يقيم الا بمشيئة الله وتدبيره فانا عبد امالك

حيثيه بيننا

بنا
الله صرفني وانا صابر لحكمه حتى بر بني دار لحبي هاذا امرا
مي وانا لم اُبالي بفراق اولادي وانا اعلم ان الخالق هو المتكفل بهم
ولي ايضا فلما عزمنا الحج هاذه ريا ابن الحسن احببت ان اصلح
حالهم واكمل امرهما فيما بين الا المعرفة والاتفاق باولادي ومعا
ولتهم ان ارجع الا اليمن معاهم احد بهم عهد احببته عنهم
حين هالدهر فرجعوا اليمن وانا بعد افقي رجعنا هرب فاشتد
الحسد علي اولاد الشيخ الدعا اوصاني بهم و زاد حقدهم حين علو
الي لي اولاد وتركت في اليمن وانهم من اهل الشرف وكنت بعد تزو
جت امرأة وكانت كريمة الشيخ المتوفي تصغي الي ان زوجها فلما رات
هبايبها الي عدلت عنها اشد غيضها مع غيضا اخونها فدبرت مكيدة
يك لجاه بها عليها قال احمد ابن الحسن عفا الله عنه الراوي
لهاذه الصيانه ثم اني قلت لم سيدي هلا انت معدي عن مكيدة
لامرأة ما كافت قال نعم كانها الحواد الحسان ثلاث امرهن
ان يبغض لاجل بعلهن بحبيا بنات وعيال ليكثر واولادهن
فانهن يفعلن ما امرتهن اسيادهن وهاذا عادة في الجنسا
الحبشي منا صله فلما بلغني ذالك احببت ان انهي المنكر وحببت
ان بسمعو اولاد الشيخ النصيحه ويعملوا بها كما كان والدهم رحمه
الله وكنت لا اعلم ما دبروه بينهم الرجال والنسا فما لهم الان
سمعو قولي وتبعو الامير الحديث المزوج منهم حسبما تقدم وشكو
اليه ان الشيخ اسحاق احد ما رحمه الله وان جوار فاكلهن سبا
منه ومناثا ميده وعد والذي حسدهم هي لفرط محبتهم لي
واستشهدوا بالجوار ونهما عدهم علينا وكان الامير الصالح قد
تعجا وهاذا وله فاخذونا علا عجه ولحمو علينا ودخلوا في

سعت لم يكن فيه حتى منفذ للهوا وأيقنوا بنا على أنا نتلوا فبالدخان
بإشارة من أشقاهم الله فلما رأينا الحطب أدخل علينا وأوقدوه
ليحنقوا علينا الموت به فلما ضاقت أنفاسنا صاح أصحابي فيلنا ضلما
فادركنا وكان الوقت تلك الليلة الأول فقلت أني أدعو الله لي ولكم
بالفرج فأنه رؤوف رحيم فدعوت وأمنوا فلا وربك ما تميت
دعائي حتى انفتح الجدار حتى السقف وخرجنا إلى فضا الأرض فحمد
نا الله واطمأنت قلوبنا وكنا لم نعرف أين نتوجه فقلت يا من
هديت موسى ابن عمران الأسوا السبيل اهدنا إلى النجاة في هذا الليل
فلا وربك ما تميت الدعا حتى قيض الله لنا زمرة من الوحوش
تسير أمامنا وخلفنا حتى أصلح الله بالصباح فنفرت الوحوش
إلا أدحالها ونحن بقينا نسير على أصوات الطواحين ووصلنا
الجرجر فنزلنا بقرب قرية هناك وبه على الزيوت عاليه فعهدنا تحت
الزيوت إلا قريب المساء ونحن كما يعلم الله بحال لا يفرح بها سواه
فذكرت كلام أبي محمد ابن إسماعيل ابن الحسن صاحب
الدهر فقلت هاذه أشيا الله أعطانيه الذي وعدني فيها و
تجلدت للصبر على أحكام الله وقضاياه واستعنت بلا حول ولا
قوة إلا بالله العلي العظيم حتى نوديت في منامي أن اقصد أصحاب
تلك الأحجار معلومة كما تقدم ورحلت إلى هاذا الساحل حيث
تيسر لي أمره من الله فها حيث سكرت العصا ولم يقدر بعد رجوعها
فهاعدت وها بنيت وها على ربي توكلت وقد وجهت وجهي
إليه فهل الأول دسعه وهذا المال ما يسر حالي وهاذه لا ضافرتوت
تهاتنا ولا بلاد وها أجمع اللباد ومعهم حتى يأتون بالتجار

محمد بن علي بن ... الحسني

بيشه جفي

بتمعنا ويحلوها دائما فقد أرينك هاذه العبارة وا
طلعتك على هاذه الاشارة وهيا ودينا عندك لهما نوصلها
لاولادي ما اليهما ينسبوها في تاريخهم المخصوصة لكي تقربا ايا
م الحروب ويقرب ظهور الحبوب وتصفا القنا بين القلوب
فسا يفيض الله قبل الظهور من بينا على هاذه الامور حتى
سير لأولادي واولادهم والمتاخرين من ذريتي معرفتي ومعرفة
نسبهم الشريف بعد قرونا واعوام وهم في هاذه الارض
حريتي حتى تظهر المظاهر وتكشف السراير بنزول هاذه
الدرية الحقوق وتقل فيهم العبادة وتصلح [illegible] من البدو الا
لتمرن والحصر ويكثر نسبهم الشريف فيظهر من يجمع شملهم بعد
تفرقهم وهو امام الزمان الذي قال فيه عليه الصلاة والسلا
م لو ما بقا من عمر الدنيا الا يوما واحدا لوسع الله ذلك اليو
م حتى يظهر رجلا من اهل بيتي يملاها نورا وعدلا كما ملئت
جورا وظلما هناك يا ابن الحسن تصير لكم تفيئ من هاذه
الفتن وغيرها من ساير اقطار الدنيا اما سمعت جدك
المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم حيث قال وقد [illegible] السيف هو
[illegible] عهد وهو يعني هاذه الفرقة من عترته عليه الصلاة والسلام
[illegible] جعلت فداك انا اليه [illegible] الامر وبعدها [illegible] عليهم
هاذه الوقايع [illegible] من هما [illegible] يكشفونه بالسنة
[illegible] وتطول عليهم [illegible] فلا [illegible]
[illegible] الشريف [illegible] صدقت [illegible]

فهم مسود الوجوه والابدان صافيين القلوب متراحمين
بينهم حافظين انسابهم عالمين بشرف اصلهم حتى الى ابي الوجيه
اوائلهم وما يوصفون اوصافهم وتحب لاول الاعراف نسب
جيدهم انساق مشرق فلا يرا الوجيه منه هاذه الملحمة
بعد مستقة يوجدونها ولا يبالون بقول الحاسدين والايا
يكذبونهم بها الكاذبين وسا تكون لهم العيرهم واما
التكذيب فلا بد منه فقد كذبت قريش سيد الاولين والاخر
ين وهم يعلمون نسبه وصدق امره وكانو يعرفون صدقه
صدقه وامانته حتى انهم يسمونه اهل الصدق والكفر كما قال
الله تعالى عنهم ان هاذا لساحر كذاب اجعل الالهة الها واحدا ان
هاذا لشيء عجاب ولقد انزل الله فيهم ايات بينات منها
هاذه الاية ومنها قوله تعالى واذا يروا سبيل الغي يتخذوه
سبيلا ذلك بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين
وقوله فقد كذبوا بالحق لما جاءهم الاية ومنها قوله فمن
اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته انه لا يفلح الظالمون وقال
والذين كذبوا باياتنا صم وبكم في الظلمات من يشا الله
يضلله ومن يشا يجعله على صراط مستقيم وقوله تعالى و
جحدوا بها واستيقنتها انفسهم الاية فلما حققنا هاذه
العبارة ... هاذه الايات والاحاديث ...
كاتب ولحد ... متصل بعضي ونسبه ...
... الملحمة ... ولحد ...

وتقع عليه ويرشد اخوانه ويصلح الله شانه ومنا من
منهم يكون على السبيل التي كما تقدم ولا يصر اهل الفضل
من هاذه الذرية الشريفة بل يساعد بعضهم الحمية والطمأنينة
خير البرية حتى يتم عنه هم البقيا ويميزون الغث من ا
لسمين ويعرفون بعضهم لهم ان نسبهم متصل بنسب سيد
المرسلين القائل عليه الصلاة والسلام كل نسبا وحسبا
ينقطع يوم القيامة الا نسبي وحسبي هاذا حديث
صحيح متفق عليه وقول عمر ابن الخطاب للامام علي رضي الله
عنهما حين طلب اليه زواج بنته ام كلثوم رضي الله عنها فقال
الامام علي انها صغيرة ولو كانت كبيرة لفعلت يا امير فقال
عمر للامام علي ابعثها الي لالباسها اريها فقال العباس رضي
الله عنه فلماذا يا امير المومنين طلبتها قال الا اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول كل سبب ونسب
ينقطع يوم القيامة الا سببي ونسبي فانا اريد ان اتصل
بهاذا النسب الذي لا ينقطع لالباسها اريها فرجعت احملها
على عاتقي اذا لم تستطيع المشي ويتصل بذي بنتها فقال ال
امام علي اني مرسلها اليك حتى تراها فان وافقتك فهي لك و
بعثها بها الامام علي كرم الله وجهه عند الانشاء من
الرطب وقال يا ابنتي اذهبي بهاذا الرطب الى امير المومنين عمر
وقولي له ابي يسلم وانت طلبت منه رطبا فلم يكن عنده سواه
لا اشيا فاعجبك فقال نعم وانه يحمل فاسمع فلما وصله

إلى طلب الأعمى فقالت له بهذه المقالة اقرأ أبوك السلام
ويقول لك أمير المؤمنين قبل الهدية وصاحبها ثم مد يده
إلى ساقها وقبضه فلطمته على حر وجهه وقالت له بئس
الفعل الذي فعلت وخرجت غاضبة تبكي وهي تضحك فلما
وصلت إلى أبيها بتلك الحالة قال لها ما يبكيك فقالت أرسلت
بي إلى شيخ سوء أو لا إجابة اقرأ بك أبوك السلام ويقول قد
قبلت الهدية وصاحبها فجعلني عوضا الهدية يا بني ثم أنه
قبض على ساقي فضحك الإمام علي كرم الله وجهه وقال لها إنه
ليس بشيخ سوء ولا يفعل ما حرم الله ولكن هو أبا بنتي
يحلك ولكن إن شاء الله هو الهدية فيما بعد فإذا مشى أخي واقضي
وأشرف من كلام هذا ولا في صاحبه الكلمة الخاطب من ولد
في هذه من وكيف الكلام لصالح الدين وهو عنهم عامت
بها المسلمين بإسناد صحيحه متفق عليها أفوا فمن
كان من عقب الشريف السابق فيكون مراده بهذه
لسيرة الشريفة معرفة نسب جده وإنما فهمه عليه ولا يعمل
بما يرضيه وبين يديه معرفة نسب جده إسحاق
وفهمه قويه بقلمه ومن كان من الدين لهم إعراضا
إلى المعاصرة والمعاصرين ويريد معرفة نسب الشريف
إسحاق ابن أحمد فهذا من الذين اتبعوا خطوات
الشيطان وكانوا من المكذبين ويكونون من أصحاب
الذين تقدمت في هذه السيرة الشريفة الذي تحت إليها فاز
وتشتاق إليها رجال الدين وتنشرها

ثم إني أروي للناصر والسامع صفاته كان الشريف اسحاق

ابن احمد رضي الله عنه طويلا مربوع حسن الوجه ابيض اللون

يميل إلى السمرة إذا مشا يهتز كأنه غصن بان وكان نور يطلع

الفكر وإذا تكلم تبسم فصيح الكلام طلق اللسان عليه

وهيبة يتعرف من لا يعرف تشريف بسخي الكف هينا النفس

صبار على الشدائد كتوم صابر على اسراره وشاهده له

ابوابه عزيز النفس لا يمد يده الا سأل احد ولو ملكت

به الحاجة الا أنها رجيه فلا يفشي سر لاحد ولا يشكو

حاله سواء غلا غالية كان تغير حالات الليل والنهار وكان التستر في

جميع أموره صادق فيما يقول يحب الإحسان ويعطي ما بيده

واكثر صدقة كانت خفيه كما عن بيته لسعر الامنا

ج الا سأل عنه وكان يحب الخلوة بادية في البلد وما نشه

الوحوش الكاسرة ولا يرتاح منها وما نسا يها ويحسن

إليها ويلمسها بيده وهي تأتي إليه وكان يكرم ضيفه

ويحسن الإنزال وإذا سأله إنسان حاجة ولم توجد

عنده وعده إلا وقت آخر حتى يحصلها اسم ويعطيه ولا يخلف

الوعد ولا يتوانا إذا دعاه طلعا أو امرؤ ذا مطلب تأتي إليه مع

الداعي واحسن إليه ولين الكلام حتى يعطيها حاجته بعد ان لا

تسطاعه وكان لا ينظر إلا امرأة غيره ولا يطلع على اعراض

الناس غض البصر ومع حسن الصحبة كبير ولم يقول عن أنا

فقير ومسكين وانقع عن عيبه مع عيوب طافيه الحواجب

النفس

صالح السمع عزيز الدمع من خشية الله يصفح ولا يستفهم
لقفاه بالعلم يعلم كل مريد ولا يلقنه احد ولا يقتبس وكا
ن عليه يحكى انما [illegible] لا ماحه فانه لو [illegible] الايام لتيسر التلو
ة للكتاب يحب اهله انه كلما تنفس الصعداء وكان يسمع في
حق نفسه يشدد به على احقوق الله يحب مجالسة الفقراء و
يقضي حوائجهم بكل ما يستطيع فعلمه يحسن الا [illegible] الذين
كانوا [illegible] ما وجه كبيرا او صغيرا او بعيدا او [illegible]
ما وجد من ذلك كفاه ويكره الكبر وكلما ينطق به ولا
[illegible] الكلام الا في الحديث أي تلاوة كتاب الله تعالى
تصنيف الكتاب لا يحب الكتابة [illegible] ذا [illegible] وقته
علاوة [illegible] يحب حسن الكلام ويكره أن [illegible] كثير [illegible] الله
لا يحلق على شيا [illegible] وما يقعد اذا احد [illegible]
شيا وانكر [illegible] مستحق له [illegible] وانما غير
مستحق [illegible] كانت شمائله [illegible] وانفاسه
[illegible] واحلاقه [illegible]
[illegible] به محفه وعلى الناس [illegible]
وسيلة [illegible]
كانت ايامه كلها [illegible]
[illegible] عفيف واخلاقه [illegible]
هاذه [illegible] ولو تبعنا قصصا
يحتاج الا [illegible] كتاب وسلح [illegible]
يكون له ذالك [illegible] المجال الاخبار ومن اجل [illegible]
[illegible] والى النبي [illegible] وذريت على [illegible]
صلوات الله عليهم [illegible] والاطهار واصحابه [illegible]

[illegible]

صفة اعماله ووصايفه كان مما او لشمايله استعماله واعماله
العلم الشريف وتعليمه للفقير والضعيف يعلم العلوم و
يعمل بكل ما يعلمه ويعلم كل من يريد له ولا يمل التعليم
والتدريس بها وكان يعلم الطلبة بكل علم فقيرها وجالسها
بينهم كانه واحد منهم لا يرفع مجلسه عن مجالسها طلبته
ولا يتكبر ولا يفتخر ولا يعلو على الكبير ولا الصغير ولا يعاتب
من جفاه ولا يغضب على من جفا عليه واذا غضب له احد قا
م اليه الا ملتمسه ويخفف عنه ويرضيه حتى يحفظه ويرضى
عن غضبه ويقول انما نحن جماعة فقير الا خالقين لا فضل لاحد
على احد الا بتقوى الله اقروا قول الله تعالى ان اكرمكم عند الله
اتقاكم الصبر ثمرته الجنة والشكر ثمرته [illegible]
يب وعنه عليه السلام كان يقول حافظوا على اصلاتكم واحسنوا
اعمالكم وتفقدوا اولادكم وتراحموا بينكم واصلحوا نياتكم وحافظوا
على امورنا بكم واكرموا ضيفكم وعن وجاركم واوصلوا
ارحامكم وحافظوا على اقلامكم وحافظوا على صلاتكم وصونوا
نفوسكم من الفواحش واصلحوا ذات بينكم والدوا نكا
تكم وجاهدوا بالطاعات انفسكم وشاوروا بينكم وا
حسنوا الى ايامكم وارشدوا جهالكم [illegible] وعودوا
فقراكم وتحابوا بينكم وعودوا نسائكم واحفظوا
... وصيانة ... وامنعوا سفهائكم وادبوا ...
... واعينوا ضعيفكم وطلبوا الطاعات للمنتها ...

لتطول اعماركم وتصلح بنياتكم وتكثر ارزاقكم وتستر احوا
لكم وتنقلع اعداؤكم وتحسن اخلاقكم وتكثر اصدقائكم
وتدهش اعدائكم وتنقطع عنكم اوجاعكم وتحفظ عليكم ايما
نكم ويتقبل الله صلاتكم ويستجاب دعائكم وتكثر اموالكم
ويزداد ثوابكم وتحيى ارواحكم وتحقن دمائكم وتتنور قلو
بكم وتشفى امراضكم وتتيسر اعمالكم وتنبت به احبابكم و
تسلم اعراضكم ويطول عمركم ويعظم شانكم وتدوم
النعمة من الله عليكم اذ فعلتم ما به وعظتكم الله الله الله
يا اولادي ويا اصدقائي في وصيتي والسامعين منها اعقلوا
عني ما تعيه عني واكثروا الترحم علينا يا اولادي ويا شيعتي
اكبادي ايديكم واتبعوا يا السامعين احوالكم عليها فانكم
وصلتكم بتقوى الله والعمل بطاعته والتجنب عن معاصيه
قال المؤلف رحمه الله واسكنه الجنة كان هاذا دابه يبدع
باولاده واهله وشيعته بعد بدء وانما قصدي بها عنه
دايم وقته يقاسي بالعلم والعمل بها في حضره وسفره
تحت دخاله من مبتغاه وكانت له بلد وحيته قليلات السكا
ن فاحيا الله بقدومه الشريف في قلوب المؤمنين وقصد
ت اليها ان صعن البيت التجارية وجلبت الى تلك البلد كلها
تحتاج اليه من الماكل والمشرب والملبوس وكانت قبل ذلك
قفرا وحشيا لا يالفها احد وانما يسكنها الهوام والوحوش
الا يبابا والعم ولا يمر فيها احد ولا يعلو عليها احد

حمد الله لسعيهم ونصرالله بقدومهم هاذا الشريف الجليل
والعالم النبيل الحاكم السلطانهم وعرضهم هدايتهم و
فتح لهم باب القرآن وشوقهم الاحسان والاسلام
الجنان والصدق من النبيين وفتح باب التجاره بنفسه متوكلاً
على الرحمان واشتغل بالتجاره بالادم والصمغ والعرد واللبان
فبادرت السوق التجاريه حتى كانت مينا مشهوره في
سائر الافاق حتى بمصر والشام واليمن والعراق وهاذا
كانت بيمن بركت الله الذي صح بها الشريف اسحاق والا فلما
نت من قبل وجوده فيها لها أسم يذكر وكانت البادية
يحرج لأرض بأسم الشيخ وحضرموت فلما صار هاذا
الشريف بأرض مبطا ظهرت كراماته وتتابعت
هباته واستجاب الله دعواته وتزايدت بركاته ولاكن لم
تشغله التجاره عن تدريس العلوم وصاعدي
الفهوم ومن عجيب ما بين وابهات السبب ان الصو
مال ما كانت تسما بهاذا اللقب الا في سنة خمس ميه و
واحد وثمانيين حيث أمر الملك النجاشي صاحب الحبشه
أمير من قومه على قوة كثيره وجيوشا عريضه وأمره
على ساحل اليمن ويبلغ الاحقاف ويجلب أهلها
وكان أسم هاذا الامير صوما ابن قسمه النجاشي وكا
نت الارض تسما ارض صوما في يومنا الى
هاذا فغلب على أهل الارض هاذا الاسم

ينقسم أهل هاذا اللقب الأربعه أقسام فأما
الفرقه الإسحاقيه فهما أشراف بلا شك ولا ريب
والفرقه العباسيه فهما ترك نسبهم الأعباسي بن محمد
ابن عبد المطلب الا ما صدق لهم وقولهم في كتاب التاريخ هاذا له
سيره طويله والفرقه الثالثه وهما أولاد عقار بن
ابن عبد الله بن محمد العسكري تحقيق ولهم
سيره والفريق الرابع هم ود هاذا صفاتهم
بعض ما وجده في كتاب التاريخ القلم العربي في اليمن

والد الشريف إسحاق ابن أحمد ابن محمد ابن الحسين
باليمن الأدرعان والأشريف في بلاد سبا منهم
[illegible] هاجر الأرض الحبشه وتفرقا فيها
وفي الجوف الأمنصور وهم ساكنين في بلاد الجوف
كما أصحابهم منتشين في أرض سبا ومأرب و[illegible]
أو رحل الالحبشه وتفرقا فيها حتى آتاهم
مالك هاذا الكتاب محمد ابن الحسن البصري الملقب با
لبصري واخبرهم ان الشريف إسحاق في [illegible]
اثبت لهم بهم هاذا الأخبار وكشف لهم عن الأنساب
أشهد على ما [illegible] هاذا الكتاب السيد حسين ابن
محمد [illegible] أحمد على [illegible] المشهور بيت
[illegible]
وروا ه ١٧٨٧

ورواه هذا الحديث الشيخ شرف الدين الحسن
ابن الحسيني ابن يوسف الكركي وأثبت صحته
عن محمد ابن الحسن اقول ان محمد ابن الحسن المذكور قال
كتب جمة منها كتاب العمدة المنظوم في التاريخ والعلوم و
منها كتاب الاخبار فيما جرى على آل النبي المختار ومنها
كتاب العقود المنظمة في تاريخ الأئمة وكتاب السرائر لأهل
البصائر وممن ذكر هذا الشيخ الفاضل من رواة الأحاديث
العجم الرازي في كتاب المباحث وذكر الشريف إسحاق
في كتابه المذكور وأثبت صحة حديثه محمد ابن الحسن وذكره
المحدث السرخسي في كتاب السير الكبير في رسالته
وذكره صاحب كتاب الاستيعاب في معرفة الأصحاب
المعروف بابن عبد البر وذكره من العلماء أنه ثقة
وذكره القاضي ابو علي محمد ابن علي الشوكاني في كتابه
الذي سماه إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر قال
وقفت على مصنفات المحدث الفقيه محمد ابن الحسن البصري
وقصته التي ذكرها عن الشريف اسحاق ابن محمد ابن محمد
ابن الحسن المطلب الادريسي الصحيحة واعتمدنا عليها
وذكره الشيخ جمال الدين ابن عبد الله ابن سالم البصري
المكي وهو ثقة في كتابه الذي سماه الامداد بمعرفة
علو الاسناد وذكره احمد ابن يوسف ابن برهان الدين

دخص اولاد و ا حباه ٨

في تاريخ القاطبين وذكر من أمن اليمن الأمام مجاب ابن

انه صاحب المواهب في محفوظاته الفنية في مصنف

وذكر الشريف

الدم [illegible] اسماء القاضي على ابن محمد الحسيني

هاذا وقد ذكرته على الترتيب والآتي في هاذا كفاية لاهل

شاهد وعالم الي ما نقلت

الحق والهداية هاذا والله تعالى شاهد وعالم الي ما نقلت

في هاذا الكتاب الا الخبر الصحيح عن ساداتنا تعالى واعلا

منهم وحقوقهم تثبت حق اثبات اقول وسلم أمين

الله الي ما اراده يتقال هاذا الكتاب بالرثاث الشرف

وصار محققة عن نسب الاسم صلى الله عليه

وسلم لا اريد سوى الاثم اقول ان اولاد الشريف اسحاق

الذين هم في ساحل البحر ابراهيم فهم عبد سالم

ابن احمد [illegible] واخرهم عبد رحمان والغريب

لا تمايم او لهم [illegible] وكناتهم والسبب انهم في

انهم اكتفوا باسماء اسمائهم

الرص [illegible] وغلبت عليهم الوحدة البدوية ولهم [illegible]

اسمايهم باتقان كاثي ومن

لم تكن في غيرهم انهم يحفظون فيهم من يحفظ السان

العيب ان الضم لا اسما فيهم [illegible] ومشاكتهم والمعاملة معهم

وتحيون العرب وبما من عند ما لهو

وما قصوف على الربيع [illegible] وبما

بل الا انهم لا يتعقد اسم الربيع [illegible]

نفسه لقلب الربيع الذي

يسمى ابان ولا ابان عند هم

لا يعرف من [illegible] سوى ربيعه وهو عنده الم

[illegible]

ومع هاذا فانها اقتدت بافعالهم جميع من
تلقب بلقب الصومال هاذه وقد شرحنا فيما تقدم
من هاذا الكتاب ان لقب صومال هو اسم ذاكر الامير الحبشي
صوما ابن مسمته بشده بعد الميم وفتحها وسكون الواو
فتلقبت البلد باسم اميرها مثل اسم مصر فانت
تسمى في الزمان القديم قبل الاسلام ارض بابلون
الجبيرية فلما وليها ذو ريا شي الحبشي ابنها مصر بنه
عليه وطرح بها امير من طرفه ابنه مصر ابن كوش
ذو ريا شي فغلب عليها لقب الامير مصر الى هاذا اليوم
حتى ذكرها الله في كتابه بايات عديدة في قوله تعالى
اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم وقوله تعالى على لسان
يوسف الصديق عليه وعلى نبينا وجميع الانبياء الصلات
ادخلوا مصر ان شاء الله امنين ولم يذكر فيها ارض فرعون
فلا ارض سميت باسم حاكمها بلاد الصومال
كما لا يخفى على عاقل بما يثبته على بعض الو
قفين على هاذا الكتاب ولم يفهم المعنا الواضح فيه
فانه لا يلام لان اله هو ر قد حسب ست مات سنين
من الاعوام ولا للحديث الذي ذكره الشريف اسحاق
ابن احمد حيث سأله الشيخ محمد ابن الحسن حيث قال
له يا سيدي اضيعت نفسك ونسبك فيما لا تعرف فقال نعم يا
ابن الحسن انا المنفي العربي يا ابا الملاهم عليها

ان تدني وتنحي الا حيث تقتضي معارف يديها من بشر فيها
وهمتها ولا تسدلا بالكل من هو بست غيره ولا يبلغ من ماء
ولغت منه الكلاب فانا ابيت لنفسي عود تنفس الحاجة
فضله على الشيوخ وعلمتها ان لا تدنى الا من يرا في دونه
وألهمتها التقوى والصبر على المكاره حتى لم أر الا طوى
المناهل وامارق المناهل حتى أوصلني قضاي في وقد
ب الا هاذه الديار فشرفت فيها نحي لامن وا
لسلامه وسكنت فيها ولي فيها امراتين وصفيه فاما
احداهما ابوها من العرب وامها من الحبوشي والحصنية
كم الكل واما الاخرى من اهل هاذه الديار وسكانها
وانا الان ما عندي من صاحب الأمر لست مفارق
هاذه الديار الا ما شاء الله أن يكون ولابد ما تتفاقم
ما هم عليه يتحدون عن نسب شرفهم ومعرفة اصلهم
جيلا بعد جيل حتى يوفق الله من ياتي به اليهم من محقق
تحقيقهم فعليك لاما لم تؤديها الا حيث تحققها
فقهها وهاذه الديار لابد ما تنقضي بها العلوم
حتى تندثر أعوام ثم تتقدم العلوم في البلاد حتى ينشأ
[illegible] ويحب الا قوم من هاذه النسب فيشهدوه ويحفظوه
وهاذا يكون بعد برهة من الدهر حيث تصل هاذه
شدايد وحروب فيها [illegible] بعضهم [illegible]
فيقتل بعضهم بعضا بدعوات كلهم الظلم فيتفرقون

ويتسالون عما هناك حتى يحضر منهم العلما والفقها لتوضيحها
كي يقضي الله ما هو قاضي فقال محمد بن الحسن لشريفها
اسحاق ولا بد هاذا يكون وقد درست المعالم وتبدلت
العوالم وكثرت المظالم وما ينقضي النايم قال الشريف
اسحاق يا ابن الحسن لا بد ان يدور الزمان ويشتد الاوا
ن ويقوم الجدو ويمضي الناس بالشدات وتبطل سوق الهمه
وان ويخرب البنيان وتعم الحرب كل مكان ويظهر الخوف بين
الحيوان والانسان ويلعب بالشيوخ الشبان ويقل الحيا
من اوجاه النسا وتتسلط المومنون بالعار او عسا ويطلبون
الفرج من الله بالصباح والمسا ويدعو الصالحون فلا
يستجاب لهم الدعا من كثرة المعاصي وان تمادت فهنا اول
يقبل نصيحة الناصح ولا يسمع صياح الصايح وتكثر الفتن
وتفوح الفواتح فالناجي يد الله الدور هو الراجي من هتك
السراير وتفضل الذخاير والتقي لوبه صابر والعاصي
بافعاله جاهر هناك يكون صاحب البشاير وكاشف
السر يجمع اولاد الصادق لا امين وهو الغث من
السمين ويقتل الصالحين ويشفي صدور المومنين
ويظهر الكنوز المخفيه ويقسم المال بالسويه ويعدل بين
الرعيه ويقيم الحدود الشرعيه ويجمع المملكة الاسلاميه
يجمع الدولتين العلويه الفاطميه فتكون هاذا الفرقه قويه

واعمالها رضيه وايامها هنيه وجميع اوقاتها ذهبيه
اوراقها منشوره واصوات الناس بالذكر وتلاوة الكتا
ب شجيه وقلوب المؤمنين بالانوار محشيه فتلوح هاذه
العصابه بتلك العمامات ملتفيه ثم ان الشريف اسحاق
رضي الله وصف عصابه قال ارقم يا ابن الحسن عنها هاذه
الابيات واكثر من ذكرى بتلك البهيات وصلى على سيد السادات

الاهي وما مولى بحليك يكفي ۞ فهل حافظا لي في مقابلها يلي
واسبل علينا ستر كرمك دائما ۞ فانت قد سميت فالكريم يعلي
بحق محمد وبكل حرم الكريم صلي ۞ بايات نعت في الكتاب المنزل
سالك تقي على الى الهدا ۞ وبين صلاة الصالحات عن الامالي
على مستكن الحاجات ثم بغيثها ۞ فاعجل عليه عنده [illegible]
فهاذا اشتكا عمر عملك يغيله ۞ فصلت لك امره وعفوا ومفضلا
فصلى الكمال والبعد ۞ عدد ما يموج البحر في ليالي
فيفهم ما يشكو شديدا ۞ لما تمليناه بحق ومفضلي
فكنت انا بحمد شانيا ۞ في رحمة ما بين دا [illegible]
فهاجت علينا [illegible] ۞ مثل ايدا يبقى علينا الحامل
وعمر [illegible] فما ۞ فما قد يشتكي البيان حاو [illegible]
فشد علينا من [illegible] ۞ واقدر [illegible] فعلي [illegible]
وتشتهي [illegible] الله ۞ وجاود ما [illegible] يفعلي
ودر [illegible] ۞ ولا اوقفوا من الكتاب المنزل
[illegible] والقمر ۞ [illegible] كان يفعلي

[illegible]

١٦ رحلوا والدي والجد رحما جميعا ... إلى أرض ذات الخصب والدر منهلي

١٧ وكان سندنا في عصرهم ... نيف وتسعين والنطق وعاقلي

١٨ حرصا من الجهل وبالنباهة ... رعوا بأننا درس مقام ومنزلي

١٩ ولا كان علا كرهم وخوفهما لنا ... ولا كنا ناسيا بأشرف من مسالكي

٢٠ رحلنا على ما شاء الله ربنا ... إلا أحد منه النبي المفضال

٢١ سكنا بها ما قدر الله قيامنا ... حتى تفرقنا ذو المقام المحلي

٢٢ تفرقا بعد حين تفرق جمعنا ... وكنا به ناسي جمع الشمل عالي

~~[illegible]~~

٢٣ وكل من الإخوان فريق كبيره ... أتفرقت تلك الجموع الكمالي

٢٤ وهاذا قضاء من قاله إلى التوحيد ... حكم تفرقنا في سبل منهالي

٢٥ أنا مع الوالد وأخوي جميعا ... قصدنا بنا ميمون في خير منزلي

٢٦ فلما توفي صنو أبي الله رحمنا ... الوالد أتوفا وحي الباكي

٢٧ فتحت مع الإخوان مع جمع شملنا ... حتى تفرقنا بأمثال مثالي

وكل عزم ما يسر الله أمر [illegible] ... قصدت أنا مع إخوان عاقل وصيلي

وحاجة منا طالبه فيها مهل ... وأمر بها [illegible] بشرع مبلي

وكانت تطلع الأمر حلت فيا [illegible] ... وسالنا بها الميمون خير متنالي

لحما توفا [illegible] الله [illegible] ... بمطرف العرب [illegible] خير المعالي

وكنت حقيقة قائما في صدوده ... ومرشد [illegible]

وبعد وفاته كان [illegible] ... [illegible]

فعمت ولاية [illegible] ... [illegible]

ستاهت عامًا مسكنت بمشير ... كما يميد الماسر في كل محفلي
وعاقت اولاد كرام ماجدون همو ... مشي بها ودينا من الكرم لحبائلي
واموال جموعه وخيار اموالنا ... وأبوابنا لا تحصى وخيلا اصايلي
وما تولا عنوا النفوس وحسبك ... بأنني منه من شداد الموايلي
وخاصمني مالا وجود او شيئا ... ولا راقب المولا ولاخير سائلي
واحتجب عمدا عن المال والولد ... وعادت عن ذكر دار الرحائلي
وامية وهنا الجوف ممشى قصايد ... على وصف هاذا المحق في كل منزلي
وما وردت الجوف وافيت قومها ... كرام بيوت الفتى كل مرسلي
به لما المولا بعث فرقتي ... منسوب بما منه مالا ومعي
في قصد ادار وشان سالي سكوته ... وود بان مسير في خير ادباري
لمن قبل الرحمان ما هو رضائنا ... الى افاق الرحاب المماليا

وكتب عليها

ابو فيه حج البيت لله ما يبانه ... وقلبي لهجابي بق القواصلي
وما قضيته النعت وقومي قافلا ... هما ادوية لهم من وصال اماملي
قصد قوم يا رعو وكرام أهله ... وأوصال الارض في المضيف الليلي
فما قتي لا هدار اخرت بمهو ... كريم تكن لي من عماها وتسايلي
فقادت عليا من يك سوقها ... لقرطعنا قاو المقاوت شانلي
فهاجت صابها واهلها بها ... يا اهل بيت الصحف كرم جلي
قصد الاصح والا ذكرنها ... بما انني من مسير يرعى ويقتلي
وعليتي ما فيها يحيها ... لمن هو في انا كم التفكلي

وهذا ما ادابهم

رحلنا انا والسم ولا هلها ⁂ الا فسيح اذرع حبا وجلالي ٤
سكنا بها واسامع ناس جيالت ⁂ رحلنا من الحف العظيم الولي
فما وقفت دلا رضيت بالعيشها ⁂ وما قوبها جا عقيرة [illegible] ٦
وما قوبها عن واهلها جميعهم ⁂ بقيت وحيدا صافي البهالي
توديت في يومي مبد يا حبيبات ⁂ رحلت الى الركب الشريف الحالي
وقلبي شاب دجال وبليت ⁂ حبال الهيا حلو دوا الشمائلي
عرفني ولم اعرف حقيقة امره ⁂ عرفت فهل عرم لفضائلي
سلبت حياتي وكشف حقيقتي ⁂ بعلم ولايات لها قدر مقتالي
ولما سمعت من اسرار مقالهم ⁂ فهم فهم نادي عند تكرار الاولي
اقام لي التوصيع في امر عشقنا ⁂ ولم يصبنا الصبر الشريف الكمالي

قال المالكي عفا الله عنه ثم سكت الشريف اسماق [illegible] طويلا ثم قال
عن القافية عن النثر ووقف على حد البيت فقلت نعم [illegible]

حسن هل يفك عن فراق المنزل ⁂ ومن عاذل [illegible] الهوى [illegible]
وسمع وصية ناصحا وكاملي ⁂ [illegible] ارحيا [illegible]
ولا رحلا الا التقي بسبيلا [illegible] ⁂ حتى مسير [illegible]
ورحلي الى الركب العزيز مصاحبا ⁂ خير الرفاقة جميعهم [illegible]
وعش الى [illegible] ⁂ [illegible] دار [illegible]
لا تقلب الاوفى [illegible] ⁂ [illegible]
وعن تعلمه [illegible] ⁂ في [illegible]
معلي وما [illegible] ⁂ [illegible]

والا المناصب الرجال سكنت ۞ وبها مقام للشريف الشاذلي
وبها المحو [illegible] رجال الأعزة ۞ لهما الكرامات تجيء مقابلي
ويهل رجال عارفون بشأنهم ۞ لهما الولايات التي تتمثلي
بينا كرما ما سلك السعيد ۞ نحو العلوم الشامخ المتواصلي
وبسكن يا قوم برهت تحضرونها ۞ أبو المواهب خيرها متوكلي
وإذا دعيت فكن مبادر مسرعا ۞ وأقم وما شئت أن تقيم وتسلي ٧
لا ارضيت يطلع للعلوم مدرسا ۞ درس وعلم ما لك وأحلي ٧
وأقيم فيها متصفا متعيشا ۞ يا تبك داعي [illegible] مستعجلي
فحله ليبا نا فيما العلوم بها ۞ والي قاسم سهلا عن منزلي
وسعي علم مكه بآيته احمد صبي ۞ فضلا الله العلوم المتفضلي
وحدث بكا يد شرعي بيني بها ۞ حيث الماجي [illegible] حض العلي
ان المسعود يروم همك شرعها ۞ بر موكيل [illegible] الوخيم للاذي
فاذا سبيت [illegible] فلا تكن ۞ [illegible] واقنعه بالاولي
فحلت حصات [illegible] ۞ وقالت [illegible] سلام مسللي ٨
وولية تدريس العلوم بمالم ۞ حتى تعالم ما قديا يحلي ٨
واقمت بامشا الكريم [illegible] ۞ في حين بينا بالهنا متهلي ٩
حتى قرب وقت الوفاة لعالم ۞ اعني عاد الدين البر الولي ٩
قد عيث ممدا عيا مستعجلا ۞ فحرمت حتا بالسر المهلي
وفيه قبل المماة مناصرا ۞ وصلي اليم [illegible] متمثلي
ولونه وقضيت ما املته ۞ من ابتهاج والرضا والوصلي
عاقبة وشهوت [illegible] ۞ كالمسك يبقى [illegible]
و [illegible]

ما ما قالها هو الاليتا من عذاب مهجي
وسمعت منه دعوتا
ثم قال لي سماق انت خليفتي … مشهد ووجد كل عالم افضلي
ووصيك تحيتا علاه من بعدنا … اسم عليهم كل عبيد ارذلي
انت الوصي وانت مقام السرا … انت المفضل فوق ما المنتهي
ولقد علا اولاده وسواهما … لعنت الحنون المشفق المتجلي
ثم اولاده وكل عشايري … أوصيكم حقا الغريب لاعلي
هاذ الولي سماق بعدي فيكم … را اسا وافهم بعده كما المتجلي
اوصيكم لا تحسدوه وتباغضنا … فيفوتكم حب لالا المستلي
اياكم ان تحسدوه ها الحسد … شر التحاسد واحملوه تبجلي
كونوا له اولادا وهو ابيكم … يرقا بكم أعلا مقام معتلي
قل بما اعطيتكم شتايتي فوقكم … فيه وترحوه بكيده ارذلي
ثم التقوى الله فيه الا … نعم الشريف العالم المتبتل
اني ان الشيطان يفرقكم به … وتكيده بعض النسا وتفعلي
فعليكم سبع الساعي كيده … فهو العفيف الفاضل المتفعلي
هاذه وصيته والده امتنا … بينا لكم حب النعيم لاحسن لي
ثم شهق وتماهقه ادواحه … لاحت الخالد العظيم المنجلي
من بعد ما سمعتم وابنا واقتهم … ما قال ووصا بالكلام لامثالي
فانا وحي بعد الصميم يهمنا … و انا صوف عنه ثم وميلي
حتى نعتيت الى صالب يتمنا … قامت بيتي عمره معلي
فوصلت بالحي الفضيل اقاربا … لله مفا عنيد ياغي حنبلي

ما كان مني غير عين شهوت عنا ❊ ولكن ما لي اتبع به هوى لي

لاكن لوجه الله جل جلاله ❊ من ماله اعطيت ما يتبدل لي

منها
وحدت فوت الهوا الدنيا ❊ كانا هما شتى شتى لم يعمر لي

منهم الشرق اولاد اسحاق الدنيا ❊ بينا اقاموا مسكنهم والمنزل لي

وعن منهم عبيدا وشيخ معالما ❊ الى عمرنا في هذا لم احد لي

كم داود وفي ان اعود فيهم ❊ لا حق عالي كان قبل امنزل لي

فابيت عنهم كانها اقمت ❊ عن ارضهم تلك الرحاب البالي

عادوا عمدا والدموع مسوكبا ❊ منهم ومنهم مثل غيث يهطل

عادوا باوطان عزيز عندهم ❊ وانا عدت ما رضوا محيلي

وان داد عمر به حسنا بيت عايرا ❊ هرا ومنها كل الميس معقلي

فالوشر فيها مناهر امنورعا ❊ وحوبها كانهم في المعالي

يا ويلهم ماذا بر ومن كيد لهم ❊ ساموه قتلي فلم لم يتأذي

ونسوا الوصية والعهود اعيدوا ❊ صاعوا حقوقي واستباحوا

ودعوة رب امتوف رضاقتيا ❊ افتكربان للبنات مختلي

فحدقة رب عمت كرمنها ❊ من قومهم ربا حليلا معقلي

حاجة معدانا اكل وعشنا كالسبرا ❊ فحيا حيانا دون ليل الليالي

حتى فينا من منا الميت فاصبر ❊ في ارض سير بالحبة للتمايل

فاقمت منهم والدقاقم كانهم ❊ بعضنا متغيرين شرادا ومالي

الهم عودتيار ربا المسوان العلي ❊ فرج كرو تا نار هاتشتعلي

فسهر عاليو واسقيا مع ظالم ❊ فسج لعبه كربه متقلب

[illegible]

المرزوقي

٢٦ الله يدري كل حي فضله ... عم الخلائق برها والساحلي

٢٧ وحل الاصطفا الذي بات كرامتها ... محكم فتجنب بينا في ملة حنفيا

٢٨ فهال اهل الله عن بينها بلا خفا ... انها مسك من موالي فتنبي

٢٩ ... فان لا ... ادحانها ماد وصفا احيد لي

فسكتها ما مو راسكي برها ... حتى الممات وحيها امر الرب

٣١ ورقت فيها كل شهما باسلا ... بجموحها لهم بالرجاء المستقلي

٣٢ يفعلهم تعظم ملاحم جدهم ... والحق يقصد والرجا مستقبلي

٣٣ والله ... هم ... ويريد هم نور النوري سالي

... ويريدهم شرف الشرف الفاضل ...

٣٥ ... مال ودنيا خير وافر ...

ويقينهم يكفيهم ان يعلمو ... انهم سلالة خير افضل مرسلي

فاذا امنا هم ... يكشف الغطا ... ويزيلهم ...

من كان منهم ... ساق بلي ... يسمع ويغتر مثل ...

٣٩ يسمع ... والنصام ... من كان ... منهم ... ساعيا

يبعد ... شرف الكرام والرضا ... نور ... عار ... اولي

الله يجمع شملهم ... وعار في يوم ... النور الجلي

٤٢ الاهنا وفق لجوادير ... عن شاعر متبرعا متعجب

٤٣ ... والسلام جميعا ... تعشاه ... مرسلي

٤٤ والافضل من صلاته ... به ... اولي

ما صدعدا ولا بارق ... والغيث ...

اقرا هاذه القصيدة الذي ذكر فيها الشريف اسحاق ابن احمد
رحلته وغربته ووقعت الجاريا عليه هيا تقف ملك عافاك لبيب
وكل فاضل اديب حيث يسمع هاذه القصيدة الى فاهم بالتفسير
بلا تفسير واكبر تدبير واحسن تعبير فلا يحتاج الاسال
ولا الاجواب ولا يهمه تكذيب كذاب بل يعرف الحق الواضح
يكون للكذاب ناصح حيث يعرف نسب الشرف ويكذب فيه و
يكون كما قال الله تعالى لنبيه عليه الصلات والسلام حين كذبه بنت
قريش بالكتاب والرسالة فقال الله جل جلاله وكفى به
به فعو ملك وهو الحق الاتم فقد صح وثبت ان اهل البيت ما
صب واختفو من حوبا بالهم من القتل والتشريد في دولت
بنو اميه ودولت بنو العباس وهاربين بهم فارين
ولاكن كانما فعله امير المومنين علي كرم الله وجهه في كفار قريش
وكفار العرب من القتال بامر الله وفي سبيل الله فكانت القضا
وقع باولاده حقدا لما فعله الله فيهم حسبة [illegible] بالدين
وهامو لي بهم حيث يقول الله ارايت الذي يكذب بالدين فهذا
لك الذي يدعو اليتيم الايه الشريفه فليتامل المتامل بها حين اعلم
اهل البيت النبوي وبعد فهاذا وامثاله ولقد كان اوضح
امر وقع في اهل البيت قتل امير المومنين علي ابن ابي طالب
حيث قتله عبد الرحمان ابن ملجم المرادي بامر [illegible] وكتبته
اهل التاريخ القصص علا غير حقيقتها وتناقلو حتى [illegible]
لهو اعجيب والعلما مساعدون الملوك علا ما يحبون [illegible] بما ر
[illegible]

ولأمر التاريخي قتل الحسين ابن علي واحفاده في كربلاء وسبي
بنات رسول الله كما تسبى الكفار وهذا افضح واعظم
من الفاجعة قتل زيد ابن علي ابن الحسين في الكناسة وصلبه
عريانا وقتل ابنه يحيى ابن زيد وصلبه مثل ابيه واحراق جثتهم
الشريفة وذر رمادها في الريح وقتل امير المؤمنين الحسن ابن علي با
السم فهذا في دولة بني امية قتلوا اولاد فاطمة الزهراء حتى لا
يبقى الا من حفظه الله احياءه ولاشك لدعوة رسول الله صلى الله عليه وا
له وسلم حيث قال ان اهل البيت سيقتلون ويصلبون ظلما
حتى لا يبقى منهم لانقطعت النسل ولكن بقيت النسل الكريم عددا
فكيف لا يصدق من في قلبه ذرة من ايمان ان اهل البيت نالتهم
الشدائد التي لا تقوى على حملها الجبال الراسيات فاقول هاذ
بدولة لا موية اختصاص اهل البيت من اختصا بعدة هاذه
الدولة العباسية فاصبحت قريب من مائة سنة وهيا لا تراقب الله في اهل
البيت النبوي منعتهم حقوقهم واستباحت دمائهم وكذا
تلك في الدولة العباسية استحلت دمائهم باكثر فلو ليتو
فيه للعقب الذي يستحق منهم وجعلوهم ديانتهم حسبما
نقد منا بيها في الكتاب يتوضح قصة التاريخ فاقول قد صحح
ثبت حق الشرف ان الشريف اسحاق ابن احمد ابن احمد ابن
الحسين المدفون بارض سبط المهاجر من الحجاز بعد ...
من المدينة المنورة الذي جعل اهل البيت الطاهرين في بلاد
... والي بيت من السيد اسحاق فانه الشريف
لم ... صح ما ثبت من ...

الشيخ الجليل اما وقته في العلم و في التاريخ وهو احمد ابن
الحسن الحسني الملقب بالمهري عند بعض الباحثين وهو
جلاء من الثقات الافاضل و قد روا عنه جلة علماء من الائمة
مثل السرخسي والزركشي وابن سينا وابن دقيق العيد و
والشبلي والجنيد وابن عباد وابن رشد والباجي وكلهم
ولا يثبت صحيح احاديثهم وكلامهم وعنه احاديث جمة و
ذكر الشريف اتفاق من علماء حضرموت وعلماء اليمن الشيء حيث
ما هو فيه من الاجلاء و يتفقون فيه ويشهدون يثبت من شيخ
هاذا الكتاب من كنوز مخطوطاتهم وعن بنيه تاريخ اسلافهم
من المدن المشهورة في تاريخ اليمن ومن المدن المشهورة في كا
لا فاب ... وفي العصر المتقدم في التاريخ و
العلوم وهاذه كتب قائمة ... لم تطبع الا اليوم
هاذا فلو اتفق على هاذا ... ولم عنه الشك والريب
ولا يبالي بقول قائل ولا ينقد ناقد ومن يتمسك ...
يسلم من ... فقد ... فيه التعصب والتعصب
والرد والتكذيب فاما انها العاقل اللبيب والفاضل الاديب
اتمسك بافق التصب واعرف نفسك واحفظ مقالتها
واتركها ... حتى يتبين لك اليقين ويجلو لك ...
خير الكاتب ... تتفق على هاذا ... في ...
... الشياطين فتكون من الخاسرين ...
... نفسك واحفظها دينك واستعن بربك و...

لهم الله ما احسن من لزم التقوا وتمسك بالنبلا قوا

قال الشريف اسحاق نفعنا الله بعلومهم فصابته الرياح ... فلد

يارب اني طول دهري مذنب لاكن لي طمع عفوك مطنب

فاعفو وسامح كلما اجنيته في طول دهري يا خالقي من قبل

في رحمتك العظيمة واتقا فقعد بي في منهالك اهرب

عبيدك صار يدعو باكيا ودموع عينيا في المحاجر تسكب

ادكا ذنبي قد تعاظم انني ارجوا النجات بفضلك فيطلب

ياتي بيسح رحمة من بابكا يد تقرب تعلق كل هم اطلب

في بليتي البلا يا جملتا هاذا وذاك له تقرب يحسب

والعلم عندك يا الاهي كلو الى عبيدك خالقي من قبل

لم تك جبر المعاصي طالبا احتشا من اليوم الذي فيه تغضب

عدك يارب العباد بعد لا تجعلني بالهلاك اتعذب

لا تجعلني من عصاة عبادكا اهل الكبائر يوم لهي المحسو

والبكا اشكو كل ما قد صري وانا لعجبي البابسا للمتعب

يبسي فيها عجايب جملتا فلكل عاقل ناصر يتعجب

الرحال الي تق قلوبهم لسماع نفسي حينا يسبح معجب

فلد ... ان ... قمرها تنافر الكه والعنب ...

وسلكت ... لم اجد فيها ... القديد ... اشرب

وسلكتها وحبيب ... رضيا وعن ... الد والطيب

ثم القادة اولاد اسحاق الذين هم ... حالا القبائل في شرقها والمغرب
يعلوهما بعضلى السواد جلودهم ... للعلوا رضي عنهم ما متعلب
فسوادهم لا ضير في انسابهم ... ان الشريف العاقل الفاذ ...
ان الشرف من شرفت اخلاقهم ... بالعلم والدين الذي لا ...
ان التقي يعلو على اقرانه ... لو كان عبدا جالسا في ...
فعليك تتعب قادر قلدا ... يغنيك ذلك نسبا من ...
ان النسيب هو المطيع لربه ... لم يمتثل عما سوا الله ويطلب
هاذه صفات اهل المكارم والعلا ... شرف الشريف العالي المتحبب
من اذهب الله عنهم رجس الدنيا ... فدفعني جوادوا الكتاب الغالب
من كانت هاوصاف من قبلهم ... اصبحا لهم حنا بقا بين ...
هم اهل بيت المصطفى وحبهم ... يغني من النار الشقي المذنب
نحن العرابة اوجب الله حبنا ... الا المودة في القربى لا اقرب
يا اسامحا هاذ حق في حبنا ... نحو القرابة ... ما تعرب
اما الصحيح فسوف يصفا قلبه ... وسقيم قلب قلبه يتقلب
فعليك يا سامع النصيحة تبها ... واذ حمدك اهل الخفاء ...
لا يبعدنك من مكدر قائلا ... اسحاق صار ما ليتحي ...
فتمتعن هاذه النصيحة وسعالهم ... منها عيونا ما طالت ...
وخير هو الحق كيف يعوده ... عما يعيب الصاحبا ...
والرق ... نفسك ابدا السامع ... يبعد من ... الكربة

واسمع مواعظ قلتها لكم منشأ ⁂ عما ترا هو في الشدائد يكليبو
٧ ان الغريب كما الغريب صفاته ⁂ واذا تردد اكل عود يجيبو
٨ من مثل اسواق تغرب صالها ⁂ فاسا هو وما للعقول تسليبو
٩ محققا عليا بالجهد هادئها ⁂ وبغيرها الروح كلاميا واكتبو
٤٠ فيكون محققا فالديلم بينها ⁂ والدهر يأتي جوهو يتقليبو
١ حتى يضيق الوقت من حرا فيضا ⁂ من الشدائد كلها طفلا يشيبو
٢ فهنالك بيه ومن صاحب أصوله ⁂ وفروعه ويجيبو
٣ يبحث ويسأل عن حقيقة اصلنا ⁂ فبكل توقيفنا يجول ويطلبو
٤ حتى يحققه الا ما قاد ما ⁂ يظهر على الكل عن بر منشيبو
٥ فهنالك يحقق لي صادقا ⁂ واليه بين نو منا يحب ويبغيبو
٦ ويذكر يصلي كلما نبينا كما ⁂ قلت الحقيقة والكلام العجيبو
٧ فمن الكلام الدنيا ما ليه ⁂ تكذب بالتعاقب وحفظا للمنقبو
٨ ان الملائح كلها تقهد لنا ⁂ اهل السيادة منا بابا ولا شيبو
١ واسال من الله ان يبقى نسلنا ⁂ جيلا بجيل عافيا متعقبو
ثم الصلاة والسلام جميعها ⁂ تغشا محمد ما الفؤاد في كتبو
١ صلى وسلم كلما هب الندا ⁂ ريح الجوانب مشرقا والمغربو
٢ تغشا محمد ثم الكرام ⁂ ما حنت راعد والهوى منسكبو
٣ ورضا الاله عن صحابته الذي ⁂ صدقو بعزم لم متقلبو
٤ وغفر لنا قائلها وسامعها ⁂ من كل ذنب فالاله كريم يغفر
٥ ورحم عبيدا قائلها مستغفرا ⁂ من كل ذنب عابقا
٦

اقول وبالله التوفيق ان الحق ظاهر كالشمس في رابعة
النهار ان الشريف اسحاق بهاذ الاحاديث والاخبار اسحاق
ابن احمد ابن سيد من السادات لا غبار ولم قصايد كثيرة واشعار
اختصرناها لنيل البسطة خوف الاملال اما اذا ستوفيها
الاسناد بحاديثه وقصايده فهاذ يحتاج الا وقت طويل و
مجلد ضخم ولاكن مع ضيق الوقت وقلت الرخصة في زيادة
النقل من امهات الكتب المشروح فيها هاذا المقال فقلت يكفي
هاذا عن السؤال والمقصود معرفة النسب بلا محال فقد ظهر
الحق فماذا بعد الحق الا الضلال فيكفي كل واقف متامل
الحق من الباطل واما من لا تكفي بهاذ فهو احمق جاهل
وقد شرحنا قصة الشريف من اوله الاخر ها على سبيل
الاختصار فلعاقل المومن يكتفي بهاذا والله يا خير نبيح
ثم نهم ايات بهم وهاذا اصبحت النسب هنا مشروح
هاذ بيانا على ما تقدم فالمفهوم يعرف الفهيم
الفصيح الحديث الصحيح والكل ذي عقل رجيح يفهم السقيم
من الصحيح ولا يحتاج بعدها الا الاوريف ولا في تصحيح هاذا
فعلوا بالمعروف النسب وتمسك باقوال النسب وترك الحاج
مع عوام العجم والعرب فيا ايها الواقف على هاذا النسب
صدقق عند هاذ الخصوص واترك الكلام مع العاوي باللحوم
فهاذ ثبات النسب والحكم ما تسمع ما يهم فلكل الا
وطرب ويفصح بالسامعين الا اعجب العجب

في الدرب

فاقول ان السيد الجليل والفرع الاصيل والباع الطويل
السيد اسحاق ابن السيد احمد ابن السيد محمد
ابن السيد حسين ابن السيد علي ابن السيد المعلم
ابن السيد عبد الله ابن السيد ايوب ابن السيد
محمد ابن السيد القاسم ابن السيد احمد ابن السيد
علي ابن السيد عيسى ابن السيد يحيى ابن السيد
محمد التقي ابن السيد علي ابن السيد محمد الجواد
ابن السيد علي الرضا ابن السيد موسى الكاظم ابن السيد
جعفر الصادق ابن السيد محمد الباقر ابن
السيد الامام علي زين العابدين ابن السيد الحسين
ابن الامام الاعظم امير المومنين علي ابن ابي طالب ابن
عبد المطلب ابن هاشم ام الحسين ابن علي فاطمة الزهرا
وهي بنت المصطفى محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب
صاحب المقام الاعلا والشرف الاسنا وصفوة رب
السما وخيرة خلق الله من المرسلين والانبياء صاحب
النسب الفضيل والمقام الجليل والمهابة والتبجيل
اللهم صل على محمد ابن عبد الله عبدك ونبيك وعلى اله
الطيبين الطاهرين من خلقك عدد معلوماتك ومداد
كلماتك وعلى الصحابة الراشدين الذين فيهم عثمان و...

على القوم على طريقته ولم يغضبوه في ذريته والتمهد وصيته
امين اللهم احشرنا في زمرة اوليائنا محبينا في زمرة النبي الكريم والهم
المطهر واجعلنا لحبهم وحبهم متمسكين وفي طريقهم سا
لكين وفي حبهم واثقين واجعلنا به الكرم والجنة حالهم بي
ملتذيين ومن عذابك وعقابك يا الله ناجين وعن النار بعيد
ين ومن الذنوب تائبين انا الليل واطراف النهار مستغفرين
واجعلنا من خشيتك بالبيت خاشعين واليك متضرعين طالبين
وبعهدك الوثيقة متمسكين واجعلنا يا رب الا ومهمك فا
ضرب وارزقنا التقوى واليقين واحشرنا يوم القيا
مة مع لا يحزنون ولا خائفين ولا وجلين الا الفائز متنا ثرين
وبحبك طائبين ومن هول الموقف امنين ويعفو كريم ناجين
مطمئنين وبوحدانيتك محمد قلبنا وبوسع رحمتك يا الله دا
خلين صالحين مستبشرين بحوكم وقوتك يا ارحم الرا
حمين ويا رب العالمين ويا من اياك نعبد واياك نستعين
اعتقنا واجرنا من عذاب النار يا غياث المستغيثين وارز
قنا دار قرار واسقنا من الحلال يا جميع الرازقين
ووفقنا الاسلام واجب وتوفنا يا الاهنا والاه الاولين والا
خرين واعمنا وعمنا بكرامتك واجعلنا واحيا ممنا محتشمين
عالمين مؤيدين لا فاقدين ولا مفقودين
ورحم والدينا والمؤمنين وكافة المؤمنات والمؤمنين والحمد
منا الحاضرين والغائبين واشف امراضنا وامراض المسلمين
امين

وهاذا الشهود واسمائهم وختومهم تثبت صحيحت
هاذا الكتا بلا ريب ولا ارتياب والشاهد الله الملك الوهاب
ان ما كتب في هاذا الكتا الا الصدق بالحقوق وبالصواب ولعنت الله
كل كذاب وهمامز وسباب وناصبا ونصاب بلا ارتياب
ما اقول وانا الناسخ لهاذا الكتاب الشاهد بما فيه الحق
وانا المحاسب عبد الرحمان ابن قاسم ابن طاهر الشريف

اقول واشهد بما رقم وانا
السيد علي ابن عبد الله ابن الامام

اقول واشهد بصحت هاذا
السيد محمد ابن
محمد ابن الامام

اقول واشهد بصحت نقل هاذا الكتاب
الشريف حسين ابن علي ابن الامام

اقول واشهد علي قاسم
الشريف احمد ابن

اقول واشهد بصحت نقل هاذا وثيقة
السيد عبد الله ابن احمد ابن محمد

اقول واشهد على
صحت نقل هاذا الكتاب وانا
السيد محمد احمد على
السمان

اشهد على نقل هاذا والصحة
السيد علي ابن احمد ابن قاسم السمان

اقر واشهد السيد علي
ضيف الله سعد اسحاق

اقول واشهد بصحته
الشيخ ناجي محمد فاضل

اقر واشهد بصحته
الشيخ ناجي بن صالح
ابو قوس

وانا شاهد بما نطق فيها
كاتبه محمود ابن حسين ضيف الله

اقر واشهد بهاذ طاهر حسين الفرح

اشهد بما له احمد حسين الفرح



اشهد على ما رقم هاذا النقيب
احمد ابن علي الرويشان



اشهد بما له النقيب
احمد ابن علي الراشد

اشهد بمضمونه ما ذكر الصحة
السيد حسين اسماعيل غنام

اشهد بما لم المرقوم
محسن ابن محمد العذري

اشهد بشهادة من سبق
الشيخ محسن ابن محسن الجدري

اشهد بذلك وصحته
الشيخ علي عبد الرحيم احمد مفتاح

اشهد بما شهد من قبلي
السيد احمد الغفاري

اشهد بشهادة السابقين
شيخ عبيد احمد ابن احمد سالم

اشهد بما فيه السيد علي ... سلمه

اشهد بما ذكر ... عفا الله عنه

اشهد بما ذكر فيه ... عفي عنه
السيد محمد ... عفا الله عنه

اشهد بما ذكر على ما رقم وصحته
علي احمد ابن محمد ...

اشهد على اشهاده
الواضع ... عفا الله عنه
... النقيب

حسن ابن قاسم
امير ...

٥ ١٠ ١

قول انا الناقل لهاذا الكتاب ومصنف الرحلة لاسماعيل
لحافر به لما رأينه في هاذا الكتاب انه قد ثبت وافقهم لأهل
العقول الراجحه والنيات الصالحه مع ما جمعت عليه الاشرا
ف والنقبا والمشائخ الكرام ما لسان الطالب لهم لوضع انسا
بهم وصنو مهم انهم لم يطرحوشها دانهم وصنو مهم
علا امرا مجهولا بغير ما معنونص لهم في الكتاب المنقو
ل او الكتاب الذي نقل منه حتى تبين لهم صحت القصد
وثبت لديهم تحقيق النسبه وعرفت الشريف اسحاق ومهاجر
ته مع ابيه وجده من العراق من مدينت سرمن رأى بكسر السين
وتشديد الرا وكسره وفتح الدال اخره بلمد ثم انتقلوا الحجاز
الشريف الا المدينه المنوره علا صاحبها افضل الصلاة والسلام
سنت ثمانيه وتسعين واربع ميه هجريه ووفاه وبالمدينه مدت
ثمان سنين الاشهر الحجه الحرام سنت خمس ميه وخمسه توفا بها الجد
الولي والامام التقي احمد محمد ابن الحسين الذي تقدمت قصة بهاذا الكتاب
وذكران اولاد احمد محمد عليهم السلام تسعه فاكبرهم احمد وبعد
ه اخوه احمد واله الشريف اسحاق الذي تغرب الا زيلع والحبشه
وغاب في ارض الصومال وهاذه النسبه الشريفه نسبتهم تشهد علا
نفسه وابيه وجده واعمامه فاعمامه اخوان ابيه اثنين محمد الاكبر
حمزه التالث وامهم شريفه حسبا ونسبا حسبما شرحنا في
هاذا الكتاب وهاولاي التلاته بعد فقد قلبهم احق لهم بها
حروا الا اليمن وكان تفرقهم سنه وخمسميه فسكنوا
بالتمامع والدهم احمد في اليمانيين العليا فلما حضر الوف

فمكثو مع والدهم خمس سنوات مجمع شملهم فتوفا والدهم احمد
سنة عشر وخمس مئة وبعد وفات والدهم الشريف لفاضل
احمد ابن محمد با اليمانية ودفن فيها وقبره مشهور الى يومنا هذا
بعد اولاده الثلاثة محمد رجع الاجبال السراة قارب اخوانه الذ
ي حلو هناك ومحمد الاكبر بقا في جوار قبر ابيه والسيد اسحاق نا
اشتهرة عظيم في العالم فرحل المشرق من بلاد تسما تسمى الجهم
مهرة وحل هناك ورحبت البلاد وسلطانها اليه وصبوه وجعلو
علمه الشريف حتى كان لا يحكم احد الا بما حكم فيه الشريف اسحاق ابن
احمد بحكم الشرع الشريف وقد ذكرنا فيما سبق انه تزوج بالشرف
امراة من اهل الجوف وهيا اخت السلطان الحاكم على البلاد بذاته
فاصطاد وهذا السيد اسحاق لعلو مقامه وشرفه واولدها ولد
لديه مسمت لاول باسم والدها درعان والثاني باسم
شريف حسبما شرحنا سابقا بهاذا الكتاب ثم بعد وفا
ة السلطان الاول وتولية الاخر وقطعه الدعم في حق الشر
يف اسحاق هاجر الى الجوف وحصل على ما لحصل من الشرف
وعلو القدر وتزوج وسكن بقصر اسحاق وسميت القرية
باسمه الى هاذا اليوم الاسحاقيه ثم ذكرنا رحلة الالجي الشريف
بعد اقامته بهاذا الجهة ستة وعشرون ٢٦ عام ثم ذكر
نا انه رجع الاجبال السراة والتحق بهم وتزوج بنته
واقامته عند عمه ومغايرت زوجته الفنية صاحبت الجوف و
قد ذكرنا انه اولدها ولد وبنت فسمت الولد باسم ابوها منصور
وبعد ذلك ترك الشريف اسحاق ارض الجوف كما ترك المشرق
وحل مع عمه في جبال السراة حتى ضمهت البلاد عن اليمن وعا
شو في البيت

ثم في لبن وهو يوالادي ان مع محافتها ثم وتوفي عمه والعلم بوا
دي رمع ورحل هو الى الركب والتحق بابن عمه المشهور السيد محمد
الملقب بصائم الدهر ثم رحل الى الحجاز فتوافق بالشاذلي وا
السيد حاتم العلوم وما نت هجرته الى ان بلغ بعد ذلك فدخلها ٥٤٨ ثم
ورحل منها الى مدينة طريق الحبشة وهي مدينة هرر الا ان
صومال وبقائه هنالك الى ان توفي بعد ما تمم من العمر اللهو
بل مئة وستة وثمانين عام فكان في اخر عمره عجز وفقد
فقد بصره فقام في خدمته اشد القيام ولده المقبر السيد
عبد رحمان ابن اسحاق وبقا ايفاده حقا توفي الى رحمت
الله ودفن بمدينة مبطا سنة ٧٢٧ سبعه وعشرين وسبع
مئة وحاز رمان وغاب زمان وهاذ النسب لا يعلم ابن
هو احتى وقد امسيد العلامة محمد ابن احمد الغرباني سنة ١٣٠٣
ثلاثمئة وثلاث وطلب العلم على ابيه الوالد الشريف عبد رحمان
ابن القاسم ابن اسحاق فطالع كتب التاريخ فوجد طاده
النسبة الشريفة فلم يزل يطلب نقلها من اصحابها من سنين
حتى نالها بحسن تلطفه بعد عشر سنين حصرها الكثير من الدراهم
والهدايا وغيرها فجمع ما فاض وطه الشيوخ ولشراف
والنقبا من صحت هاذا واثباتنا عليه فلحوشها
داتهم وختومهم لاثبات النقل الذي صح من عندنا وعند
هم فالواجب على الناصح لاديب ان ينصح الحق ويعرف ان
انسان له دين ثابت وعقل راجح ان لا يشهد على شيا
مجهولا لا يعرف صحته حتى يكون مرتكب الاثم ونراه قدمه

حيث يرتكب ما لا يجوز لطمع شيا ير ول وجهه ويبقا
اثمه ما بقي اقول واستغفر الله العظيم من كل خطا ون لل
يكون عاقبته اثم ان يكل هما نصف في هاذا الكتاب هو امعن نظم
وانقن معانيه انه لا يشك في الكتاب ولا في ناقله ولا في الرو
ضعف اسمائهم وحسن ظنهم على تصحيحهم بعد ان يقرا ويصح
ويتصفح الا ما رفعه من اذكار علما الاحاديث المشهورين
رضي الله عنهم مع انهم من علما الدين الصالح فكيف عاد
يدخل في القاري المتفهم شك وقد تبين الحق عيانا ما
كا الشمس في رابعت النهار وقل بما قاله الله سبحانه و
تعالى قد جا الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زا
هوقا وقوله تعالى فماذا بعد الحق الا الضلال فانا نا فكو
ت فلا يجوز على الناظر في هاذا الكتاب والسامع
ان يماري او يجادل او يكذب قوما مومنين صحت
صلاحهم وحسن ظنهم في هاذا الكتاب يكون من الهالكين
فاما التقي المومن فهاذا وما قبله يكفيه ان يطمان
فيه حق لاطمانينه ويصدق الشرح المرفوع بلا امرا
ولا تعنت واما من زاغت قلوبهم ودخلت حماسة
الجاهلية في اذانهم فلربما يدخل معانيهم شك ويعتذرون
انه قد مرت سنينا واعوام ولم يظهر هاذا فكيف تظهر اليو
م اقول الجواب عليه انه حق قد مرت سنون واعوام
ولم يظهر هاذا لاسباب قلة البحث والا فلكتوم مدفو
ن والكتب الشاهدة فيها موجودة ولاكن مع الوصول اليها
عسير مع بعد الطريق وطول المسافة وقلة المعرفة

١٢٦

بين الاهلين كان هاذا وصله غيره من اسباب سادات
كثيره فبعد المسافه بين عدن وبيحان اثنا عشر مرحله وبين
بيحان والشرف من صعدان مسافت تسع مراحل وبين عدن
وصنعا مسافت اثنا عشر مرحله وبين صنعا والجوف احدا عشر
مرحله وبين لاسحاقيه وبينها ثلاث مراحل فلو لا هاذه
ه المسافه تعرف الواقف على هاذا الكتاب ان الوصول الا
تقييدها واصحاب النسبه الشريفه بالتحقيق يحتاج الا مشقه
وصرف دراهم كثير وربما لا يحصل عليه لتعصب اصحاب
الكتبه على ان يخسر نقلها ولولا ملاقت الشريف العلامه الفه
ومحاسنته لاصحاب الكتاب وما قدمه لهم من الجايل سابقا
لما توصل على هاذا قطعا وهو الم يزال يطالب بهاذه
النسبه وشرح القصه اثنين وثلاثين عام حتى رخص له
صديقه وابن عمه الشريف محمد ابن عبد الرحمان ابن فاسم
المنسوب الا الشريف اسحاق ابن احمد بنقلهم هو او فيا فلم
فحيث هيت منتهاهمت شرف هاذا الشريف ان يضيف شرف
جده وشرف بني عمه لاسحاقيين في بلاد العرب والسحي بي
ان انقل هاذا الكتاب اكرام لابن عمه الشريف محمد ابن
احمد ابن علي الدين الغربيا العدني وطنا وارجو
من الله ان ينفع بهاذا الكتاب وينفع الناظر والسامع
والقاري بشرف اهل البيت النبوي وان يجعلني واياهم
من القايمين المتمسكين بالدين القويم
وشريعت رب العالمين وبلغ مرضات الله ومحبته
سيد المرسلين واله الطيبين الطاهرين امين امين

في قصة صلوبايه وذكر السيد اسحاق ابن احمد القاضي في اوصاف
منها العلامة لنا بالمس في كتاب التعريف والدرر فلينتهي القا
بالمطالع بهاذه الكتابه محمد قصت الشريف اسحاق الله قدس
بارض ميطا بكمالها والاهما يقف الموصى الطالب والمرجو
التوفيق وانا الحقير على الله السيد علي ابن عبد الله ابن
احمد ابن الامام من سكان حارت الشرف من البلاد الصوما
سيا وهاذا اختمي وقد تقدمت حقوقي وتقدم اخي وابنه شي
وهاذا الختم الاخير باذن السال الاخ العزيز السيد محمد
ابن احمد العرباني حيث نقلت هاذه الاوراق بيدي من
كتابت الكلام الاخر من بعد الصالح ليعلموا الناظرين
والناسخين قوة حقيقتهم لطلبهم حيث انهم اهملوها
بحرية النقل كما عنت فيه وقست نسخت النسب
بعد ما انقرضت ال الهم من لا اخرنا ما سلسلة عند السيد و
فضلت بيانه لاتمام الفايده وحسن من الناصر المتا
الصوماليين اولاد السيد اسحاق ابن احمد الذيب ينتسبون
الا من ثبت عندهم ومن فيه شهم حيث انهم
على هاذه النسبه بعد سمعه من وتحقيق من الرجال
الماثر والدهر النساب فهو يا اخي طلو بالكمال عن
صه صحت اصله ونسبه وقومه وعشيرته حيث انه
افضل بهاذه الكتاب الذي هو من الكنوز الله فوق الد
لا يتصل بها الا صاحب جهد وجهود

في الصعيد وارضا الرب المعبود ومتمعت من نجب ..
سرت ماذا ان يكون شبه مشريف وقد سط منيف وسميم عقيق
ثم اني ذيلت هاذا الكتاب بهاذه القصيدة الرائقة وهيا من
عيون قصايد الشريف اسحاق ابن احمد لحيث ان له قصايد
كثيرة مطوله وكلما نهما تحتاج الى وقت طويل فلست
ما استحسنته نفسي السيد محمد ابن احمد القرباني والباقي
لم نتركها الا انها تحتاج الى ديوان دافي ووقت
طويل حيث انها صوفيه وحماسيه وغزل ونصح وفخر
فاسمع ايها السامع لحلاوة هاذه القصيدة ولطف
معانيها المفيدة فانها من ابدع القصايد واحسنها

يا من تفرد بالعز والقدره ... ومنزل النور والايات والسور
وخالق الخلق من ما يشا يخلقه ... من كل شي من انثا ومن ذكر
وانشا السماوات والارضين خالقنا ... وفي السماوات انشا الشمس والقمر
وانزل الغيث احيا الارض من قدرته ... وانبت العشب بعد الماء والشجر
سبحان من قدر الاشيا بقدرته ... وليس يعيبه نزل الغيث والمطر
احيا به الماء كل الخلق قاطبتا ... فخلق بهاذا كتابا بالسور
وابر الهدايه على الهدا بقدرته ... وسبحته وحوشا البر والحجر
لا يعتني عنه شيا من خلايقه ... الا فقير الفضل حامل البشر

عليك يا رب التوكل معتمدي ... ولا أبالي بجور الهم والكمدي

واسألك عفوا عن ذنبي معتمدا ... فاعفو واصفح عما جاء في معتقدي

بجاه وجهك أتوسل أمد يدي ... فمد يدا ما لي من هم ومن كمدي

ويحفظها تشفع للخلق يوم لقائها ... تشوي الوجوه وتشوي الشعر والبشر

أعوذ بالله منها أن ترا جسدي ... وأن أراها تشوي الناس والحجر

يا واسع اللطف كما لا كما ليعو ... إلي توسلت راجي جبر منكسري

إلهنا سيدا ما لعبد عن بيته ... مثلي تغربت عن حبي وعن وطني

حاولت له رجاما فرقت لها ... كما بجا ولحق العود بالحجر

يا قلب عفو عن أمور السعد كالها ... إلا بما شاء ربك رازق البشر

كم حزن سهد وكم أرقت من جبال ... وكم مشيب وبا دلاج وفي سحر

وكم قاسيت عن هاذا وذاك معا ... وحار فيها خيار السمع والبصر

فارقت أهلي وأوطاني مع ولدي ... وارض فيها خيار البر والثمر

لأجل تغربت عن النفس في بلد ... يهتان فيها عن سكانه ذو كدر

وقلت أعمارنا ما الا لنا ... حتى يجي الموت فيها أخذ العمر

واحسرتا يا صاح صوت العرض في بلد ... مني تغيبه لا أبالغ بها والبصر

قد فارقت قبلنا بالبيت معشرها ... وفارقت عمرنا فيه الوالد والدرر

وفارقت المصطفى عترة ما أمله ... وركب الحطيم وركن البيت والحجر

وكم تغرب علي من رجالها ... وفارقوا القوم وأهل مولد السحر

من يطلب الدين والدنيا يجمعها ... في طاعة الله لا في طاعة البشر

هاذا كل قد

هاذاك قد نال عن الايقاد ره ينجيه ٭ هاذا من الهوالي مفتري

ومن يدوم سوالد نياو بهرتها ٭ كانت امانيه لشهوات منبكري

اعوذ بالله من قول بلا عمل ٭ ومن اماني لجلب الاثم والضرري

واستغفر الله من شر الذنوب وما ٭ تجري به ابليس في نومها وفي سهري

يا حافظ النفس عما قد حفظت به ٭ الذكر احفظا عبيدا قام في السحري

مطالب رضاك وتحشاه عواقبكا ٭ والدمع سائل من اجفانه منحدري

يامن وسعت برحمتك الذي وسعت ٭ جميع الاشيا نج اسحاق من سقري

ونج اهلي سا ايتام والحقهم ٭ من هول يوم شديد الهول والضرري

فامن روعي وروع لاهلي كلهم ٭ في ذلك اليوم ذي تبلا به السرري

ويسر الرزق من باب الحلال لكي ٭ عمري على تاليان الدهر في عمري

لا تجعلني بهم الرزق ممتحنا ٭ وانت كا على عبد الجود مقتدري

فكيف احشا املاق وقد ربكا ٭ تعطي وتنشب في لاغلاس البكري

لكن لي امل وابليس تخدعه ٭ هاذاك احشا وهاذا منه في حذري

احاهد النفس في العبادة كم ٭ امسي واصبح لا اذكر لها صبري

هاذا الجهاد الذي للقصد تحزره ٭ من جاهد النفس في بدو وفي حضري

من لي بهاذا تحسن عواقبه ٭ ويصرف الله شر ابليس والضرري

يا سامع القول احفظ ما سمعت به ٭ اسحاق يوصيك اسمع صمت الخبري

من يتقي الله تحشا من عواقبه ٭ ونجني من ذنوب مثلها الهمري

فليتق من عقاب الله ممتحنا ٭ عاملا بما امره وعن النهي منزجري

فكن غنيًا بتقوى الله ذو أدبٍ   مع كريمان صحب لا ارض بالظفر
وكن للأهل والجيران ذا أدبٍ   مشفق محبهم من علة الضرر
وكن بنفسك محسنًا الا تخيبه   الضيف واجب علا من كان مقتدر
وجه رغد وكان تلقاه مبتسمًا   ابدأ فأمن وكن في بشره ذا الخير
ولا تقديه كلامًا لا خلاق له   وعف نفسك وزجرها فتزدجر
لا تفعلا الكرم لا منة وحسب   يكون لك مثل جهلا العيب للبشر
وكن له أنت واف عند حاجته   واقديه اذ نابه في دهره نصر
الصاحب الجيد من يعد الصاحبه   ما يستطيع ويكفيه من الضرر
لا يسعفك الصاحب بتفقهه   ولو سقى في شاه المد والقصر
يعرض جهوده ونبه لا في مصالحه   الجد والجهد للجهاد ان مبتدر
هاذا اشتهر ولو تيه لتجربتهم   المال والنفس والاولاد والسر
نحن الرجال واهل البيت تعرفنا   من ذا الذي نال منا غاية الوطر
العلماء جدنا محمد رسول الله   وفاطمة منا حقًا بلا عذر
في الحديث سيف الله حمزتنا   يشهد لنا فيه ركن البيت والحجر
لنا القرابة وحق القربى شيمتنا   يشهد بهاذا كتاب الله والسور
جهلوا حقوقنا لنا حقًا وما جهلوا   بل الشقاوة حرمتهم لا يستقر
كم من سوء عقى من الجبار قد سعوا   يا ويلهم ما تجني ساعة القبر
احقوا علينا فقابل ما لا سمعة   وجعلوا نشبه لهم بالحجر
وفرقوا وشد الله عصبتهم   واحاطنا الهدف السيف والخطر
لو اتقوا الله فينا امة شهدت   لنا عليهم صحيح الفضل والخبر

هاذا اخر

ذا جئت من اقام الدين نصرته ❊ ان صير وباكتشات الصيد للحرب

يا لوسعت أسواقاً بما فعلا ❊ ان الشواهد ادنى الا الكذب

علمهم كم همه ما قد صبت بها ❊ لو نالت الصعب مشق العمد والحرب

وحفلها ❊ عفى بنا رحى باقى غير منه شرب

ب الحسن شد هاذا بيات

ارض اسكنها ❊ الفقرا فهنك بين البوم والشجب

اسقت بهاذا لارض اسكنها ❊ وفلت ما اليها والخيل والدرب

نيت بالله عن ارض سكنت بها ❊ جار والشواعه ونالوا العز والفخر

لم صيتو رجالاً لا يقاس بهم ❊ حب الديانه وحب العلم والكتب

لا دهمان اهلا الصد شيمتهم ❊ مرجع اليا صغير القوم والكبر

كنت فيهم عزيز القدر وشرفا ❊ حسود عن نعمة في القوم محتجب

عن متولاً عدوا ان اهله لليتيه كانتهيا ❊ لفقدا ولا دخلفنا علا قدر

نحت منها ودمع العيا منحدرا ❊ اهل السنا واكرم من سادتنا غير

بهم بالجوف فالتقى موا فقهم ❊ اصبحت بين الحسد والبغي منهم

ماذا دها اذكرنا التقى مستقيلهم ❊ كاسر لي الله هاذا الارض من حب

هبت الله اخت نعوعت أمها ❊ علاعد وشي من لا جار والسبب

سكنت في حي سيئا وهيا خاوية ❊ بين الوحوش الكوا اسر غير منكسر

حتى مسكنا حين لا امان بها ❊ وصنا نحيب بها في البلد والاهل

سد حبة بنا أنسا ومكرمنا ❊ حسن الجوار وعد الجار محتسب

م ما ذا ما فعلوا ولا معوذي مساكنها

هاذه علامات القناعات كي فعلناها ... من مطاع ربه نال السرور والفخر يا
طيع الاله وكن بالصلاح متمسكا ... بطاعة الله وعفو السمع والبصر يا
يهلك الوحش والاشياء باسها ... والسرور الطير والاحجار والمدر يا
هاذه نصائح لمن يسمع عقلها ... بنار حيث والاخشاع البشر يا
اسحاق ذو الحال هاذا النظم معتبرا ... لله تعالى من الراية في العمر يا
واسال الله ان يغفر لمنشدها ... والسامعين من الذنوب والخطر يا
وصلى يا رب على مولانا وعترته ... ما حن راعه واشتاق الرضا المطر يا
عدد اعداد ما ناحت مطوقة ... من الحمام وهب الريح في الشجر يا

اقول ايها السامع والناصح في دقايق معاني هاذا الكتاب ان
لشريف اسحاق ابن احمد ابن محمد ابن الحسين المدفون في ميلا من ارض
صومال فصاحب ديانة وصلاح وكتب من الكتب الذي يبين الاشراف
من الولادة في اليمن فهو كتاب لانوار الطيبة المرضية في قواعد احكام
الشريعة وكتاب الروض الفائق في قصص العرائس والكتاب الثاني
لتسماه كتاب الدر المكنون في صفات اخبار الامراء والملوك هاذه
الثلاثة كتب فلم تتبع بل هيا باقية محفوظة ومعلومة عند ارباب
اهل سبابه الاشراف وعند اهل الاشراف الاسمعيل الذين في الحبشة
وكل هاذه الاشراف الا امراء وملوك الا اعدل قومهم يمنعون الظلم
من الخلق ولا يبيحون باحد ويدفع الارض عداوة جاليه الا اذا
اليوم اياما الشريف اسحاق كتب محفوظة في مدينة زيلع وكتب في
مدينة هرر وقد انتهت الشارح لهاذا الكتاب المنقول من
هاذا الكتاب

...ذا الكتاب اعني محمد ابن الحسن المصري مالف كتاب الدرر المنظوم
...ثبت نسب الشريف اسحاق وقبيلته وقد سبق بهاذا الكتاب ترجمته
...بن الله محمد ... الله بن اسماعيل رحمه فهو ابيت لشريف اسحاق ابن
...م كتابين كتاب في ربايع وكتاب في طرس فانه قال فيما رواه
...ي بعد ما انتهيا سيدي اسحاق واسماعيله ايايا فقمت رحلة
اسفار عن بيته واسمعني ما اسمعني من الاحاديث والقصائد
...دمع اليا ما كتبه بيده وكتبت انا ما سمعته منه سالته يا مولاي هل
...ت صنفت من قبل بكر الجليله بعد دخلتك من بين العرب الا اليه الاعجم
...هذانت لك فيها كتب ثم فقال لك فقالي نعم كتاب تركته في ربايع
...كتاب تركته في طرس كتاب هنا بيه ولدي الصغير وهو بعد يفهم
...هذه الزمان يكون له نبأ وشان فاما الكتاب الذي
...في ربايع سميته بارشاد الامام في معاني التوحيد والاحكام
...اما الكتاب الذي تركته في طرس فسميته ارشاد ذكر عجائب الاهله
...القبائل والنوادر واما الكتاب هو باقي عنه وسابقا دائما
...له من الزمان بعدي فسميته كما شئت الحكاية في العلم والسياق ...
...في احوال العرب أنساق فهاذا الكتاب والكتابين الذي قبله اتبعهم
...احب التاريخ عن الشريف الجليل اسحاق ابن احمد رضي الله عنه وعن
...ما نقله عنه هاذا التاريخ الشريف وهو الامام محمد ابن الحسن رضي الله عنهم
...قوله وبالله ... الى الحقت هاذا العبارة بهاذا الكتاب لتمام الفا...
...ه وازالة الريب عن القاري والسامع فليتم ... التاريخ ...
هاذا الكتاب ومعاني هاذا القصائد التي تحير عقول اولي الالباب

وتفضل فيهم الا عجب العجاب بل وهاذه الغرابة والاغراب تعجب
العارفين والسامع عن القصص والاعتبار ويعترف المؤمن الحقيق
بنسبة الشريفة اسياق ابناء احمد ابن محمد ابن الحسن المدعوين بالرصف
ميلاد من بلادها الصعيد بالاد ويعنا الواجب على من اطلع على هاذه ان
يعترف للاده لا سيما فيها انهم اشراف عليه فاعلمه من جملت
احفادهم الذين في اليمن المشرق وحينا في هاذ الكتاب بلا شك ولا ارتياب
ويسعد بامثالهم حيث انهم متصفين بالشرف ولهم فيه علامات
حسبا انه لهم الشريف العلامه السيد محمد ابن احمد القرباني الذي ا
نقل بهاذ التاريخ وسمع في مقاله ما قد لولا ان السيد العربي
محمد ابن احمد القرباني واهاذ الفرقه لاصحاب في بلاد الغير
بالاما يستحقوا ان يعترف لهم بالسيادة والشرف العالي
فانه ما يعار على النسب والمسائل الدينيه لما في التفصيل على
هاذ الكتاب مع شهادته بالشرف والديانه والامانه والعلم با
الفكر والفقه ان يدخل بالنسب الشريف فوصالا يستحقه
ولاكن الصحيح ان هاذ النسب الشريف عن حقيقة الشرف لقد
ما يعد ما ثبت عنده التحقيق والفضل والله فيق ولما وقف على
هاذ التاريخ في عام ثلاثين وثلاثمائة والف بعد الهجرة النبوية على
صاحبها افضل الصلاة والسلام والتحيه ما دل عليه متعلقات
بالتفصيل عليه بان انساعه وجه ودم مد فوقنا فسطح نحنه
عليه حيث صفره حيا لقد ما يستحقه شرعا وعرفا فلينا مالا
لنا حضر في هاذ الكتاب ونجد المفاهيم الصواب حتى يزول عنه
الشك والارتياب

١٢٧

شك ولا ارتياب فأما من شك في هاذا الكتابة وعارض فيه ما لم
يحقه فيكون احد الرجلين اما وهو حاسد لهاذه الفرقه حيث
يتنسبلهم الشريف وارتفع قدرهم المنيف بعد طول دفنه
ما يكون الرجل الثاني وهو متعنت صاحب فتنه لا يحب الخير
واما اصحاب الفكر والمحبة لاهل البيت النبوي فلا والله العظيم عاديه
حل في قلوبهم ارتياب ولا اذا ما شك فليتامل الواقف على هاذا
بحسن النظر والنيه الصالحه بين ولحق الشبهات من قلبه
والله ولي التوفيق عليه توكلت واليه انيب واحمها اقو
اللهما صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
على ما ولا هما وسلم تسليما كثيرا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وهاذا احسن وصلي على نقل هاذا الكتاب وعليه
صحيح وختم ما ثبت الشرع الشريف وهو امر لاشراف الاسماعيليين
والسيد حسين ابن اسماعيل الكمال اسماق

عبد الله ... محمد ... [illegible]

[illegible]

فايدة هنا ذكر اولاده واسمائهم والقابهم فقيل لهم ثلثا
عشر نفسي عشرة اولاد وثلاث بنات اما البنات فثنتين ماتين لسعة
وواحدة بقيت والهاذريه وعقب فاولاده الذي في اليمن الذكور اربعة
في سبا اثنين ذرعان وشريفا وهما باقيه ذريتهم امرا وملوك الى اليوم
وهاذا الكتاب من التاريخ المعروف عندهم وفي الجوف منصور واليه تنتسب
الاشراف اهل منصور الى هاذا اليوم وفي الجبال يوسف واليه تنتسب اشراف
يبا وغيرهم واما اولاده في بلاد العرب الفيحي انهم الذين
وذريتهم باقيه الى هاذا اليوم فاكبرهم احمد وكنيته ولقبه يلقب اسمه ثاني
جعلوه وهو ابن الحسين وبعده موسى وابراهيم والربيع
عبد وكنيته ولقبه هم في جبس ولقبه الحجر وكنيته ولقبه
وأيوب وعبد الرحمن وكنيته ابو اول والسبب بهاذه الكنايات
هي كنايات لامهات وغلبت عليهم الكنايه الا وقتنا هاذا وايضا
تفرعت من ذريتهم قبايل والكنايه لازمه مثال هم بنو
وبني جعلوه وموسى عميره وغيرهم من القبايل المسنوبه الاشراف
اسحاق ابن احمد ابن محمد ابن الحسين وابوه واخوانه كما تقدم
تقدم في هاذا الكتاب وهو واخوانه حيث وقد ذكرنا قصصهم في
حياتهم في هاذا الكتاب وقد ذكرنا اولاد السيد اسماعيل
وابنه الملقب بصائم الدهر وقصتهم مشروحه في
هاذا الكتاب مشهوره وصفات الرجل ومهاجرته قد تقدمت
في هاذا الكتاب أقول وحيث اسماء او سلسلة ان الشريف
اسحاق وذريته مشهورين انهم أشراف بلا شك ولا ريب
والحق مثل أشهر من نار على علم فكيف يتساءلون هاذا
الكتاب وما في الكتاب من صفاته وتاريخه والشهادات الاخرى
فيه حتى خليفة اليه وملوكها تشهد بصحته فكيف عليه
ثابت الناسبين وانما ضربت أذنات لاولاد الاشراف

بسم الله

الى حضرة جناب عالي المقام وعماد الاسلام مولانا امير المؤمنين
يحيى ابن محمد حميد الدين اعز الله [illegible] ودام الله بقاكم آمين والسلام عليكم [illegible]
[illegible] وصلت من حضرة الشريف [illegible] ومن كتاب من السيد [illegible]
[illegible] احد [illegible] الامام [illegible] الشريف [illegible] وامير
العلامة علي ابن [illegible] والكرة [illegible]
[illegible] فارجو [illegible] المناصب [illegible] ونطلعكم [illegible]
[illegible] الدعا [illegible] والسلام عليكم ورحمة [illegible]

[illegible] الدعا [illegible]

[illegible] الرباني

[illegible]

عسكر

السيد الحاج العربي محمد ابن احمد الغربالي حرسه الله امين لا باس بوصولكم الينا
نهار غدا بعد صلاة الجمعة عند انشاء الله تعالى ويكون الكتاب رفقتكم والسلام

فأقول وأسأل من الله التوفيق والقبول إني سأذكر
بإذن الصانع سيرة الشريف إسحاق الب أحمد وأبيها
سيرته وهي نبذة احتسابًا لفهم القارئ العبارة
يكفي للحليم منها الإشارة الشريف إسحاق خرج من جهة
وتمامه من العراق من بعد بضع سنين هاجر إلى المدينة المنورة
١٤٩٨ سنة وكان عمره عشر سنوات وخرج من المدينة
سنة وكان عمره سبعة عشر عامًا
في سبأ خمسة عشر عامًا ومات بها جده وعمه اثنين وثلاثين عامًا
ودخل الحبشة وأقام فيها واحد وعشرين عامًا حتى صار أولاده
ولد في الحبشة ... أمراء وحاكمين لأرض ما بعدها
بهم عينيه ... أولاده الذين في الحبشة ... إقامته عامًا ...
وكانت إقامته في الحبشة ستة وثلاثين عامًا وفاته
أي الحج ... بيت الله ورجع الأحمد ...
وجلس بها خمسة أعوام ... الفتنة ... لقد
... ورحل إلى ... وأقام في وادي ... سنة ...
... الركب ... والتقى بأولاده ... أيضًا
... ابن حسن الله ... الأعيان ...
... الملقب ... وكان قد خرج السيد حسن
قبل جده السيد إسحاق مهاجرًا من العراق بخمسة عشر عامًا
إلى المدينة المنورة ومن المدينة رحل إلى الركب ... وتوفي
وقبره مشهور ... ما فيه ... صاحبه
الدهر ما فيه مشهور ... في الحبشة والعرب ...
والعلا والجد ... صاحبه وقد تقدم قصته

... واتفاقهم بالشريف إسحاق في ...

حافي ولا مشكوك فيه وحج من الجوف وعمره ثلاثه وخمسون
عام واقام في السند سنتين بعد عوده من الحج الشريف خمسة
اعوام واقام في ... مع سنتها وفي المركب اربعة اشهر و
حد الاحساء واقام بها خمسة عشر يوم وفارق بلاد العرب فروا
سنتين ستة والرقة ...
ودخل بلاد [illegible] وعمره ستة وخمسون عاما وخمسة
اشهر وواحد عشر يوم واقام في بلاد احدا عشر عام
وثلاثة اشهر وطلبوه الاهل ودخلها وعمره
[illegible]
ثمانيه وستين سنه وسبعة اشهر احدى عشر يوم واقام في هرر
ستة عشر عام وعدم علاج بيت الله من هرر سنة ٥٧٨ والتحق
باولاده واهله وعمره واحد فانه مشرف من اهل البيت
ورجع الى هرر ومن انه مشرف عند المهمات واشتد الحسد عليه
عبد القادر بن [illegible] باحد من سنة ٥٧٩ وبادر الى مبيعه عليه املاكا
من بعدها عام بعد عام وزاره ابن عمه السيد محمد ابنا اسما
عبد الرباني صنو السيد محمد هاشم الدهبي مع جملة سادة
اعيان الامة بنت هرر سنة [illegible] ورجع هو
ورفقاه من هرر سنة [illegible] الى [illegible] الركب ومعه السيد اسما
في هرر وكان رفقا ابن عمه السيد محمد ابن اسماعيل السيد
عبد الباري [illegible] ابن حسن [illegible] الاهدل وابو الغيث ابن جميل
[illegible] وقد تقدم ذكرهم وتوفا امير هرر بعد عودت
الشريف اسحاق من الحج بست اعوام وقولا انه فلم يقيم
السيد اسحاق بعد موت الامير الصالح بهرر سوى ثلاث اعوام
وشهرين وبعضا ايام [illegible] بعد ان اقام في هرر
خمسة وعشرين عام واحدا عشر شهر ونصف ايام وخرج

من هرب الا اقصى الطيني الداخل وعمره ثلاثة وتسعين
عام وواحد اعشر شهر وثمنتاعشر يوما واقام في الحبس
حين وستة سبعتا اشهر وثلاث عشر يوم وتوديا
الرحيل الا ساحل البحر وجيئة بيابكر رحمه وينشب
في الارض لا يقدر على نزعه يكون ذالك المكان دار اقامته
وساهر خمستاعشر يوم حتى وفد ارض ميلط وينشب رجله
ولم يقدر على الخروج ابدا فدخل ميلط وعمره خمسة
وتسعين عام وخمسة اشهر ويوما واحد وعاش في ميلط
تسعين عام حتى راء السابع من ولد ولده وتوفا الا رحمة
الله وعمره قد بلغ مئة وخمسة وثمانين عاما وبضعت
اشهر ودفن في ارض ميلط قرب الصومال وقبره بها
مشهور يزار الا يومنا هاذ وخلف من الاولاد احدا
عشر اثنان في سباؤدر ذريتهم باقيه امراسما وعند هاذا
التاريخ المخصوص فيها نسبه وواحد وستة في الحوف الداخلة
وذريتهم باقيه الا هاذا اليوم والرابع في الحجاز واليه تنسب
اشراف بلاد بيا وسبعة في بلاد الصومال وذريتهم منتشره
مباركه فيها وقد تقدمت اسمائهم بالفاتحة لاول ومع
صهرات نسب سيدا اسحاق شريف ما يشك فيه الا كل جاهل
سخيف وقد حصلت على صحة نسبه لاجل من اشراف سباؤدر
محبها ونقباها وقد اثبت صحة الكتاب وما قبله امير المو
منين احميد يحيى ابن محمد حميد الدين ملك اليمن وحا
كمها فا بت يكون لك اسد يت قدره على انكار هاذا
النسب وهاذا التاريخ الذي تحن اليه قلوب اهل الشرق
المجيد

الحبيبة من الذرية الطاهرة المنسوبة الا الشريف اسحاق
ابن احمد ابن الشريف محمد ابن الشريف الحسني ابن
الشريف علي ابن الشريف المطهر ابن الشريف عبد الله
ابن الشريف أيوب ابن الشريف محمد ابن الشريف
القاسم ابن الشريف احمد ابن الشريف علي ابن
الشريف عيسا ابن الشريف يحيا الملقب بالتقي ابن
الشريف علي الملقب بالعسكري ابن الشريف محمد الجواد
ابن الشريف علي الرضا ابن الشريف موسا الملقب
بالكاظم الغيض ابن الشريف جعفر الصادق ابن
الشريف محمد الباقر ابن الشريف زين العابدين
علي ابن الامام الحسين ابن الامام علي ابن ابي طالب
ابن عبد المطلب ابن هاشم أم الامام الحسين فاطمة الز
هرا وهي بنت سيدنا محمد المصطفا ابن عبد الله ابن عبد المطلب
ابن هاشم اللهم صلي وسلم علا صفوتك من خلقك و
افضل مخلوقاتك سيدنا ومولانا محمد وعلا اله الطيبين
الطاهرين امين قلت ومن تصفح هاذه النسبة في كتب
التواريخ المطبوعة لوجد اسم الامام محمد ابن الحسين و
اولاده عن بكرة ابيهم نسبا شريفا جليلا مكرما
حيث انه كان متولي امامة اهل البيت الطاهر مدة سنين
عديدة قلت هاذا نسبنا مختصرا ليفهم العاقل و
الجاهل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلا الله وسلم
علا محمد النبي الامي وعلا اله وصحبه وسلم تم الكتاب

ملاحق :

صورة لخريطة جمهورية أرض الصـومال أو إقليم
(الصـومال الشـمالي) وفيهـا بيـان موقـع مدينة ميط

شهادة ابن مفتي الصومال بخصوص النسب نقلا من منتدى السادة الأشراف

صورة تقريبية للشريف إسحاق مع بعض البيانات (المعذرة إن لم تكن وضحة)

صورة لضريحه في ميط



الخريطة السياسية
لجمهورية صوماليلاند
طرق غير معبدة
طرق معبدة
الحدود الدولية
الحدود بين الأقاليم
العاصمة الوطنية
عاصمة إقليم
بلدة أو قرية
خليج بربرة
جيبوتي
صوماليا
زيلع
لويا عاضو
دون
سيلل
سيليل
أودل
بوخ
هاربراد
بكي
بون
جاربا داردار
بورما
ديلا
كالاباي
جبيلي
أجابر
أربسيو
وجاله
الأيباداي
فاراوابنه
هرجيسا
تون
سلحله
بالي جوبادله
لوج هايه
ساباواناج
عيل شيخ
بلحار
داباسينيس
بربرة
ضوباتو
بندر وناج
منديرا
جوء دا واين
عادادله
شيخ
ساحل
حقل
لاس إدله
كرين
أودوينه
هارو شيخ
برعو
لابيسجاله
ريدب خانومو
حاجي صالح
دوروقسي
قرباله
كيريض
ور عمران
شيخ حسن جيله
بوهودله
قرولوجاد
وض وض
عيلال
ور إداد
سرر
عينابو
يجور
لاس عانود
صول
بالي هاضاع
كالابيض
بوعامه
حضن
تليح
جر أدق
سناج
عيل أفوين
عود عانود
يوفله
عيرجابو
مضشو
حيس
ميض
يبي
هدافتيمو
بضن
لاسقوري
عيل بوه
حينجلول
ضهر
بوران
44°
45°
46°
47°
48°
49°
10°N
0 20
20 Mile
50 Kilometre
0 50
N
W
E
S
صوماليلاند اليوم
XARBI
Designed By : Sami Mohamed (Xarbi)
Copyright 2010 © Xarbi.wordpress.com www.somalilandtoday.org













« الإعلانات »

الأسر







منتدى السادة الأشراف > -::::: منتديات السادة الأشراف :::::- > »؛°..أنساب السادة الأشراف..°؛«

شهادة ابن مفتي الصومال حول نسب الاسحاقيين

اسم العضو | اسم العضو | حفظ البيانات؟
كلمة المرور | تسجيل الدخول

التسجيل | التعليمـــات | التقويم

»؛°..أنساب السادة الأشراف..°؛« »؛°..كل مايتعلق بأنساب السادة الأشراف من مواضيع، معلومات، أسئلة، قصص، ... وغيرها... ؛«



أدوات الموضوع | انواع عرض الموضوع

22-03-06, 12:55 AM | #1

الشريف العزازي

][::.عضو متميز.::][



تاريخ التسجيل: Dec 2005
الدولة: ارض الكنانة مصر
المشاركات: 2,628



شهادة شرعية لابن مفتي الصومال رحمه الله

اخواني السادة الاشراف الاحباب , كنت قد راسلت شخصية دينية صومالية لها ثقلها , و هو فضيلة الشيخ عبد الرشيد بن سماحة مفتي الجمهورية الصومالية فضيلة الشيخ العلامة علي الصوفي العقيلي الهاشمي , و استطعت ان احصل على هاتفه الخاص الا انه لم يتيسر لى محادثته , حيث ان الخط كان خارج التغطية دائما , و هذا سبب تأخري في انجاز الدراسة عن الاسحاقيين , فراسلت الدكتور حسن عبد الرحيم السيد , و هو من وجوه اشراف قطر , و طلبت منه مقابلة الشيخ حيث ان الشيخ يعمل بوزارة الاوقاف في قطر , و بينما انا انتظر الاجابة راسلت الوسيط الاول , فاخبرني ان فضيلة الشيخ كان في عمرة الى مكة و اتى امس فقط (الاحد 19/3/2006) , و انه فتح هاتفه الخاص .

فقمت بالاتصال به و التحقق من فضيلته عن علمه و درايته و اختصاصه , فوجدته عالما اديبا لبيبا , يفخر الصومال بمثله.
و قد طلبت من فضيلته شهادة شرعية , يسأل عنها امام الله عز و جل عن شهرة الاسحاقيين بالصومال , و قد افادني فضيلته بالشهادة الشرعية التالية:

اقتباس:

شهادة شرعية

اشهد ان الاسحاقيين سادة هاشميون نسبا و اصلا , و انهم مشهورون بهذه النسبة الهاشمية عند علماء الصومال قديما و حديثا , و انني سمعت هذا من سماحة والدي رحمه الله , و هذه شهادة مني بذلك.

عبد الرشيد بن علي العقيلي الهاشمي
في يوم الثلاثاء الموافق 21 سفر 1427 هه
21/3/2006 ميلادية
الدوحة - قطر
ت: 009745899741

نتيجة الدراسة:

الحمد لله نحمده بما هو اهله , و نصلي و نسلم على المصطفى محمد بما يرضاه له ربه , و بعد.

إخواني السادة الاشراف الاحباب , استنادا الى:

1- هذه الشهادة الشرعية الثمينة و على ما قدمه اخونا عبد العزيز بن احمد الجبرتي العقيلي و جنسيته صومالي , و يقيم بالامارات العربية , و يعمل موظفا باحد الدوائر الحكومية بها , يمكن الاتصال بهما او مقابلتهما او مراسلتهما , و كلها متاحة .

(توفر ارقام الهاتف و العناوين تقوم مقام إعلان الشهادة في مجلس عمومي , و تأخذ بها المحاكم الشرعية في الطلاق بالامارات و بعض البلدان , و في التحقق من موافقة الاب المسافر على زواج ابنته , حيث تترك الارقام , و يتصل القاضي او المأذون في اي وقت و يجتهد في التحري عن صحة الشخص).

2- قبولنا و اعتمادنا لكتاب "تحفة المشتاق في نسب السيد اسحاق" كمشجر لهم و به عمود نسبهم الرضوي الحسيني , و هو من تأليف السيد عبد الرحمن علي محمد الاسحاقي الشهير بدبة , و يستند الى كتاب قديم اسمه " العسجد المنظوم في التاريخ و العلوم " لصاحبه السيد محمد بن حسن البصري , و التحفة مطبوع بدار ممفيس الشهيرة عندنا بالقاهرة في الفترة من 1952 الى 1961 , و نقبله كشهادة منهما , و الموضح في هذا الرابط:

http://www.alashraf.ws/ib/index.php?showto...opic=7242&st=45

فقد رأينا ان شرف السادة الاسحاقيين ثابت شرعا الى الفرع الحسيني , و ان عمودهم صحيح الى السيد على الهادي و يحتاج الى بعض التحقيق.

تحقيق عمود نسب السادة الاسحاقيين:

ورد بكتاب تحفة المشتاق لعبد الرحمن الاسحاقي الشهير بدبة هذا العمود الرضوي:

اسحاق بن احمد بن محمد بن حسين بن علي بن المطهر بن عبد الله بن ايوب بن محمد بن قاسم بن احمد بن علي بن عيسى بن يحيى الملقب بالتقي بن محمد بن حسن بن علي الهادي...

و به الاتي:

1- انعكاس موضع علي التقي مكان حفيده يحيى , و هذا هو الترتيب الذي اشتهر به العمود الرضوي الشهير.

2- انتساب علي التقي الى محمد المهتدي بن الحسن الخالص (العسكري الاصغر) بن جعفر الزكي بن علي الهادي , و هذا تحقيق العلامة الحجة في علم الانساب السيد محمد مرتضى الزبيدي.
و هو اخذه و استدل عليه من تواريخ العلماء الاتين في ترجمتهم للسيد احمد البدوي:

1- الحافظ الذهبي في تاريخه (750 هه)
2- المقريزي (845 هه)
3- ابن تغري بردي معاصر للمقريزي.
4- الخزامي الرفاعي (850 هه)

و غيرهم.

و عليه فعمود نسبهم الرضوي الصحيح هو كالاتي:

اسحاق بن احمد بن محمد بن حسين بن علي بن المطهر بن عبد الله بن ايوب بن محمد بن قاسم بن احمد بن يحيى بن عيسى بن علي الملقب بالتقي بن محمد المهتدي بن الحسن الخالص بن جعفر الزكي بن علي الهادي...

--

فائدة الدراسات:

و نذكر مرة اخرى بالفائدة من سلسلة الدراسات بمنتدانا الحبيب , و هي تختلف عن اعمال النقابات و الهيئات , فمن فوائدها:

*** اثراء المنتدى بالمعلومات لاعضائه قد يفوت عمرهم و لا يستطيعوا تحصيلها ,**

*** و مساعدة الفروع التي لم يصبها الدور في تحقيق الاولين , و التي قد يساعد في قضيتها فتح الموضوع امام الاعضاء من كل بلد.**

*** تصحيح اخطاء تاريخية درج عليها العلماء قديما , و ظهر الان ما يبددها بعد تقدم الاتصالات.**

و تفضلوا بقبول فائق الاحترام و التقدير.

و صلى الله على سيدنا محمد و على اله و صحبه و سلم.

(تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض و لا فسادا و العاقبة للمتقين)



22-03-06, 03:49 AM #**2**

الشريف العزازي

][::.عضو متميز.::][



تاريخ التسجيل: Dec 2005
الدولة: ارض الكنانة مصر
المشاركات: 2,628



اخواني الاحباب الكرام

اجد من الامانة ان اسجل معارضة بعض الاحباب لطريقة الهاتف في الشهادة.

و الحقيقة انها معمول بها في عدة فعاليات شرعية , و قانونية , و اضيف ان شهادة فضيلة الشيخ عبد الرشيد بن علي العقيلي , صحيحة سليمة و التليفون موجود لمن يريد التحقق من الرجل نفسه , كما ان خلال الايام القادمة سيقابله اخونا د. حسن عبد الرحيم ايضا.
لذلك ارى ان من يعارض طريقة الهاتف المعلن ليس مع الصواب , و الله اعلى و اعلم , و هذا اجتهادنا , و الله الموفق.

(تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض و لا فسادا و العاقبة للمتقين)



22-03-06, 03:26 PM #**3**

MOHAMED

][::.عضو متميز.::][

تاريخ التسجيل: **Jul 2004**
المشاركات: **1,570**



بارك الله فيك يالشريف العزازي وجزيت خيرا على ماتقوم به من خدمة ابناء عمومتك عامة وللاشراف الاسحاقين خاصة ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله فشكر لك اخي الكريم وكان الله معك فيما تقوم به وجعلك من الافداد في عملك وعلمك. اللهم امين

الشريف الاسحاقي الصومالي

06-22-03, 04:23 PM #4

هاشمي باعلوي

][:: عضو ::][

تاريخ التسجيل: Nov 2004
المشاركات: 252

بوركت وجعلك الله حامي حمى أنساب الهواشم من موقعك الذي أنت فيه.

06-23-03, 01:17 AM #5

الشريف العزازي

][:: عضو متميز ::][



تاريخ التسجيل: Dec 2005
الدولة: ارض الكنانة مصر
المشاركات: 2,628

جزاكم المولى على ما احسنتم فيه قولا

و هذا واجب كل شريف على قدر علمه المتواضع .

(تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض و لا فسادا و العاقبة للمتقين)

« الموضوع السابق | الموضوع التالي »

تعليمات المشاركة

لا تستطيع إضافة مواضيع جديدة
تستطيع الرد على المواضيع
لا تستطيع إرفاق ملفات
لا تستطيع تعديل مشاركاتك

BB code is **متاحة**
الابتسامات **متاحة**
كود [IMG] **متاحة**
كود HTML **معطلة**

قوانين المنتدى

الانتقال السريع

»:°..أنساب السادة الأشراف..°:« ▼ إذهب

الاتصال بنا - منتدى السادة الأشراف - الأرشيف - الأعلى

هجرة الشيخ إسحاق بن أحمد بن محمد

[illegible] هاجر الشيخ محمد بن حسين [illegible] الشيخ [illegible] بن محمد بن الحسين [illegible] العباسيين في العراق [illegible] الرشيد [illegible] العباسي في تاريخ ٤٩٨ هجرية [illegible] المدينة المنورة سنة ٥٠٥ هجرية [illegible] الشيخ محمد بن حسين [illegible] الشيخ في عام ٥٠٦ هجرية رحمه الله [illegible] موت الشيخ [illegible] العائلات و أخذ الأولاد والأحفاد [illegible] المدينة [illegible] وكان [illegible] أحمد بن محمد بن حسين - أما [illegible] الشيخ [illegible] أربعة = (١) [illegible] (٢) ومحمد (٣) وطاهر (٤) [illegible] أما الشيخ إسحاق [illegible] واصل رحلته إلى [illegible] ولم يترك [illegible]

وإليه تنسب السادة آل [illegible] نسبا (٢) [illegible] تنسب الأشراف في الكرب ثم [illegible] الجو [illegible] امرأة [illegible] باسمه منصور وإليه تنسب السادة منصور [illegible] يوسف وإليه تنسب السادة آل يوسف [illegible] الرملة [illegible] الصومال [illegible] من الأيام ركبوا سفينة [illegible] مدينة [illegible] [illegible] TARAR [illegible] GIGTIGA [illegible] في [illegible] إثيوبيا [illegible] ثم رحل مع تلاميذه الباقيين إلى شمال الصومال [illegible] أشار [illegible] الأماكن إلى [illegible] الشيخ يوسف [illegible] - أو برخطلة [illegible] رحل [illegible] واستقر هناك [illegible] مستقرا [illegible] والشيخ هناك ذرية وهم أغلبية البلاد [illegible] (١) أحمد [illegible] محمد [illegible] إبراهيم [illegible] (٣) وأيوب [illegible] عبد الرحمن [illegible] [illegible] الشيخ إسحاق بن محمد بن [illegible] بن حمزة بن [illegible] بن قاسم بن يحيى بن [illegible]

علي العسكري بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن [illegible] بن سيدنا علي كرم الله وجهه ورضي الله عنه [illegible] [illegible] أبي طالب بن عبد المطلب [illegible] هاشم [illegible] عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن [illegible] خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن [illegible] [illegible] الإسلام [illegible] رب العالمين [illegible] الأمة [illegible] النعمة [illegible] الرؤوف الرحيم ورحمة الله للعالمين وعلى [illegible] الإسلام [illegible] [illegible] الطاهر وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "احفظوا الأنساب" [illegible] يحفظ نسبه الكريم [illegible] كل مسلم [illegible] الحديث. [illegible] رسول الله [illegible] هذا النسب الشيخ [illegible] لإسحاق رضي الله عنه وأما التاريخ [illegible] [illegible] و [illegible] الشيخ [illegible] [illegible] الكتب و [illegible] المتحف [illegible] العراق - بغداد [illegible] والله الموفق....

[illegible]

[illegible] وأعده [illegible] محمود شيخ عبد القادر شيخ [illegible]

